

رئيس الدولة ونائباه يهنئون رئيس وزراء أستراليا بفوزه بالانتخابات ورئيس بولندا بيوم الدستور

وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، برقيتي تهنئة مماثلتين، إلى معالي أنتوني البانيز، رئيس الوزراء في الكومنولث أستراليا. كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة، برقية تهنئة إلى أندجي دودا، رئيس جمهورية بولندا، بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس أندجي دودا وبرقيتي تهنئة مماثلتين إلى دونالد توسك رئيس وزراء بولندا. **(أبوظبي - وام)**

للمزيد

02

طرود صحية إماراتية لمرضى السرطان جنوب غزة

أعلنت عملية «الفارس الشهم 3» الإماراتية عن توزيعها ضمن مبادرة «بذور الأمل» طروداً صحية على مرضى السرطان، جنوب قطاع غزة. وتأتي هذه المبادرة في إطار الجهود التي تبذلها الإمارات لمساعدة الأشقاء الفلسطينيين، إذ أقامت في إطار العملية العديد من المبادرات، وأرسلت المساعدات الإغاثية بحراً وبراً وجواً تجسيداً لالتزامها التاريخي والراسخ في دعم الشعب الفلسطيني، مؤكدة عدم توانيها عن تقديم كافة أشكال الدعم الإنساني إلى الأشقاء الفلسطينيين. **(دبي - البيان)**



للمزيد

ألقاب جديدة لخيول جودلفين في المملكة المتحدة وأمريكا

19

باكستان تختبر صاروخاً باليستياً والهند تحظر الواردات

16

إقالة والتز لتوافقه مع نتانياهو بشأن إيران

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أمس، عن مسؤولين أمريكيين أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إقالة مستشاره للأمن القومي مايك والتز، جاء بعد أن سبق ونسق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل لقائه مع ترامب، بشأن الخيارات العسكرية ضد إيران. وأشارت الصحيفة إلى أن من بين الأسباب التي دفعت ترامب لإقالة مستشاره توجهاته في السياسة الخارجية التي كانت متشددة، كما أنه كان يفضل تبني نهج صارم تجاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بما يخالف موقف ترامب. وقالت الصحيفة إن «ترامب شعر بالغضب عندما بدا أن والتز يتفق في الرأي مع نتانياهو خلال زيارته للبيت الأبيض، بأنه حان الوقت لتوجيه ضربة لإيران، وأن بعض مسؤولي إدارة ترامب اعتبروا والتز يحاول ترجيح كفة العمل العسكري». ونقلت الصحيفة عن مصادر أن «والتز نسق مع نتانياهو قبل لقائه مع ترامب، بشأن الخيارات العسكرية ضد إيران، وأنه كان يريد توجيه السياسة الأمريكية، فيما يتعلق بالمفاوضات مع إيران في مسار مخالف لرغبة ترامب».

وأضافت الصحيفة أن «مستشار الأمن القومي كان على خلاف مع كبار المسؤولين في إدارة ترامب فيما يتعلق بالقيام بعمل عسكري ضد إيران». **(واشنطن - وكالات)**

fb @albayannews



المنظمات الدولية ضروري لتوزيع المساعدات بلا تمييز، بعيداً عن التدخلات السياسية التي تُقاوم معاناة السكان. وانتقدت دولة الإمارات التسريبات الانتقائية والتحريف المتعمد لعمل خبراء الأمم المتحدة، مؤكدة أن نزاهة آليات المنظمة ركيزة أساسية. وشددت على أن حياد المنظمات الدولية ضروري، للحفاظ على مصداقيتها، داعية إلى حماية العمل الأممي من التسييس. **(نيويورك - وام)**

للمزيد

15

الإمارات تدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا



للمزيد

جنود إسرائيليون يعتزلون عائلات سورية في الجولان من الوصول إلى منطقة الحدود | أ.ف.ب

استدعاء 60 ألف جندي إسرائيلي وخطة لابتلاع أجزاء من القطاع منظمات دولية: غزة تختنق وتتضور جوعاً



للمزيد

فلسطينيون يتفقدون آثار الدمار بعد غارة إسرائيلية على مخيم البريج | أ.ف.ب

حذرت منظمات دولية من أن قطاع غزة يختنق ويتضور جوعاً والأوضاع الغذائية والصحية سوداوية إلى درجة لم يسبق أن وصلت إليها. وشدد برنامج الأغذية العالمي على الحاجة الماسة إلى دخول المساعدات معلناً نفاد مخزوناته، مشيراً إلى المساعدات القريبة التي تمنع إسرائيل دخولها. وأضاف أن الملايين في غزة يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة. وتوفيت أمس طفلة بسبب المجاعة والجفاف، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية إلى نحو 54. وهناك نحو 60 ألف طفل يعانون من سوء التغذية. وتوقعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن يشهد القطاع خلال أيام ظاهرة الجوع في مناطق واسعة، وسط انهيار كامل للأوضاع الإنسانية. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في غزة، إن الأطفال يبحثون في أكوام القمامة عن بقايا

شدت على ضرورة حياد المنظمات الدولية

الإمارات ترفض ذريعة السيادة لمنع المساعدات الإنسانية

أكدت دولة الإمارات أن استخدام ذريعة السيادة لمنع وصول المساعدات الإنسانية، أمر غير مقبول، مشددة على حق الشعب السوداني في الدعم. وخلال لقاء السفير محمد أبوشهاب، المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة في نيويورك، مع روزماري ديكارلو، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، لبحث الوضع الكارثي في السودان، أكد موقف الإمارات بضرورة وقف إطلاق

تهديد باحتلال مناطق جديدة في الجنوب

الإمارات تدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا

دانت دولة الإمارات بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تستهدف الأراضي السورية، مؤكدة حرص الدولة على وحدة سوريا واستقرارها وسلامة أراضيها. وأكدت وزارة الخارجية في بيان، أن الغارة الجوية الإسرائيلية تعد عدواناً على سيادة سوريا وخرقاً وانتهاكاً للقوانين الدولية، ولا سيما اتفاق فض الاشتباك بين إسرائيل وسوريا والذي وقع عليه الجانبان في عام 1974، مؤكدة رفض دولة الإمارات القاطع لهذه الممارسات، التي تهدد بالمزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة، وتعيق جهود المجتمع الدولي لتحقيق السلام والاستقرار.

وهددت إسرائيل، أمس، باحتلال مناطق جديدة في جنوب سوريا، بذريعة حماية الدروز. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس، إنه منتشر في جنوب سوريا، ومستعد لمنع دخول أية قوات إلى منطقة القرى الدرزية. وأورد أنه يواصل متابعة التطورات وجاهز لمختلف السيناريوهات، من دون أن يوضح عديد القوات المنتشرة أو نطاق انتشارها. وذكر أنه تم إجلاء 5 دروز لتلقي العلاج في إسرائيل. وقال مصدر سوري في محافظة السويداء إنه لم يسجل أي انتشار لجنود إسرائيليين في المحافظة، مؤكداً أن وجودهم يقتصر على المناطق التي توغلو فيها عقب الإطاحة بنظام بشار الأسد في محافظة القنيطرة الحدودية. **(عواصم - وكالات)**

15

تركيا ترفض عبور نتانياهو مجالها الجوي

نفث تركيا أمس، تقارير بشأن السماح لطائرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو باستخدام مجالها الجوي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أونجو كئشالي، في بيان، إن «الادعاءات بأن طائرة رئيس الوزراء الإسرائيلي حصلت على إذن بالتحليق فوق الأراضي التركية غير صحيحة على الإطلاق، ولم نلتق أي طلب في هذا الاتجاه». والثلاثاء، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن نتانياهو، يعتزم زيارة أذربيجان، الأربعاء المقبل، في زيارة تستمر 5 أيام. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، الثلاثاء، أن تركيا رفضت أيضاً مرور طائرة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ من مجالها الجوي إلى أذربيجان، لحضور مؤتمر المناخ. وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل اعترفت برفض تركيا مرور طائرة هرتسوغ عبر مجالها الجوي في طريقها إلى أذربيجان، معتبرة أن هذا «أحد أسباب إلغاء الرحلة وليس السبب الوحيد». وكان من المقرر أن يقوم هرتسوغ بزيارة قصيرة إلى باكو، الثلاثاء، مع خطط لاستخدام الطائرة المخصصة للزيارات الرسمية الخارجية لرئيس الوزراء والرئيس الإسرائيليين. وذكرت قناة 12 الإسرائيلية، السبت، أن الرئيس الإسرائيلي ألغى الزيارة المقررة إلى باكو «لأسباب أمنية». **(أنقرة - وكالات)**

أوكرانيا تنتقد الهدن القصيرة ولا تضمن سلامة زوار موسكو في عيد النصر

16

رئيس الدولة ونائباه يهنئون رئيس وزراء أستراليا بفوز حزب العمال بولاية ثانية في الانتخابات

محمد بن زايد: أتطلع إلى العمل مع ألبانيز لما فيه الخير والازدهار لشعبينا



سموهم يهنئون رئيس بولندا بذكرى يوم الدستور

أبوظبي - وام

بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى أنتوني ألبانيز، رئيس الوزراء في الكومنولث أستراليا، بمناسبة فوز حزب العمال بولاية ثانية في الانتخابات الحكومية الأسترالية. وقال سموه عبر حسابه على منصة «إكس»: «أهنئ معالي

أنتوني ألبانيز بفوز حزبه في الانتخابات العامة التي أجريت مؤخراً، وأتمنى له التوفيق في خدمة أستراليا وتحقيق المزيد من الإنجازات لمصلحة شعبها، متطلعاً إلى تعزيز التعاون والعمل معه لما فيه الخير والازدهار لشعبينا في إطار الشراكة الاقتصادية الشاملة بين بلدينا». كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

برقية تهنئة إلى أندجي دودا، رئيس جمهورية بولندا، بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده. وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى أنتوني ألبانيز، رئيس

الوزراء في الكومنولث أستراليا. كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس أندجي دودا. وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى دونالد توسك رئيس وزراء جمهورية بولندا.



الريم الفلاسي وماجد المنصوري خلال توقيع الاتفاقية | وام



بلدية دبي تبرز التحول الذكي لتقديم خدمات مبتكرة | أرشيفية

«جيوهب» منصة تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات الجيومكانية

دبي - وائل نعيم

توفر «جيوهب»؛ أول حاضنة أعمال وابتكار جيومكانية رسمية من نوعها في المنطقة، مجموعة متكاملة من الخدمات المتخصصة، تشمل: جمع مدخلات التكنولوجيا الجيومكانية لتطوير حلول مبتكرة، وتقديم برامج تدريبية حول استخدام تقنيات البيانات الجيومكانية، إضافة إلى توفير استشارات احترافية عبر خبراء متخصصين في المجال، وتعزيز التعاون بين الجهات الأكاديمية والحكومية والقطاع الخاص، كما تتيح المنصة أحدث التقنيات الجيومكانية للمستخدمين، وتمكين الوصول إلى البيانات الجيومكانية بفعالية وسهولة، تقديم بيئة حاضنة للعمل على المشاريع والأفكار الريادية. وأوضحت بلدية دبي أن نظم المعلومات الجغرافية تعد من أهم الأدوات الرقمية، التي تدعم اتخاذ القرار، وتسهم في تحسين جودة الخدمات، وتعزيز كفاءة العمل من خلال استخدام أحدث تقنيات تحليل البيانات الجيومكانية، ومن خلال مشروع

GeoHub، حيث تم إنشاء منصة مبتكرة متكاملة، تتيح مشاركة البيانات الجيومكانية بين مختلف القطاعات، مما يسهم في تحسين التنسيق، وتسريع الاستجابة، ودعم الابتكار في التخطيط والتطوير. وجاء إطلاق المنصة في ديسمبر 2022 في إطار التزام بلدية دبي بتعزيز التحول الذكي وتقديم خدمات مبتكرة، وفق أعلى المعايير العالمية، كأول حاضنة أعمال وابتكار جيومكانية رسمية من نوعها في المنطقة، بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومركز حمدان للإبداع والابتكار. وتأتي هذه المبادرة الرائدة من خلال مركز نظم المعلومات الجغرافية التابع للبلدية، لتعزيز دور دبي مركزاً متقدماً في الابتكار الجيومكاني، حيث تركز الحاضنة على منظومتين أساسيتين: ريادة الأعمال، والبحث العلمي والتطوير الأكاديمي. وتعد منصة «جيوهب» نموذجاً متكاملاً لتبادل البيانات الجيومكانية بين مختلف القطاعات، بما يسهم في تحسين التنسيق.

«الأعلى للأمموة والطفولة» و«صقاري الإمارات» يوعيان الأطفال بتراث الصقارة

أبوظبي - وام

وقَّع المجلس الأعلى للأمموة والطفولة، ونادي صقاري الإمارات، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم والعادات التراثية الإماراتية لدى الأطفال واليافعين، من خلال تنفيذ برامج وأنشطة تعليمية وتنقيفية تعزفهم بتراث الصقارة وتاريخها. وتأتي هذه المذكرة في إطار الاحتفاء بيوم الطفل الإماراتي الذي أطلق في 15 مارس الماضي وتتواصل فعالياته على مدار العام تحت شعار «الحق في الهوية والثقافة الوطنية» بتوجيهات من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمموة والطفولة، ومؤكداً أهمية إشراك الأطفال للنساء في مشاريع حفظ التراث وتعزيز قيم الانتماء لدى الناشء. وتوجهت الريم الفلاسي، بالشكر إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمموة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، لدعمها الدائم لبرامج حماية التراث وتمكين الأسرة، مشيدة بالشراكة مع نادي صقاري الإمارات التي تمثل خطوة مهمة نحو غرس القيم التراثية الأصيلة في نفوس الأطفال بما يعزز بناء الشخصية الإماراتية المتصلة بجذورها.

«التوطين»: 10 التزامات يتضمّنها نظام الصحة والسلامة المهنية في المنشآت

دبي - سعيد الوشاحي

حددت وزارة الموارد البشرية والتوطين 10 التزامات يجب أن يتضمّنها نظام الصحة والسلامة المهنية في المنشآت، وهي: تناسب سياسة الصحة والسلامة مع حجم المنشأة وطبيعة نشاطها وعدد العاملين، وتحديد واجبات والالتزامات صاحب العمل والعامل، وتقييم المخاطر وإجراءات الوقاية منها، وتوفير خطط التدريب وتعريف العمال بمخاطر مهنتهم.

خطط الطوارئ

وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يتضمن النظام لائحة الجزاءات بمخالفات الصحة والسلامة المهنية، وقائمة بالمسؤولين عن الصحة والسلامة المهنية وأدوارهم وبيانات التواصل معهم، وخططاً للطوارئ والأزمات، إضافة إلى مواعيد فحص المعدات والآلات وتحديد مواصفاتها عند الشراء والتأجير، فضلاً عن توفير قنوات تقديم واستلام ملاحظات ومقترحات العمال، وضمان التزام العاملين التابعين للمقاول الرئيس والعاملين التابعين للمنشآت المتعاقدة من الباطن «الطرف الثالث»، بتطبيق نظام الصحة والسلامة المعتمد في المنشأة، وذلك أثناء مدة التعاقد. ودعت الوزارة المنشآت إلى الالتزام بمعايير الصحة السلامة المهنية للحفاظ على سلامة العمال ووقايتهم، مشيرة إلى أن إصابات العمل سجلت في العام الماضي انخفاضاً بنسبة 19 ٪، وذلك نتيجة للجهود التكاملية مع الجهات الحكومية المعنية في الرقابة



الوزارة تدعو المنشآت إلى الالتزام بمعايير السلامة المهنية للحفاظ على سلامة العمال | أرشيفية

وبحسب قانون تنظيم علاقات العمل فإن الالتزام باشتراطات الصحة والسلامة مسؤولية تقع على طرفي التعاقد، حيث يلزم صاحب العمل بالحفاظ على سلامة العمال ووقايتهم من خلال

على اشتراطات الصحة والسلامة المهنية والمتابعة الميدانية من قبل فرق الوزارة للتأكد من التزام منشآت القطاع الخاص واستيفائها اشتراطات السلامة.

تحقيق العديد من الاشتراطات منها توفير وسائل الوقاية المناسبة لحماية العمال من أخطار الإصابات والأمراض المهنية التي قد تحدث أثناء ساعات العمل، وكذلك أخطار الحريق وسائر الأخطار التي قد تنجم عن استعمال الآلات وغيرها من أدوات العمل. كما يجب عليه اتباع جميع أساليب الوقاية الأخرى التي تقررها الوزارة في هذا الشأن، ووضع تعليمات مفصلة واضحة بشأن وسائل منع الحريق وحماية العمال من الأخطار التي قد يتعرضون لها أثناء تأدية عملهم، وطرق الوقاية منها وكيفية علاج ما يقع من حوادث بسببها في مكان بارز وظاهر من مكان العمل، على أن تكون التعليمات باللغة العربية وبلغة أخرى يفهمها العمال عند الاقتضاء، وعليه أن يضع العلامات التحذيرية أمام مواقع الخطر، إلى جانب إحاطة العاملين لديه بمخاطر المهنة التي يمارسونها كأخطار الحريق والآلات والسقوط والأمراض المهنية وغيرها قبل تسلمهم العمل. ويقع على عاتق العمال مجموعة من الالتزامات يأتي في مقدمتها استخدام أجهزة الوقاية والملابس التي يزود بها، وتنفيذ جميع تعليمات صاحب العمل التي تهدف إلى حمايتهم من الأخطار والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه عرقلة تلك التعليمات. وبحسب قانون تنظيم علاقات العمل والقرارات الوزارية الناطمة له فإنه يتوجب على كل منشأة صناعية، وكذلك المنشآت العاملة في قطاع الإنشاءات، التي تستخدم 100 عامل فأكثر تعيين ضابط للصحة والسلامة المهنية، بحيث يكون فنياً مؤهلاً لهذا الغرض، وتوكل إليه مهام الوقاية من الأخطار المختلفة والإشراف على تنفيذ الأحكام المتعلقة بهذا الشأن.

برعاية منصور بن زايد

فعاليات قمة حوكمة التقنيات الناشئة تنطلق غداً

مسؤولون وخبراء يبحثون حماية الخصوصية والحقوق الرقمية



أبوبطي - وام

برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، تستعد العاصمة أبوظبي لاحتضان قمة حوكمة التقنيات الناشئة (GETS 2025)، التي تنعقد يومي 5 و6 مايو الجاري بفندق سانت ريجيس جزيرة السعديات، بتنظيم من مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة (ATRC)، وبالشراكة الاستراتيجية مع النيابة العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتأتي هذه القمة في وقت بالغ الأهمية، إذ يشهد العالم تحولاً جذرياً بفعل تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، والويب 3، ما يفرض الحاجة إلى صياغة أطر حوكمة قادرة على تحقيق توازن دقيق بين تسريع الابتكار وحماية الحقوق المجتمعية. وتسعى القمة من خلال جمع قادة حكوميين، ومشرعين، وخبراء القانون، والتقنيين، والأكاديميين من أنحاء العالم، إلى بناء أسس حوكمة مستدامة ومسؤولة للتقنيات الناشئة، تُراعي تطلعات الحاضر وتحديات المستقبل.

وأكد معالي فيصل البناي، مستشار رئيس الدولة لشؤون الأبحاث الاستراتيجية والتكنولوجيا المتقدمة والأمن العام لمجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة، أهمية التلازم بين الابتكار والحكمة التنظيمية، قائلاً: «الإبداع بلا حوكمة طموحة يفقر للاستدامة، من

أبحاث التكنولوجيا المتطورة، ومعالي المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي، النائب العام للاتحاد، ومعالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة التربية والتعليم، ومعالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، ومعالي مريم بنت أحمد الحمادي، وزيرة دولة والأمن العام لمجلس الوزراء، ومعالي الدكتور سلطان بن سيف النياي، وزير دولة لشؤون الشباب، والدكتور محمد الكويتي، رئيس مجلس الأمن السيبراني الإماراتي، ومقصود كروز، رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، والدكتور محمد عبيد الكعبي، رئيس دائرة القضاء بإمارة الشارقة، والدكتور أمين الأميري، الوكيل المساعد لقطاع التنظيم الصحي بوزارة الصحة ووقاية المجتمع، إلى جانب شخصيات دولية رائدة في مجالات التكنولوجيا والقانون.

وتتناول القمة مجموعة من المحاور الحيوية، مثل حوكمة الذكاء الاصطناعي، وحماية الخصوصية والحقوق الرقمية، والإنفاذ العابر للحدود، والأمن السيبراني في حقبة ما بعد الحوسبة الكمية، ودور الدول الناشئة في صياغة المعايير العالمية.

وتمثل قمة حوكمة التقنيات الناشئة 2025 خطوة استراتيجية لتوحيد جهود الحكومات، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، في سبيل تطوير حلول عملية وأخلاقية قادرة على حماية المجتمعات وتعزيز التقدم التكنولوجي في عالم سريع التغير.



فيصل البناي

دولة لشؤون الشباب: «ينبغي أن يتشكل مستقبل حوكمة التكنولوجيا بالعقول التي تواكب تطوراتها وتعمل على صياغته، فشابنا يملكون روح الإبداع، والثقة بقدراتهم، والمسؤولية اللازمة للريادة، وفي قمة حوكمة التقنيات الناشئة 2025، سنعمل على تمكين الشباب من قيادة

النقاشات وصناعة القرارات التي ستسهم في إرساء الأسس الأخلاقية لعالمنا الرقمي في المستقبل.»

وتنطلق القمة في وقت تشهد فيه دولة الإمارات خطوات متسارعة نحو الريادة الرقمية، مدعومة باستثمارات استراتيجية تجاوزت 13 مليار درهم لتسريع الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، مع التزام واضح بدمج الذكاء الاصطناعي في التشريعات والإجراءات والخدمات الحكومية.

وتشهد القمة التي ستعقد لأول مرة في المنطقة والعالم، حضور عدد من كبار المسؤولين الحكوميين، يتقدمهم معالي فيصل عبدالعزيز البناي، مستشار رئيس الدولة لشؤون الأبحاث الاستراتيجية والتكنولوجيا المتقدمة، الأمين العام لمجلس



حمد الشامسي

خلال قمة حوكمة التقنيات الناشئة 2025، تترجم دولة الإمارات إيمانها بأن الريادة التقنية يجب أن تفتنر بسياسات أخلاقية وشاملة، تُرسخ الثقة وتعزز التقدم الإنساني العالمي.»

وأكد معالي المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي، النائب العام للاتحاد، أهمية هذه المرحلة قائلاً: «في ظل الطفرة التقنية العالمية، تقع على عاتقنا مسؤولية بناء منظومة قضائية ذكية قادرة على حماية الحقوق وضمان العدالة. قمة حوكمة التقنيات الناشئة 2025 فرصة لنؤكد التزامنا بتطوير تشريعات مواكبة، وحوكمة مبتكرة، تدعم تقدم المجتمع وتضمن كرامة وحقوق الإنسان في العصر الرقمي.»

من جانبه، قال معالي الدكتور سلطان بن سيف النياي، وزير

ضمن جهودها لتعزيز حلول التنقل المستدام وبنسبة 130 %

«طرق دبي» تضيف 550 مركبة لأسطول التأجير الذكي في عامين

عادل شاكري:

50 فلساً للدقيقة تشمل مصاريف الوقود والتأمين ورسوم المواقف



جهود حثيثة لتعزيز حلول التنقل الذكي في الإمارة | من المصدر



عادل شاكري

دبي - سعيد الوشاحي

تعتمد هيئة الطرق والمواصلات في دبي زيادة مركبات التأجير الذكي بنسبة تتجاوز 130 %، وذلك ضمن جهودها لتعزيز حلول التنقل الذكي في الإمارة، وتشمل الخطة زيادة عدد المركبات من 400 إلى 950 مركبة بنهاية 2026، حيث سيتم إضافة 200 مركبة جديدة خلال العام الجاري، و350 مركبة العام المقبل.

وقال عادل شاكري، مدير إدارة التخطيط وتطوير الأعمال بمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات: «إن خدمة التأجير الذكي للمركبات بنظامي الدقائق والساعات تعكس التزام الهيئة بتعزيز حلول التنقل المستدام والذكي في الإمارة»، لافتاً إلى أن الخدمة أصبحت خياراً مفضلاً ومفهوماً جديداً للتنقل في إمارة دبي، حيث يزداد الطلب عليها يوماً بعد آخر، مشيراً إلى أن مركبات التأجير الذكي قامت خلال العام الماضي بـ 215 ألف رحلة.

وأوضح أن الخدمة تستهدف بشكل رئيس مستخدمي المواصلات العامة لرحلة الميل الأول والأخير، وتوفر بديلاً للأشخاص الذين لا يرغبون في الالتزام بامتلاك مركبة، أو لاحتاجون المركبة للتنقل للدقيقة تشمل مصاريف الوقود والتأمين ورسوم المواقف، العامة في إمارة دبي، تتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم، ويطبق

والمرور في دبي، واستخدام المركبة وفقاً للعقد المبرم بينه وبين الشركة، والالتزام بعدد الركاب المُصرّح بهم، كما يجب على المستخدم عدم السماح للغير بقيادة المركبة، وأن يُبلغ الجهات المعنية عن الأشياء التي يُعثر عليها فيها، كما أنه ملزم بعدم تجاوز المدة المسموح بها لاستخدامها. وأوضح شاكري أنه يتم متابعة أداء مقدمي الخدمة من خلال مؤشرات تشغيلية وحملات تفتيشية ورقابية من قبل مفتشي الهيئة لرصد أي تجاوزات ونظافة المركبات، مؤكداً وجود دليل فني يوضح المهام والمسؤوليات ومتطلبات التشغيل التي يجب على المشغلين الالتزام بها لضمان تقديم الخدمة بأعلى مستوى من الجودة. وذكر أن جهود الهيئة تهدف إلى تحسين جودة الخدمة وفقاً للخطط الاستراتيجية وتوجهات إمارة دبي. وأوضح أن مركبات التأجير الذكي تنوزع في جميع أنحاء دبي، ما يتيح للمستخدمين حجز أقرب مركبة وإنهاء الرحلة داخل حدود الإمارة.

نقطة البداية، ونوع المركبة وحجمها وساعات استئجارها، لافتاً إلى أن يمكن استئجار المركبة دقيقة أو ساعة أو أكثر من ذلك بشرط ألا تتجاوز عملية الاستئجار للمرة الواحدة عن 24 ساعة. وذكر شاكري أنه توجد حالياً شركتان مزودتان بهذه الخدمة وهما (U drive) و(Ekar)، وتتوفر تطبيقاتها عبر متجر أبل وأندرويد، ويمكن للمستخدمين تحميل التطبيق والتسجيل في الخدمة عبر استخدام المستندات المطلوبة، وهي رخصة القيادة وبطاقة هوية صالحة وبطاقة ائتمانية، وبعد التسجيل يحصل المستخدم على رقم سري ورمز التعريف الشخصي للمرة واحدة، وبعد تفعيله يبحث عن أقرب مركبة عبر الخريطة الموجودة في التطبيق لحجزها.

عدد الركاب

ولفت إلى أن المستأجر ملزم بالتشريعات المُنظمة للسير



جانب من المشاركين في الجلسة الحوارية | من المصدر

استشراف مستقبل سعادة ورفاهية الموظفين في شرطة دبي

دبي - البيان

نتاج رؤية استراتيجية مُستدامة تهدف إلى خلق بيئة عمل مثالية ومُحفزة، تتعكس إيجاباً على أداء الموظفين ومهامهم الوظيفية، وتؤثر بشكل مباشر في جودة حياتهم الشخصية.

محاور

وأكدت عواطف راشد السويدي رئيسة مجلس السعادة والإيجابية، حرص القيادة العامة لشرطة دبي على تحقيق السعادة لموظفيها من خلال تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بيئة العمل الداخلية للقوة، ما يسهم في تحقيق السعادة والرضا الوظيفي لديهم واستدامتها، والتعرف إلى احتياجاتهم، الأمر الذي انعكس على تعزيز قيم الولاء لديهم، وتحقيق التناعم والترابط في أداء مختلف المهام الوظيفية.

تركي بن فارس، مدير الإدارة العامة للعمليات بالوكالة، والعقيد أحمد المهيري، نائب مدير المكتب التنظيمي للقيادة بالوكالة، وعدد من كبار الضباط. وأوضح اللواء خبير خليل المنصوري. أن تقسيم المناطق إلى حضرية وريفية يسهم في معرفة التوزع الأمثل للكوادر البشرية كل حسب اختصاصه سواء على مستوى العمل الأمني أو المروري أو الخدماتي، بما يصب في تحقيق الهدف الاستراتيجي في تعزيز منظومة الأمن والأمان، وجعل مدينة دبي «المدينة الآمنة». من جانبه، قال العميد تركي بن فارس إن تقسيم المناطق إلى حضرية وأمنية يسهم في تعزيز عمليات شرطة دبي في كافة مناطق الإمارة، ورفع كفاءة الأداء والعمل، والعمل على تحسين الفرص المستقبلية.



خليل المنصوري مترئساً اجتماع تقييم أداء الإدارة العامة للعمليات | من المصدر

تقسيم مناطق دبي إلى «حضرية وريفية» لتعزيز التغطية الأمنية

دبي - وام

اعتمدت القيادة العامة لشرطة دبي تقسيم مناطق الإمارة إلى مناطق «حضرية وريفية» تماشياً مع خطة دبي الحضرية 2040، ولتعزيز التغطية الأمنية وزمن الاستجابة للبلاغات.

جاء ذلك خلال ترؤس اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، اجتماع تقييم أداء الإدارة العامة للعمليات في الربع الأول من العام الجاري، بحضور اللواء سيف مهير المزروعى، مساعد القائد العام لشؤون العمليات بالوكالة، واللواء الدكتور صالح عبدالله مراد مدير الإدارة العامة للموارد البشرية، والعميد الشيخ محمد عبدالله المعلا، مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، والعميد



محمد بن سعود وصقر بن خالد وأرحمة بن سعود ومحمد بن سعود بن خالد وحمدان المزروعبي | وام



عبدالله بن سالم خلال تقديمه واجب العزاء | وام

محمد بن سعود يشهد توقيع اتفاقية تعاون بين «رأس الخيمة للقرآن» و«الهلال الأحمر»

المختلفة، ومواكبة لإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، 2025 عاماً للمجتمع، تأكيداً على أهمية توحيد الجهود لخدمة المجتمع بفئاته وشرائحه كافة. حضر توقيع الاتفاقية الشيخ صقر بن خالد بن حميد القاسمي، رئيس مجلس إدارة مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه، والشيخ أرحمة بن سعود بن خالد القاسمي، مدير مكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة، والشيخ الدكتور محمد بن سعود بن خالد القاسمي، السكرتير الخاص لسمو ولي عهد رأس الخيمة، ومعالي الدكتور حمدان مسلم المزروعبي، رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومسؤولون.

رأس الخيمة - وام

شهد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، توقيع اتفاقية تعاون بين مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه، والهيئة العامة للهلال الأحمر الإماراتي، في مجلس ند الحبي بمدينة صقر بن محمد، وذلك في إطار تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات ذات الأهداف المشتركة، وترسيخ قيم التكامل المجتمعي. وتأتي هذه الاتفاقية امتداداً لتوجيهات القيادة الرشيدة في ترسيخ مبدأ الشراكة المؤسسية، وتعزيز التكامل الوطني في المجالات

عبدالله بن سالم يعزي في وفاة دانة مرزوق الظاهري

الشارقة - وام

قدم سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، صباح أمس السبت، واجب العزاء في وفاة دانة مرزوق محمد الظاهري. وأعرب سموه خلال زيارته مجلس العزاء في منطقة القرائن بضاحية مويج عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الفقيدة، سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمدها برحمته الواسعة، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها الصبر والسلوان.

سموه يعرب عن صادق مواساته لأسرة وذوي الفقيدة

«نيابة دبي» تحذّر من خطورة قيادة الأطفال الدراجات الكهربائية بمفردهم

دبي - نورا الأمير

تخفيف للسرعة، أو التأكد من خلو الطريق من المركبات، وفي اللحظة التي أفلعت فيها ربما خلف صديقها، لم تنتبه سائقة مركبة قادمة من المسار المقابل لعبورها المفاجئ، فاصطدمت بالدراجة وأسقطتها، وسقطت الطفلة وهي تصرخ من الألم. وكشفت التحقيقات الميدانية أن الطفلة خرجت دون إشراف بالغ، ولم تلتزم بتعليمات قواعد السير والمرو. ووجهت النيابة العامة تهمة الإهمال إلى والدي الطفلة، لتركها تقود الدراجة دون إشراف، فيما اعتُبرت ربما قاصراً، واختصمت قضيتها إلى نيابة الأسرة والحدث.

حدّرت النيابة العامة في دبي من خطورة ترك الأطفال يقودون الدراجات الكهربائية دون مرافقة شخص بالغ. وعرضت ضمن سلسلة «جريمة وعبرة» التوعوية، قصة طفلة تبلغ من العمر 13 عاماً اسمها ربما، خرجت على متن دراجتها الكهربائية الجديدة، التي كانت هدية من والدها، بمناسبة تفوقها في المدرسة، متجهة إلى حديقة مجاورة لمنزلهم، مع صديقها روضة، للعب معاً، دون علم ذويها أو مُرافق بالغ. وعند وصولها إلى ممر المشاة، بادرت إلى العبور بسرعة، دون

انطلاق المرحلة الثانية من مبادرة «نشء الفجيرة رواد التقنية»

الفجيرة - وام

وأكد الدكتور أحمد حمدان الزيودي مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة، أن المبادرة تمثل خطوة استراتيجية نحو تمكين النشء من أدوات المستقبل الرقمي، مشيراً إلى أن التعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية، يوفر دعماً أكاديمياً متميزاً، من خلال تقديم محتوى تدريبي متخصص، عبر منصفها التعليمية، يشمل مجالات حيوية، مثل الذكاء الاصطناعي، والبرمجة، وريادة الأعمال، والأمن السيبراني، إلى جانب إشراف مباشر من نخبة من الخبراء والمدرسين. ولفت الزيودي إلى أن المرحلة الثانية من المبادرة، تمثل استمراراً للنجاحات التي حققتها المبادرة في مرحلتها الأولى.

بتوجيهات سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، انطلقت، أمس، المرحلة الثانية من مبادرة «نشء الفجيرة رواد التقنية»، لتمكين الأجيال الناشئة من المهارات الرقمية، وتعزيز الابتكار التقني في الإمارة. وتُقام المرحلة الثانية من المبادرة عن بُعد بالكامل، عبر منصات تعليمية ذكية وتفاعلية، تتيح للمشاركين من مختلف مناطق الإمارة فرصة الالتحاق بالبرامج التدريبية من منازلهم، بما يعزز مرونة التعلم، ويوسع نطاق الوصول إلى الفئات المستهدفة.

بالبريضة

ألفا ظي القابضة تنضم إلى نادي الجزيرة، كراعي رئيسي

alphadhabi.com

وزير التسامح والتعايش يحضر أفراد المزروعى والحميري

أبوظبى - وام

حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أمس، حفل الاستقبال الذي أقامه محمد مكتوم بن هميلة المزروعى، بمناسبة زفاف نجلهم راشد إلى كريمة محمد سهيل راشد بالعرطى الحميري.

وأقيم الحفل في مجلس سويحان، بحضور جمع غفير من الأهل والأصدقاء والمدعوين، الذين شاركوا العريسين وذويهما فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة.

وقدّم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، التهاني والتبريكات للعريسين وذويهما، متمنياً لهما حياة أسرية سعيدة ومستقرة، وأن يرزقهما الله الذرية الصالحة، داعياً المولى عز وجل أن يديم على دولة الإمارات نعمة الأمن والرخاء والازدهار.

نهج التواصل

من جانبهم، عبّر ذوو العريسين عن خالص شكرهم وتقديرهم لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على حضوره ومشاركته أفرأحهم، معربين عن بالغ اعتزازهم بنهج التواصل والترابط الأصيل مع أبناء الوطن.

وتخلل الحفل عدد من الفقرات التراثية والفنية، شملت عروضاً من الفنون الشعبية الإماراتية، إلى جانب الأهازيج واللوحات الفولكلورية التي أضفت على المناسبة أجواءً من الفرح والأصالة.

شهد مهرجان «بوابة السودان» في مدينة إكسبو بمشاركة 20 ألف شخص

نهيان بن مبارك: علاقات أخوية عميقة بين الإمارات والسودان

دبي - البيان



نهيان بن مبارك متحدثاً خلال المهرجان | من المصدر

شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، مهرجان «بوابة السودان»، الذي أقيم أمس في مركز دبي الدولي للمعارض، بمدينة إكسبو، بحضور أكثر من 20 ألف شخص، من العائلات والأسر والأفراد من أبناء الجالية السودانية، فضلاً عن أبناء الجاليات الأخرى المقيمة على أرض الدولة.

وأكد معاليه حرص الإمارات من خلال استضافتها الأحداث والفعاليات الكبرى المحتفية بثقافات العديد من الدول الشقيقة والصديقة، على ترسيخ نهجها في توثيق جسور التواصل البثاء بين أبناء مختلف الشعوب، وتقديم نموذج للتعايش الاجتماعي المثمر والفعال بين أبناء كافة الثقافات.

وأكد معاليه في كلمة ألقاها خلال المهرجان، أن استضافة دولة الإمارات هذا الحدث الثقافي الكبير تعكس حرصها على ترسيخ نهجها الثابت في تعزيز جسور التواصل الإنساني، وإبراز التنوع الحضاري بين الشعوب.

وقال: هذا المهرجان للمحبة الأصلية، والأخوة الصادقة، واحتفال بما نحمله من تقديرٍ خاص، لشعب السودان الشقيق، ولروحه في حب الخير للجميع. نحتفي فيه معاً، بشعب السودان العظيم، الذي يقف اليوم، قوياً وشامخاً، حريصاً على تحقيق وحدته الوطنية رغم كل المشكلات. نحتفي فيه أيضاً، بأبناء وبنات السودان، المقيمين معنا في الإمارات، وبإسهاماتهم المهمة في نهضة وتقدم هذه الدولة العزيزة، وبدورهم المرموق في أن يكونوا قناة تواصل فعالة، تدعم

العلاقات القوية بين شعبي البلدين الشقيقين.

وأشار معاليه إلى أن العلاقات الأخوية بين الإمارات والسودان ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، وتستند إلى أسس متينة من الاحترام المتبادل، والتعاون المشترك، ووحدة اللغة والثقافة، والرؤية الموحدة لمستقبل أفضل للأمتين العربية والإسلامية.

وأضاف معاليه قائلاً: إن المهرجان هو أيضاً احتفاء بنموذج الإمارات في التسامح والتعايش، وبقيادتها الرشيدة، وما تمثله الإمارات من تجربة فريدة في بناء مجتمع مزدهر يحتضن

الجميع. وأكد معاليه أن العلاقة بين السودان والإمارات هي علاقة متينة ووثيقة، ونحن على ثقة كاملة بأن السودان الحبيب سوف يعود، يعون الله، أرضاً للسلام والوفاق والأمل، وأن أبنائه وبناته قادرون على تجاوز التحديات وبناء مستقبل مشرق.

وقال معاليه: شعب السودان المعطاء، وبفضل جهود أبنائه، سيكون دائماً نموذجاً في العزة والكرامة وتحقيق الطموحات.

«الإمارات للبيئة» تفرس 5882 شتلة أشجار جديدة منذ بداية العام

دبي - البيان

أكدت حبيبة المرعشي، العضو المؤسس ورئيسة مجموعة عمل الإمارات للبيئة، مواصلة المجموعة إطلاق برامج نوعية تركز على إعادة التدوير باعتبارها ركيزة رئيسة لتحسين جودة الهواء وخفض المساحات المستخدمة لمكبات النفايات، بما ينعكس إيجاباً على صحة المجتمعات واستدامة الموارد الطبيعية، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لدعم الاستدامة البيئية ومكافحة التغير المناخي. وتبرز أهمية هذه المبادرات في قدرتها على خفض انبعاثات الكربون وتقليل تلوث الهواء، إلى جانب الإسهام الفاعل في الحد من تراكم النفايات الصلبة في المكبات، ما يحافظ على المساحات الخضراء ويعزز من جودة البيئة الحضرية.

وأشارت إلى أن المجموعة نظمت منذ بداية العام الجاري 6 فعاليات لغرس الأشجار، بالتعاون مع مختلف البلديات ومؤسسات من القطاع الخاص، وأسفرت هذه الفعاليات عن غرس 5882 شتلة جديدة، ليرتفع إجمالي عدد الأشجار التي زرعتها المجموعة منذ انطلاق مبادرتها عام 2007 إلى 2.147.367 شجرة، وكان آخر هذه الفعاليات غرس 1200 شجرة قرم في إمارة أم القيوين احتفالاً بيوم الأرض العالمي. وأضافت: في إطار جهود المجموعة لتعزيز ثقافة إعادة التدوير، نظمت حملة «يوم جمع علب الألمنيوم» على مستوى الدولة تحت شعار «نعم لإعادة التدوير، لا لانبعاثات الكربون»، بمشاركة فاعلة من القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية والأسر، وتمكنت الحملة من جمع 11.9 ألف كيلوغرام من علب الألمنيوم خلال يوم واحد بهدف إعادة تدويرها، ومنذ انطلاق الحملة عام 1997، نجحت في جمع 453.148 علباً لألمنيوم، ما أسهم في تقليل انبعاثات الكربون بما يعادل 6.3 آلاف طن متري، وتوفير 11 ألف متر مكعب من مساحة مكبات النفايات، و103 ملايين وحدة حرارية من الطاقة.

وأوضحت المرعشي: «شاركت المجموعة ضمن فعاليات «ساعة الأرض العالمية» عبر تنظيم حملة «مسيرة الورق»، التي شهدت مشاركة 73 جهة من أعضاء المجموعة. وأسفرت الحملة عن جمع 31.1 ألف كيلوغرام من الورق خلال يوم واحد بهدف إعادة تدويره».

وأكدت المرعشي، أن عمل المجموعة يمتد إلى رفع الوعي البيئي من خلال المبادرات المجتمعية والتي تشمل مسابقة الرسم البيئي في نسختها العشرين التي شارك فيها أكثر 717 ألف طالب وطالبة من 642 مدرسة في مختلف أنحاء الدولة، بما في ذلك مدارس طلبة أصحاب الهمم، بالإضافة لمسابقة «الفن من النفايات»، وحصدت مشاركة 253 مدرسة من كافة إمارات الدولة.



سهيل المزروعى وشخبوط بن نهيان يتوسطان وزراء الدول الأفريقية المشاركة في الاجتماع | وام

بهدف بناء علاقات استراتيجية طويلة الأمد

الإمارات تبحث مع دول أفريقية تعزيز التعاون في قطاعات النقل والسكك الحديدية والبنية التحتية

قطاع النقل بالسكك

الحديدية ركيزة محورية

في بناء الاقتصادات الحديثة

أبوظبى - وام

شهد معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، ومعالي سهيل بن محمد المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، اجتماعاً وزارياً استضافته شركة قطارات الاتحاد في العاصمة أبوظبى، بحضور شادي ملك، الرئيس التنفيذي لشركة قطارات الاتحاد، وبمشاركة رسمية من خمس دول أفريقية، إلى جانب نخبة من ممثلي وزارات النقل والبنية التحتية والتجارة والصناعة في كل من كينيا، وتشاد، وجنوب السودان، وأوغندا، والكاميرون وذلك في خطوة تعكس التزام دولة الإمارات بدعم التنمية المستدامة وتعزيز التعاون مع الدول الصديقة حول العالم. عُقد الاجتماع الوزاري بالشراكة بين وزارة الخارجية ووزارة

الطاقة والبنية التحتية وقطارات الاتحاد، بهدف بناء علاقات استراتيجية طويلة الأمد مع الدول الأفريقية في مجالات النقل والبنية التحتية والخدمات اللوجستية والسكك الحديدية.

وتخلل الاجتماع الوزاري مناقشة مشاريع شركة قطارات الاتحاد، بصفتها المطور والمشغل لشبكة السكك الحديدية الوطنية، والاطلاع على الدروس المستفادة من التجربة الإماراتية في تطوير منظومة متكاملة من السكك الحديدية، بما في ذلك التشغيل الناجح لقطار البضائع منذ أكثر من عامين على مستوى الدولة،

وبحث سبل الاستفادة منها في الدول المشاركة في الاجتماع. وخلال الاجتماع شهد معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان ومعالي سهيل المزروعى تبادل مذكرتي تفاهم بين قطارات الاتحاد وكل من وزارة النقل في جمهورية جنوب السودان، وفي جمهورية تشاد، بهدف تعزيز أطر التعاون بين الجهات، خصوصاً في قطاع السكك الحديدية، ومشاريع البنية التحتية، ونقل الخبرات وتبادل المعرفة لتعزيز منظومات النقل، بما في ذلك دراسة الجدوى المتعلقة بتطوير مشاريع السكك الحديدية والخدمات اللوجستية والبنية التحتية في الدول المشاركة في الاجتماع.

وقال معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان: «إن مثل هذه الشراكات تمثل امتداداً لرؤية دولة الإمارات في مدّ جسور التعاون مع شركائها في دول القارة الأفريقية، من خلال دعم مشاريع

البنية التحتية وتطوير قطاعات النقل والخدمات اللوجستية، بما يخدم أهداف التنمية الوطنية والإقليمية.

وأضاف معاليه، «نحن على قناعة راسخة بأن التكامل في تلك القطاعات يشكل ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي، وبملؤنا الفخر بأن تكون دولة الإمارات شريكاً موثوقاً في هذه المسيرة الطموحة التي تخدم مصالح جميع الأطراف المعنية».

رؤية استشرافية

من جانبه، أكد معالي سهيل بن محمد المزروعى، أن قطاع النقل بالسكك الحديدية يُعد ركيزة محورية في بناء الاقتصادات الحديثة التي تحاكي المستقبل، مشيراً إلى أن الإمارات، وانطلاقاً من رؤيتها الاستشرافية، تعمل من خلال قطارات الاتحاد على تشييد منظومة نقل وطنية متكاملة تربط مختلف إمارات ومناطق الدولة، وهي اليوم نموذجاً يحتذى به في مجالات الخدمات اللوجستية، والاستدامة، والكفاءة التشغيلية.

وأضاف معاليه، أن تعاون الإمارات مع الدول الأفريقية في هذا القطاع الحيوي يُجسّد إيمانها العميق بأهمية الشراكة الدولية والعمل المشترك، كما يُعزز تطوير مشاريع استراتيجية عابرة للحدود تسهم في تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية مستدامة لكافة الأطراف، بما يرسّخ مكانة الإمارات بصفتها شريكاً فاعلاً في دعم التنمية الإقليمية والعالمية.

«كهرباء دبي» تمكّن أفراد المجتمع من أداء دورهم البيئي والتطوعي

دبي - البيان

تلتزم هيئة كهرباء ومياه دبي منذ أعوام بتنظيم فعاليات وحملات بيئية لزراعة أشجار القرم، وتنظيف شاطئ محمية جبل علي البحرية بالتعاون مع مجموعة الإمارات للبيئة البحرية، بمشاركة موظفي الهيئة وعائلاتهم، وموظفين من بعض الشركات التابعة للهيئة، إضافة إلى مجموعة من طلاب أكاديمية هيئة كهرباء ومياه دبي. وتسهم هذه الحملات في تحسين نوعية المياه وموائل الحياة البحرية في المحمية، وزيادة أشجار القرم التي تعتبر خزانات طبيعية للكربون.

ولفت متطوعون مشاركون في الحملات البيئية التي تنظمها الهيئة إلى دورها البيئي الإيجابي، وتشجيعهم على أداء مسؤولياتهم البيئية والتطوعية، وتوفير الفرصة أمامهم للمساهمة في إحداث أثر إيجابي مستدام. وأكد المشاركون أن الهيئة تعتبر من أبرز المؤسسات التي تأخذ على عاتقها دفع الجهود الوطنية للحفاظ على الموارد الطبيعية ورفع مستوى وعي جميع أفراد المجتمع حول مسؤولياتهم البيئية والمجتمعية، وإشراكهم في البرامج والأنشطة البيئية. وقالت نور إبراهيم سعد، مهندس أول - قطاع تطوير الأعمال والتميز في الهيئة: «كانت تجربة تنظيم فعالية زراعة أشجار القرم وتنظيف الشاطئ في محمية

جبل علي البحرية مليئة بالإنجازات والتشويق، وتطلبت تنسيقاً دقيقاً بين المتطوعين والموظفين، وواجهنا تحديات مثل تقلب الطقس لكن الجهود المشتركة أثمرت نجاحاً كبيراً حيث جمع المشاركون النفايات من الشاطئ وزرعوا أشجار القرم بحماس، ما يدعم جهود استعادة النظام البيئي وتعزيز الوعي البيئي.

وقال جعفر أيابالي، فني كهرباء أول - قطاع توزيع الطاقة في هيئة كهرباء ومياه دبي: «سعدت برؤية التزام الهيئة بالاستدامة

البيئية، حيث ساهمت هذه المبادرة في حماية شواطئنا الجميلة وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئات الطبيعية والحياة الفطرية.

بدورها، قالت نورة محمد حميد راشد السويدي، مهندس أول - قطاع المياه والهندسة المدنية في الهيئة: «حظيت بتجربة متميزة بتطوعي من جديد في حملة زراعة أشجار القرم وتنظيف شاطئ محمية جبل علي البحرية».

«كهرباء الشارقة» تطلع

على أحدث مستجدات الحلول

التقنية في مؤتمر ببرلين

برلين - وام

شاركت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، ممثلة بإدارة تقنية المعلومات والاتصال وإدارة التدقيق الداخلي وتقييم المخاطر - قسم الحوكمة والامتثال والمخاطر، في أعمال «مؤتمر Fortinet Accelerate25»، الذي اختتم، أول من أمس، في مدينة برلين الألمانية، بمشاركة نخبة من المتخصصين والخبراء العالميين، لمناقشة التحديات الأمنية المتزايدة، وتقديم حلول مبتكرة تدعم التحول الرقمي الآمن. وجاءت مشاركة الهيئة في المؤتمر، في إطار حرصها على مواكبة أحدث المستجدات في مجال تقنيات المعلومات والأمن السيبراني، وتعزيز قدراتها الرقمية. حضر المؤتمر من جانب الهيئة المهندسة فاطمة علي أصغر، مدير إدارة تقنية المعلومات والاتصال بالإدارة، والمهندسة أسماء يوسف الحوسني، مدير قسم الحوكمة والمخاطر والامتثال بإدارة التدقيق الداخلي وتقييم المخاطر، حيث اطلعتا على مجموعة من التقنيات المتقدمة والحلول المتكاملة لتأمين الشبكات والبنى التحتية الرقمية.

تغطية خاصة لمشاركة مؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2025

قاعة رقم 9 منصة رقم 05 9B

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE FOUNDATION



مساحات تُروى.. جلسات معرفية تُشعل شغف اليافيين بالقراءة والتفكير الإيجابي

في أجواء مفعمة بالحيوية والتفاعل، قدّمت مبادرة "استراحة معرفة" سلسلة من الجلسات الحوارية الهادفة إلى تحفيز حب القراءة لدى اليافيين وتعزيز قيم التفكير الإيجابي، بمشاركة نخبة من المبدعين والناشرين والخبراء في الأدب والمعرفة.

ضمن جلسة "مساحات تُروى"، استضافت المنصة الدكتورة إيمان جبل والمهندس مراد ماهر من مؤسسة "غايا" للنشر والإنتاج الفني، حيث استعرضا تجربة المؤسسة التي انطلقت أواخر عام 2024 وقدّمت أكثر من 150 إصداراً تنوّعت بين الكتب التراثية والأعمال الموجهة لليافيين. وأشارا إلى أن "غايا" بدأت نشاطها منذ نحو عشرين عاماً عبر عروض شعرية في القرى والمناطق النائية بمصر، قبل أن تتجه إلى دعم المواهب الشابة وتوفير بيئة إبداعية مستقلة للكتاب، بعيداً عن القيود الإدارية.

أما في جلسة "أن تقرأ تفكر"، فتناول الكاتب شريف عرفة، المتخصص في علم النفس الإيجابي، مفهوم التفكير الإيجابي باعتباره أداة لفهم الواقع دون تضخيم أو تقليل، ما يعزز من وعي الإنسان وإدراكه المتوازن. وأكد أن القراءة المنتظمة تسهم في تنمية المرونة النفسية، مشيراً إلى دراسات علمية تربط بين القراءة المستمرة وارتفاع متوسط العمر وسلامة الإدراك. كما عبّر عن امتنانه لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، مشياً على مبادرة "استراحة معرفة" التي أتاحت له التواصل مع جمهور متنوّع من القراء والمثقفين.

سلطان العويس.. شاعر الاتحاد وصوت الوطن

الماضي. وقد شكّلت مكتبة والده الغنية، التي ضمّت كتباً يعود بعضها لأكثر من قرنين، مصدراً مبكراً لإلهام العويس وشكّلت نواة ثقافته الشعرية والفكرية. وأشار بن حويرب إلى أن العويس تميّز بموهبة فريدة جمعت بين عالم التجارة وبحر الشعر، وحلّد اسمه بقصائد وطنية مؤثرة، من أبرزها ما نظمّه في مدح اتحاد دولة الإمارات، حيث جمع الحس الوطني والبلاغة الشعرية في أسلوب واحد أصيل.

ولم يقتصر دوره على الإبداع فقط، بل امتدّ إلى ميادين العطاء والعمل الخيري، إذ كان حياً للعلم والثقافة، وهو ما تجلّى في تأسيسه "مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية"، التي أصبحت منارة أدبية تمنح جوائز مرموقة للمبدعين وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة نحو التميز والإبداع.



السردية، من خلال التدريب العملي على تقنيات السرد، وبناء الشخصيات، وتطوير الحكمة، وصقل الأسلوب الأدبي. كما توفر الورشة بيئة محفّزة للإبداع، تعتمد على التفاعل المباشر والتوجيه المتخصص، تحت إشراف نخبة من الكتاب والمدرّبين والخبراء في المجال الأدبي.

وتمثّل هذه الإصدارات إضافة نوعية للمشهد الأدبي العربي، وتجسيداً عملياً لرؤية المؤسسة في دعم المحتوى المعرفي، وتمكين الكتاب الشباب من إيصال أصواتهم والتعبير عن تجاربهم عبر الكتابة الإبداعية. إضافة إلى أنها خطوة نوعية في مسيرة بناء جيل مبدع، يمتلك أدواته السردية، ويشارك بفعالية في إثراء المكتبة العربية بمضامين أصيلة ومعاصرة.

سلطان العويس.. شاعر الاتحاد وصوت الوطن

في جلسة حوارية ملهمة بعنوان "في حضرة سلطان: قرن من الشعر، قرن من الوطن" نظمتها وزارة الثقافة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، قدم سعادة جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة محاضرة تفاعلية استعرض خلالها مسيرة أحد أبرز رموز الشعر والأدب في الإمارات؛ الراحل سلطان بن علي العويس، واصفاً إياه بأنه قامة أدبية وإنسانية شامخة نفتخر بها.

وأوضح أن العويس ولد عام 1925 في بيئة أصيلة تنتمي إلى أسرة مرموقة؛ وكان والده تاجراً بارزاً وأحد المساهمين الأوائل في وضع اللبّات الأساسية للبنية التحتية للدولة، من الكهرباء والاتصالات إلى المشاركة في تأسيس بنك دبي الوطني في أواخر خمسينيات القرن



إطلاق ثلاث روايات عربية في برنامج دبي الدولي للكتابة

ضمن فعاليات مشاركتها في معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2025 أطلقت مؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، مجموعة جديدة من الإصدارات الأدبية المتنوّعة، بين الخيالي والإنساني والوجداني، والتي جاءت ضمن مخرجات مبادرة برنامج دبي الدولي للكتابة، إحدى أبرز المبادرات المعرفية التي تهدف إلى دعم وتمكين المواهب الشابة في مجالات الكتابة والإبداع الأدبي.

وتضمّنت الإصدارات الجديدة ثلاث روايات لكتّاب شباب موهوبين من خريجي ورشة الرواية التي نظّمها البرنامج في الأردن. وتجمع هذه الأعمال بين جرأة الطرح وعمق المعالجة، والخوض في مسارات سردية متنوعة، حيث تحكي رواية "ذاكرة الملح"، لمؤلّفتها ولاء أبازيد، بأسلوب شاعري مؤثّر عن تداعيات الحرب على النفس البشرية من خلال قصة شابة سورية اسمها أيلول، واجهت الفقد والشتات وعانت مرارة اللجوء وتصدّت للمحن بأمل وشجاعة.

الرواية الثانية تخوض فيها الكاتبة رغد زايد عالم الأدب الوجداني تحت عنوان "لعبة المقاعد"، حيث تسلّط الضوء على الآثار النفسية العميقة التي تخلفها تجارب الطفولة المؤلمة، وتحكي قصة فؤاد وجراحه القديمة التي يحملها منذ طفولته، ورحلته الطويلة للبحث عن التعافي والسلام الداخلي بين الحب والألم والعلاج النفسي.



أطفال يزورون جناح مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة ويحصلون على باقة "عائلي تقرأ"

فاطمة العامري: الذكاء الاصطناعي لا يملك مشاعر الفنان ولن يُبدع مثله

الإبداع البشري والّلي، إضافة إلى غياب حقوق الملكية الفكرية في مثل هذه الأعمال.

كما أعربت عن شكرها لبرنامج دبي الدولي للكتابة، الذي أتاح لها من خلال ورشتي الرسم الفني لقصص الأطفال، فرصة تدريب نحو 20 فناناً على أساسيات إخراج كتب الأطفال، وتصميم الشخصيات، وبناء التفاعل البصري مع النص، مع عرض نماذج من رسومات عالمية لفنانين من ثقافات متنوعة.

وفي ختام الجلسة، أكدت العامري أن تجربتها في ورشة كتابة أدب الطفل التي ينظمها البرنامج، أثّرت موهبتها وساهمت في توسيع آفاقها الإبداعية في مجال كتب الأطفال.

هل يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يضاهي الفنان في الإحساس والإبداع؟ هذا ما ناقشته الكاتبة ومؤسسة منصة "عالم قُطيم" الإبداعية، فاطمة العامري، خلال جلسة حوارية نظمها برنامج دبي الدولي للكتابة تحت عنوان: "بين الإبداع البشري والذكاء الاصطناعي: إلى أين يتجه الرسم؟"، حيث أكدت أن الذكاء الاصطناعي، رغم تطوره، يفتقر إلى المشاعر التي تمنح العمل الفني روحه الحقيقية.

وأوضحت أن الذكاء الاصطناعي لا يستطيع أن يحلّ محل الفنان، فالإحساس هو جوهر العمل الإبداعي، ولا يمكن محاكاته رقمياً. وقد جرب بعض رسامي كتب الأطفال استخدام الذكاء الاصطناعي لمحاكاة رسومات الفنان الياباني الشهير هايو ميازاكي، إلا أن النتائج جاءت باهتة ومجردة من الإحساس، ما يبرز الفرق الجوهري بين



قرّاء صغار ومواهب يافعة بدعم من المؤسسة

ضمن فعاليات المؤسسة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2025، تحدث الطفل المحب للقراءة ورد أحمد الغريب، البالغ من العمر 13 عاماً، عن رحلته القرائية المتميّزة، وتجربته في عالم الكتب الغنيّ وذلك في جلسة حوارية شائعة.

وأشار إلى أن والديه هما من غرسا في قلبه حب القراءة منذ الصغر، إلى أن بدأ بقراءة القصص القصيرة، ثم انتقل إلى قراءة روايات مثل: كتاب رحلات عجيبة في بلاد غريبة، وقرى برتقالية، وسلسلة عشاق كرة القدم، وغيرها. كما أعرب عن رغبته بالمشاركة في تحدي القراءة العربي، قائلاً إنه يستعد ويتجهّز بقدر المستطاع لخوض هذه التجربة والحصول على اللقب في المستقبل.

وشكر ورد المؤسسة على مساعدتها في تنمية موهبته من خلال تنظيم منصة النقش لليافيين بالتعاون مع استراحة معرفة لليافعين، والتي تعد نادي قراءة مشتركاً ومجانياً، يعقد جلسات مناقشة الكتب عن بعد، ويديرها القراء اليافيون لتعميق ثقافة الحوار وإبداء الرأي وصقل إمكانياتهم القرائية والاستيعابية.



على أفضل النتائج الممكنة، والتي تتطلب توفير خمس عناصر وهي: صياغة التعليمات، تقديم السياق المناسب، دقة البيانات المدخلة، وضوح الصياغة، وتحديد الجمهور المستهدف بدقة.

وتطرّقت الجلسة إلى أهمية اختيار الأداة المناسبة لكل مهمة، مشيرة إلى أن الأداء يرتفع بشكل ملحوظ عند الضغط على الذكاء الاصطناعي لتحسين إجاباته، خاصة عند التعبير الصريح عن عدم الرضا. كما نصحت بتجزئة المهام الكبيرة إلى خطوات صغيرة لرفع الكفاءة. وختمت الجلسة بجملة تحفيزية: "حان وقتك لتزدهر"، تشجيعاً على تبني هذه المبادئ لتحقيق نتائج دقيقة ومرتبطة بسياق الاستخدام.

7 أسرار ذهبية لإطلاق قوة الذكاء الاصطناعي: دليلك للتفوق الرقمي

نظّمت سلسلة حوارات المعرفة، التابعة لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ندوة افتراضية تحت عنوان "7 نصائح لذكاء اصطناعي مؤثر"، ضمن جناح المؤسسة، مقدّمة للمستخدم العربي خريطة طريق عملية لتحقيق أقصى استفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.

أدار الندوة عبد المتين يوسف، المدير التنفيذي لشركة "بروجيكت يو" والخبير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث قدّم عرضاً تفصيلياً للفروقات الوظيفية بين التطبيقات المختلفة؛ فينبغي يتفوّق "تشات جي بي تي" في إنتاج النصوص وإبتكار الأفكار، يتميّز "جيميني" بقدراته الفائقة في التعامل مع الرسوميّات والتصميمات الهندسية.

كما قدّمت الندوة سبع توصيات مبتكرة تهدف إلى رفع كفاءة الاستخدام، موضحة أن دقة النتائج تعتمد بشكل كبير على وضوح الطلبات التي يُدخلها المستخدم، فكل عنصر لغوي له تأثير مباشر في نوعية المخرجات. كما تناولت أهمية فن تصميم الطلبات أو الأوامر التي تُدخّل إلى الذكاء الاصطناعي للحصول



جدير بالذكر أن الطفل ورد كان قد فاز بالمركز الثاني في مسابقة مدرسية عن قصة كتبها بعنوان "فانتازيا مجدل وسباق الأحلام"، عن طفل يسعى إلى الفوز ببطولة في كرة القدم، والصعوبات التي تعترض طريقه.

الذكاء الاصطناعي والتعليم

مقال



سارة الأميري

وزيرة التربية والتعليم

في سياق التفكير العميق في سُبل تنمية القدرات البشرية من خلال التعليم، يأتي الذكاء الاصطناعي ليعيد رسم ملامح المستقبل، وهو ما يضعنا أمام ضرورات استراتيجية علينا واجب التعامل معها بحكمة تتماشى مع تطلعاتنا الوطنية ومكانة دولتنا العالمية في مجال الريادة والابتكار. ومن هذا المنطلق، تبرز أمامنا بوضوح أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، ليس باعتباره مجرد توجه عالمي، بل كخيار وطني مُلِح يمكننا من إعداد الأجيال الشابة لمستقبل يتغير بوتيرة متسارعة. في دولة الإمارات، لا يُعد تبني الذكاء الاصطناعي وتطويره مسألة اختيارية، بل يُمثّل ركيزة أساسية في رسم ملامح المستقبل الوطني. فهو يُسهم بفاعلية في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتعزيز مسارات التنمية المستدامة، وتنمية القدرات الفردية على نحو ملموس. فبالنسبة لدولة تبنّت رؤية مستقبلية طموحة وريادة عالمية في شتى المجالات، يُوفّر الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية لتمكين المواهب، وتسريع الابتكار، ووضون المكتسبات الوطنية التي تحققت خلال الخمسين عاماً الماضية، بينما تتقدّم بثبات نحو مئوية الاتحاد برؤية أكثر طموحاً ووعياً بالتحديات المستقبلية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى حقيقتين واضحتين:

- إن جودة واستدامة التقدّم الوطني تعتمد بشكل أساسي على القدرات البشرية.
- التعليم هو أدانتنا الأساسية في تنمية هذه القدرات وتعزيزها. ومع ذلك، فإن هذا الطرح يُبرز معضلة جوهرية، تتعلق بكيفية الموازنة بين الإلحاح الاستراتيجي لتبنيّ الذكاء الاصطناعي، وبين المسؤولية التنموية المتمثّلة في إعداد الإنسان القادر على التعامل معه بوعي وكفاءة.

الإلحاح الاستراتيجي والمسؤولية التنموية

في الوقت الذي يُفهم فيه الدافع إلى الإسراع في دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلا أن هذا الإلحاح غالباً ما يتجاوز سؤالاً أكثر جوهرية وهو: كيف نُنقي القدرات البشرية اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بذكاء، وكفاءة، ومسؤولية أخلاقية؟ فالذكاء الاصطناعي يختلف من حيث الجوهر عن التحولات التكنولوجية السابقة، ما يستدعي استجابة فريدة توازي عمق هذا التحول.

عندما ننظر في التحولات التكنولوجية السابقة، فإن ذلك يمنحنا سياقاً مهماً لفهم المرحلة الحالية. فقد أدى ظهور الإنترنت إلى توسيع الفرص التعليمية بشكل غير مسبوق، من خلال إتاحة الوصول الفوري إلى المعرفة. وعلى الرغم مما أحدثه ذلك من تحسينات في الكفاءة، وتعزيز جودة الدروس، وتسريع وصول الطلبة إلى مصادر معرفية موثوقة، وتبسيط العمليات المدرسية، إلا أن النموذج التعليمي الجوهري ظل إلى حدّ كبير على حاله.

ومع دخولنا عصر تكنولوجيا التعليم (EdTech)، تطوّر هذا المسار بشكل أعمق، حيث ظهرت أدوات رقمية عديدة وتقنيات جديدة ساعدت في جعل التعليم أكثر تخصيصاً، وأكثر تنوعاً من حيث المحتوى، وأكثر اعتماداً على البيانات. إلا أن جانحة كوفيد19 كشفت بوضوح عن القيمة التي لا يمكن الاستعاضة عنها للتفاعل البشري، مؤكّدةً على الحدود الفعلية للحلول الرقمية البحتة.

ومع قدوم وسائل التواصل الاجتماعي، وما أحدثته من تحول

هيكلي أعمق، إذ غيّرت طبيعة التواصل لتصبح قائمة على إنتاج مستمر، تطلّب هذا التحول من الأنظمة التعليمية أن تتطور على مستوى البنية، من خلال تعزيز التركيز على مهارات التفكير النقدي.

واليوم، فإن الذكاء الاصطناعي يمثّل أعمق تحول شهدناه حتى الآن. فهو، بخلاف التقنيات السابقة، يحاكي جوانب من الإدراك البشري واتخاذ القرار، ويقدم إجابات فورية دون الحاجة إلى طرح أسئلة واضحة. لذا فإن هذا الواقع يفرض علينا إعادة التفكير بصورة جذرية، لا تقتصر على التكيف مع التكنولوجي، بل تتطلب إعادة تعريف جوهر عملية التعلم، وتحديد كيف يمكننا حماية المهارات الإنسانية الأساسية.

لقد علّمنا عصر تكنولوجيا التعليم (EdTech) دروساً بالغة الأهمية. فعلى الرغم من أن المنصات الرقمية استُحدثت بهدف تخصيص تجربة التعلم، إلا أنها كشفت لنا كذلك عن تحديات من أبرزها:

- فرض تبنيّ الأدوات الرقمية دون وجود مبررات تربوية واضحة.
- إرهاق المعلمين بسبب متطلبات الدمج التكنولوجي المكثّف.
- تفاعل الطلبة دون وضوح في الهدف أو الجدوى التعليمية.
- إهمال المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والتفكير المنطقي.

لذا لا بدّ لنا اليوم من معالجة هذه التحديات فالذكاء الاصطناعي لا ينبغي أن يُضاف كطبقة جديدة على المنظومة التعليمية، بل يجب أن يكون إدخاله استراتيجياً، وفي التوقيت المناسب، ومرتبكاً بهدف تربوي واضح ومتكامل.

توضيح أدوار

لكي نمضي قدماً على أسس واضحة، من الضروري تمييز الأدوار المحددة التي يمكن أن يؤديها الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومن بينها:

- الذكاء الاصطناعي كأداة يستخدمها الطلبة والمعلمون:** دور ظاهر ومباشر، إذ يتطلب إتقان المهارات الأساسية أولاً، إلى جانب تحولات كبيرة في أساليب التدريس التقليدية.
- الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية للطلبة والمعلمين:** يتطلب تنمية الوعي بأساسيات الذكاء الاصطناعي، من حيث متى وكيف ولماذا يُستخدم؟ مع فهم حدوده وتحفظاته وتحتّياته المحتملة.
- تطوير الذكاء الاصطناعي:** يتمثل في إعداد جيل من المطورين المستقبليين القادرين على برمجة وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي، مزوّدين بالكفاءة التقنية والوعي الأخلاقي.
- الذكاء الاصطناعي لدعم العمليات التعليمية والإدارية:** يشمل استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المدارس وضع السياسات التعليمية، بغض النظر عن التحول التربوي.

إن تحديد هذه الأدوار بوضوح هو ما يضمن أن يكون اعتماد الذكاء الاصطناعي في التعليم مقصوداً وفعالاً، لا مجرد تطبيق عام يفتقر إلى التوجيه.

بناء الوعي

قبل الشروع في أي عملية دمج واسعة النطاق، يجب أن تكون الأولوية لبناء الوعي بأساسيات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة

والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء. فنحن بحاجة إلى فهم جماعي مشترك يشمل:

- كيفية عمل أدوات الذكاء الاصطناعي وآلية تدريبها.
- التحتّيات المحتملة والتحديات الأخلاقية المرتبطة بها.
- الاستخدام الآمن، والناقد، والفعال لهذه الأدوات.
- الطرق التي يمكن من خلالها توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز المهارات البشرية والإنتاجية.

فمن دون هذا الوعي التأسيسي، فإننا نخاطر بإعداد مستهلكين سلبيين للتقنية، بدلاً من مشاركين فاعلين ومتمكنين في صياغة مستقبلها.

أولوية بناء القدرات البشرية

رغم أن الذكاء الاصطناعي يعزّز النظم التعليمية ويدعم كفاءتها، إلا أنه لا يمكن أن يحل محلّ الحكم البشري، أو القيم، أو القدرة على اتخاذ القرار في ظل الغموض والتعقيد. فمثل هذه السمات الإنسانية تبقى ضرورية لقيادة ناجحة، ومواطنة مسؤولة، وابتكار مستدام في عصر الذكاء الاصطناعي.

وإذا ما تمّ إدخال الذكاء الاصطناعي بشكل متسرّع، فإننا نخاطر بالمقايضة بين الإمكانيات البشرية طويلة الأمد، والكفاءة قصيرة المدى. لذلك، يجب أن يبقى تركيزنا موجهاً نحو الإنسان أولاً، مع ضمان تفاعل هادف وواعي مع الذكاء الاصطناعي، لا مجرد توظيف تقني سطحي. لذا فإن إعداد الطلبة لعالم يتركّز حول الذكاء الاصطناعي يتطلب تحوّلًا جذرياً في التفكير، لا مجرد تعديلات هامشية. حيث يشمل هذا التحوّل:

- تحديد واضح للمهارات والقيم الأساسية اللازمة لتحقيق النجاح في المستقبل.
- تصميم نظم تعليمية مرنة وقابلة للتكيف، تدمج الذكاء الاصطناعي بطريقة استراتيجية ومدروسة.
- كما يجب أن يتمتع التعليم بالقدرة على الصمود والتكيف، لكي يتمكن من الاستجابة للتحديات غير المتوقعة، وتمكين الطلبة من المهارات المتطورة التي يحتاجون إليها في اقتصاد الغد.

الخطوة التالية: إلى أين نمضي؟

تُعَدّ هذه الرؤى نقطة انطلاق، تُوجّه المرحلة المقبلة من رحلتنا التعليمية نحو مستقبل أكثر وعياً وتخطيطاً. ولكي نمضي قدماً، فإننا بحاجة إلى:

- تعزيز المهارات الأساسية بعمق داخل نظامنا التعليمي.
- تدريس الذكاء الاصطناعي بصورة شاملة ومتوازنة، تبرز منافعه وتحدياته.
- تحويل الممارسات التربوية بالتعاون مع المعلمين.
- دعم ورعاية مطوري الذكاء الاصطناعي من الأجيال الصاعدة.
- دمج الذكاء الاصطناعي في العمليات التعليمية والإدارية، لتحسين الكفاءة دون الإخلال بالرؤية التربوية الأشمل.
- وقبل كل شيء، إعادة توجيه التعليم ليتمحور حول احتياجات الإنسان، لا حول إمكانيات التقنية فحسب.

إن هذا التوجه لا يمثّل مقاومة للتغيير، بل هو تبنيّ وإعٍ له، وتوجيهه نحو ما هو أكثر أهمية وجوهرية. ففي خضم هذا التسارع التكنولوجي، علينا أن نضمن أن نظلّ نموّنا متمركزاً حول الإنسان. دعونا نُجسّد التزامنا تجاه المتعلّم، ونُوضّح له مساره، ونبني نظاماً تعليمياً لا يكتفي بأن يكون أكثر ذكاءً، بل أن يكون أكثر حكمة في جوهره.



الجائزة تعزّز حب المنافسة والابتكار في نفوس الطلبة | من المصدر

مشاركة طلابية في العين بجائزة عون للخدمة المجتمعية

600

العين: «شملت الجائزة الأفراد الفائحين على الحدث بمن في ذلك فئة منسق التطوع بالمدرسة، وفئة الطالب المبتكر، وفئة ولي الأمر المتميز، وفئة البطل التطوعي، ووضعت لهم معايير مناسبة لفئة المستهدفة من قبل مشروع الجائزة، لتصبح فعاليتاهم ضمن جائزة عون للخدمة المجتمعية». وأضاف: للجامعات والمراكز والمؤسسات التعليمية والتأهيلية دور أساسي وجوهري في غرس مفاهيم الولاء والانتماء للوطن، إلى جانب غرس ثقافة وروح العمل التطوعي في نفوس الطلبة والكوادر التعليمية والإدارية، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، عبر تعزيز المشاركة المجتمعية، ما يسهم بشكل مباشر في عملية تمكين الفئات الضعيفة والأكثر حاجة. مشيداً بالدورات السابقة من الجائزة، حيث نالت المؤسسات التعليمية الفائزة بالجائزة بجهودها وأنشطتها التي جسدت أهداف الجائزة، والمتمثلة في مساندة الفئات الضعيفة، وشهدت مجالاتها تنافساً شديداً بين المؤسسات المشاركة التي تميزت ببرامجها بالتنوع والابتكار.



أحمد الظاهري

دور جوهري للجامعات والمؤسسات التعليمية في غرس مفاهيم الولاء والانتماء للوطن

العين - جميلة إسماعيل

أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برنامج جائزة عون للخدمة المجتمعية في جميع مدارس وجامعات الدولة ومراكز أصحاب الهمم للعام الدراسي 2024 - 2025 في دورتها الثالثة عشرة. وشارك في الجائزة وتحديداً في منطقة العين أكثر من 40 مدرسة حكومية وخاصة، وعدد من الجامعات، ومراكز أصحاب الهمم التابعة لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم ليصل عدد الطلبة المشاركين إلى 600 طالب وطالبة، إضافة إلى مشاركة 120 منسّقاً مدرسياً. وتنوعت المشاركات بين المجالات الإنسانية والمجتمعية التي تخدم عدة شرائح منها الأسر المتعققة والأيتام وأصحاب الهمم وكبار المواطنين وتبني مبادرات تخدم المجتمع. وقال الدكتور أحمد عبيد الظاهري، مدير مركز «الهلال» في

المشكلات، وذلك من خلال مشاريع تعليمية يتم تقييمها بشكل شامل يشمل جميع مراحل العمل، وليس فقط المنتج النهائي. كما شددت الوزارة على أهمية تقديم تغذية راجعة مستمرة للطلبة من المعلمين وزملائهم، بما يضمن تحسين الأداء وتحقيق أفضل النتائج. وفي هذا السياق، وفرت الوزارة دعماً فنياً وتدريباً للإدارات المدرسية والمعلمين، يشمل أدلة تنظيمية واضحة تحدد أدوار جميع الأطراف المعنية، إلى جانب وضع معايير دقيقة للتقييم وإرشادات خاصة بالتخطيط والتنفيذ، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، بمن فيهم أصحاب الهمم والطلبة الموهوبون، لضمان استفادة الجميع من التجربة بشكل متوازن وعادل. وأشارت الوزارة إلى أن تجربة التقييم القائم على المشاريع ستقتصر في المرحلة الحالية على طلبة الحلقة الثانية في المدارس الحكومية والخاصة المطبقة لمنهاج وزارة التربية والتعليم، بينما سيظل طلبة المرحلة الثانوية خارج إطار هذا التقييم مؤقتاً، على أن يتم تقييم التجربة بشكل دوري ومراجعتها وفق المستجدات والنتائج المحققة. وحرصت الوزارة خلال الفترة الماضية على توفير سلسلة من البرامج التدريبية وورش العمل لمديري المدارس والمعلمين، بهدف توضيح التوقعات والمخرجات المنتظرة من تطبيق هذا النوع من التقييم.

دبي - رحاب حلوة باشرت وزارة التربية والتعليم تنفيذ دراسة تحليلية موسّعة لتجربة التعلّم والتقييم القائم على المشاريع، الذي استهدف طلبة الحلقة الثانية في الفصل الدراسي الثاني، في إطار خطة طموحة تهدف إلى تطوير منظومة التقييم المدرسي وتحسين جودة المخرجات التعليمية. وقاد الدراسة فريق متخصص من الوزارة أجرى زيارات ميدانية مكثفة للمدارس لرصد كيفية تطبيق المشاريع وآليات إدارتها من قبل المعلمين، إلى جانب تحليل نماذج أعمال الطلبة. وعممت الوزارة استبيانات تستهدف الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، تمهيداً لوضع سياسة جديدة لتطبيق هذه التجربة اعتباراً من العام الدراسي المقبل 2025 - 2026. وأكدت الوزارة أن تفاصيل السياسة المحدّثة سيتم الإعلان عنها قبل انطلاق العام الدراسي الجديد، فور الانتهاء من الدراسة التقييمية التي تجري حالياً، موضحة أن هذه الخطوة تأتي في إطار سعيها المتواصل لتحويل التقييم المدرسي من صورته التقليدية إلى نموذج أكثر تفاعلاً يركّز على أداء الطالب وتطبيقه للمعارف والمهارات في مواقف واقعية وعملية. وتوسّعي المنظومة الجديدة إلى ترسيخ مهارات التفكير النقدي والتعاون بين الطلبة، إلى جانب تعزيز قدرتهم على حل

تربويون يدعون إلى تفعيل نظام بطاقات المقاصف لمراقبة عمليات الشراء

المصرف المدرسي

أداة لترسيخ مبادئ المسؤولية وتنمية شخصيات الطلبة

دبي - رحاب حلوة

لم يعد المصرف المدرسي مجرد مبلغ صغير يرافق الطالب إلى مدرسته صباح كل يوم، بل أصبح أداة تربوية تسهم في تشكيل ملامح شخصيته، وترسيخ قيم المسؤولية، أو، بالمقابل، تعزيز أنماط استهلاكية مقلقة.

وأكد تربويون، لـ«البيان»، أن المصرف المدرسي يلعب دوراً جوهرياً في تعليم الطلبة مبادئ المسؤولية وتنمية شخصياتهم منذ الصغر، محذرين في الوقت ذاته من إهمال مراقبة مصرف الأبناء، خصوصاً في المراحل الكبرى، لما قد يترتب على ذلك من سلوكيات مالية غير منضبطة.

وأشار التربويون إلى أنه بالنسبة لطلبة الحلقة الأولى (المراحل المبكرة)، يفضل منحهم مصرفاً يوميةً يتناسب مع احتياجاتهم البسيطة، مع الحرص على مراجعة كيفية صرفه بشكل مستمر، ليتعلم الطفل الفرق بين الأولويات والرغبات.

أما في الحلقة الثانية (المتوسطة)، فقد نصح التربويون المدارس والأسر معاً بتفعيل نظام بطاقات المقاصف المدرسية، حيث تتيح هذه البطاقات للطلبة شراء احتياجاتهم بسهولة، وتمكّن أولياء الأمور من متابعة ما يصرفه أبنائهم داخل المدرسة بدقة، مما يرسخ ثقافة الإنفاق الواعي ويخفف العبء على الأطفال في إدارة المال النقدي.

وفيما يخص المرحلة الثانوية، أوصى التربويون بتشجيع أولياء الأمور على تفعيل البطاقات البنكية وربطها بتطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بأبنائهم، بما يسمح بمراقبة عمليات الشراء خارج نطاق المدرسة، وتعليم الطلبة كيفية إدارة أموالهم بوعي ومسؤولية استعداداً للمرحلة الجامعية والحياة العملية مستقبلاً.

التعامل الواعي

ويؤكد المختصون أن التعامل الواعي مع المصرف المدرسي يسهم في بناء جيل يدرك أن المال وسيلة لتحقيق الأهداف والطموحات، وليس مجرد أداة للاستهلاك الفوري أو المظاهر.

وكشفت دراسة علمية أجرتها جامعة هارفارد عام 2021 أن الأطفال الذين يتلقون تدريباً على إدارة المصرف في سن مبكرة، يسجلون أداءً أكاديمياً واجتماعياً أعلى بنسبة 32 % مقارنة بأقرانهم، والدراسة أكدت أن الإدارة المالية المبكرة تسهم في تعزيز مهارات التركيز، والتخطيط، والانضباط الذاتي، كما أظهرت دراسة لجامعة أوكسفورد عام 2022 أن الطلاب الذين اعتادوا على الادخار المنتظم من مصرفهم المدرسي كانوا أقل عرضة للوقوع تحت ضغط النزعة الاستهلاكية لاحقاً، وكان لديهم استعداد أكبر لتحمل المسؤوليات المالية في مرحلة البلوغ.

ورصدت دراسة من جامعة طوكيو نشرت في عام 2023 أن الطلاب الذين يحصلون على مصرف مرتفع دون ضوابط تربوية كانوا أكثر عرضة بنسبة 40 % لتبني أنماط سلوك استهلاكي مبالغ فيه، مما انعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية.

أداة تربوية

وأوضحت وئام جبر، مديرة مدرسة الأهلية الخيرية - بنات دبي، أن التعامل مع المصرف المدرسي يجب أن لا يُختزل في كونه مسألة مالية فقط، بل هو أداة تربوية تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية وعيه المالي والاجتماعي.

وأكدت أهمية تحديد قيمة المصرف بما يتناسب مع المرحلة العمرية واحتياجات الطالب، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تساعد في غرس مبادئ التوازن والمسؤولية منذ الصغر.

وشددت على ضرورة إشراك الطلاب في وضع خطط أسبوعية أو شهرية لإدارة مصرفهم، وهو ما يُنقّي لديهم حس التخطيط والوعي المالي المبكر.

وأضافت أن تخصيص جزء من المصرف للادخار وآخر للإنفاق الواعي يمثل تجربة عملية مهمة، تجعل الطالب أكثر إدراكاً لقيمة المال وتعلمه كيفية اتخاذ قرارات مالية مدروسة.

ودعت إلى تنظيم ورش عمل مدرسية تهدف إلى تعليم الطلبة مبادئ الإدارة المالية بطريقة مبسطة وعملية، مما يرسخ لديهم

ضمن مؤتمر «أيدا» في أبوظبي

فريق إماراتي يفوز بالمركز الأول في مسابقة طبية

أبوظبي - البيان

نظمت اللجنة العلمية للدورة الحادية عشرة من المؤتمر الدولي للأمراض الجلدية والتجميل «أيدا»، الذي تستضيفه العاصمة أبوظبي، مسابقة طبية علمية، على هامش المؤتمر، شاركت فيها خمسة فرق من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحل بالمركز الأول في المسابقة الفريق الطبي الإماراتي المؤلف من ثلاث طبيبات متخصصات بالأمراض الجلدية، من أطباء الإقامة حديثي التخرج، اللاتي يتدربن في مستشفى راشد في دبي، وهن: الدكتورة فاطمة القايدي، والدكتورة الريم الحوسني، والدكتورة عائشة الشواب.

طُرحت على الفرق الخمسة المشاركة من كل من الإمارات، البحرين، السعودية، عمان والكويت، أسئلة طبية وحالات مرضية قام أعضاء الفرق الطبية المشاركة بتشخيصها تشخيصاً طبياً.

جلسات اليوم الثاني

وقدمت خلال جلسات اليوم الثاني من «أيدا»، محاضرات طبية علمية مهمة تركزت حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في عالم



محمد البستاوي



وئام جبر



إناس غازي



ياسمين عبدالحמיד



فاطمة الظنحاني



سينميس ناجي



دعوة إلى تعليم الأبناء كيفية إدارة المصرف | من المصدر

مهارات التخطيط والإنفاق الذكي.

كما شددت على أهمية تعزيز ثقافة التبرع والعمل الخيري من خلال المصرف المدرسي، لما لذلك من دور في بناء قيم العطاء والمسؤولية الاجتماعية لدى النشء.

وأشارت إلى ضرورة أن تكون هناك مراقبة مستمرة للسلوك المالي للطلبة، مع إعطائهم مساحة للخطأ والتعلم، معتبرة أن التجربة والخطأ جزء لا يتجزأ من عملية النضج المالي.

عدم المبالغة

من جانبها، شددت الخبيرة التربوية الدكتور إناس غازي على أهمية عدم مبالغة الوالدين في قيمة المصرف، حتى لا يُعزز لدى الأبناء سلوكيات الاستهلاك المفرط أو التباهي، وحذرت من عدم تجاهله في الوقت ذاته إذ إن هناك عدداً من أولياء الأمور لا يقومون بمنح أبنائهم مصرفاً نهائياً.

ونصحت بأن يتم تخصيص مصرف يومي لطلبة المرحلة الابتدائية، بما يتناسب مع احتياجاتهم البسيطة خلال اليوم الدراسي، بينما يكون المصرف أسبوعياً لطلبة الحلقة الثانية، بهدف تعليمهم إدارة المال على مدى أطول نسبياً، مع إعطائهم فرصة التخطيط والادخار.

أما طلبة الحلقة الثالثة، فترى أنه من الأنسب اعتماد مصرف شهري لهم، لتعزيز مهاراتهم في وضع الميزانيات الصغيرة وضبط الإنفاق الشخصي.

ولفتت إلى أن عدداً من المدارس قامت بتفعيل نظام بطاقات المقاصف المدرسية، بحيث يتم شحنها بمبالغ محددة، ويستطيع أولياء الأمور من خلالها متابعة ما ينفقه أبنائهم داخل المدرسة، مما يتيح درجة عالية من الرقابة على مشتريات الطلبة، ويحد من شراء الأطعمة غير الصحية أو المنتجات غير الضرورية.

واقترحت أن يقوم أولياء الأمور كذلك بتفعيل خاصية المصرف الرقمي لطلبة الحلقة الثانية والثالثة، عبر ربط البطاقات البنكية بهواتفهم الذكية، ليتمكنوا من متابعة كل عمليات الشراء التي يجريها أبنائهم خارج المدرسة، ما يوفر أداة رقابية ذكية، تدعم توجيه سلوكهم المالي وتزرع فيهم ثقافة الإنفاق الواعي والمسؤول.

مدرسة مصغرة

ومن جانبه، يرى الخبير التربوي الدكتور محمد البستاوي أن المصرف المدرسي يجب أن يُنظر إليه باعتباره «مدرسة مصغرة» لتعليم الطلبة فنون الإدارة المالية المبكرة، موضحاً أن الطفل الذي يتعامل مع مبلغ يومي محدد يتعلم التخطيط، والموازنة بين الرغبات والحاجات، وهي مهارات أساسية ستلازمه مدى الحياة.

وأشار إلى أن المصرف يتيح فرصة فريدة لتعزيز مفاهيم اقتصادية بطريقة مبسطة، فعندما يخطط الطالب لإنفاق مصروفه خلال الأسبوع، أو يدخر جزءاً منه، يتعلم عملياً مفاهيم مثل الميزانية، وتأجيل الإشباع، وتحقيق الأهداف، وهي مفاهيم تسهم لاحقاً في بناء جيل اقتصادي واعي.

ودعا الأسر والمدارس إلى التعامل مع المصرف كأداة تربوية منهجية، وليست مجرد استجابة لعادات اجتماعية. وقال: «الاهتمام بالمصرف المدرسي ينبغي أن يكون جزءاً من خطة التربية الشاملة، تماماً كما نهتم بتعليم الأطفال القراءة والكتابة، لأن الوعي المالي جزء لا يتجزأ من إعدادهم لمستقبلهم».

مقياس لنضج الطالب

من جهتها، اعتبرت التربوية ياسمين عبدالحמיד مصطفًى أن المصرف المدرسي يشكل مقياساً عملياً لنضج الطالب في اتخاذ القرار، موضحة أن قدرة الطالب على إدارة مصروفه تعكس مستوى فهمه لحدود المال، وأولويات الحياة اليومية.

وأكدت أن كثيراً من المشكلات السلوكية التي تظهر في المدارس، مثل الإسراف، والمنافسة السلبية بين الطلبة، ترتبط بسوء إدارة المصروف.

وقالت: «الطالب الذي يتقن مصروفه فور استلامه دون تفكير، عادة ما يظهر ميولاً لعدم ضبط النفس في مجالات أخرى أيضاً، مثل إدارة وقته أو التزامه بالواجبات الدراسية».

ورأت أن معالجة هذا الملف تتطلب شراكة حقيقية بين البيت والمدرسة، مشيرة إلى أهمية تنظيم ورش عمل تثقيفية منتظمة، موجهة للطلبة وأولياء أمورهم معاً، لتعزيز ثقافة الوعي المالي، ولتحويل المصرف إلى تجربة تعليمية متكاملة.

اختبار لشخصية الطفل

أما سينميس ناجي الاختصاصية النفسية فوصفت المصرف المدرسي بأنه اختبار يومي لشخصية الطفل، موضحة أن الطريقة التي يتعامل بها الطفل مع ماله الصغير تكشف الكثير عن سماته الشخصية مثل الصبر، والقدرة على التخطيط، واحترام الموارد.

وأشارت إلى أن المصرف قد يكون أداة لبناء الثقة بالنفس لدى الطالب، فعندما يتمكن الطفل من اتخاذ قرارات مالية بسيطة بنفسه، يشعر بالاستقلالية، ويتعلم تحمّل نتائج قراراته، سواء كانت صحيحة أو خاطئة، وهو أمر ضروري لنموه النفسي والاجتماعي.

وحذرت من مخاطر غياب الرقابة الأسرية على مصرف الأطفال، لافتة إلى أن الإنفاق العشوائي قد يقود إلى تعميق نزعات استهلاكية خطيرة، ويؤسس لعلاقة غير صحية مع المال مستقبلاً، تتسم بالإسراف وعدم المسؤولية.

انتماء اجتماعي

وترى الاختصاصية الاجتماعية فاطمة الظنحاني أن المصرف المدرسي يلعب دوراً خفياً لكنه بالغ التأثير في علاقات الطلبة الاجتماعية داخل المدرسة، مؤكدة أن الفروقات في قيمة المصروف قد تولد مشاعر تمييز أو شعوراً بالنقص لدى الطلبة، مما يؤثر على تفاعلهم مع أقرانهم.

وأوضحت أن الأطفال ذوي المصروف المرتفع أحياناً يستخدمون المال لبناء مكانة اجتماعية زائفة، ما يؤدي إلى تكوين تكتلات طلابية مغلقة على أساس القدرة المالية، وهو ما يهدد قيم العدالة والمساواة التي ينبغي أن تسود البيئة المدرسية.

وأوصت المدارس والأسر بالعمل على تعزيز قيم أخرى غير مادية بين الطلبة، مثل التعاون والإتجاز الأكاديمي والأخلاقي، مؤكدة أن الوقاية من النزعة الطبقية تبدأ من تصحيح ثقافة التعامل مع المال في سن مبكرة.

الأمراض الجلدية الناشئة، والعلاجات البيولوجية عند الأطفال، والأكزيما وحساسية الطعام، والارتقاء بمستوى إدارة مرض الزهايمر من خلال الأدوية التي تعيد تجديد الخلايا العصبية.

كما تم تنظيم العديد من الورش لتدريب الأطباء على علاج العديد من الحالات، والاستخدام الأمثل والأمن لعلاجات الأمراض الجلدية والتجميل، وتجديد شباب الوجه، من خلال طرح أدوية جديدة، واستخدام جهاز الاتراساوند الحديث الذي يساعد في عمليات الحقن الآمنة، ويظهر للأطباء طبقات الجلد بالألوان حتى يمكنهم من عمليات الحق الآمن.

وقدمت ورشة عمل الآيفونجرافكي بالتعاون مع شركة أبل حول كيفية استخدام جهاز الآيفون الحديث في التصوير الواضح والدقيق لأماكن الإصابة بالأمراض الجلدية، والتعرف على الإمكانيات التقنية في الجهاز والتي تساعد الفريق الطبي في العلاج، وتوثيق مراحل العلاج من خلال التصوير ما قبل العملية وبعدها، كما نظمت ورشة عمل تدريبية حول استخدامات الخيوط في عمليات التجميل لتدريب الأطباء على العمليات الآمنة من خلال التعرف على طبقات الوجه وأماكن الشرايين. كما عقدت الجمعية الإماراتية للأمراض الجلدية اجتماعاً على هامش المؤتمر لمناقشة آخر التطورات في قطاع الأمراض الجلدية، وأحدث الممارسات في العلاج.

صيحات التجديد والإشراق.

كما شهدت جلسات اليوم الثاني مناقشة العديد من القضايا الطبية في مجال الأمراض الجلدية والتمريض، منها: العلاج بالليزر للبشرة الملونة، وكيفية الحصول على أفضل النتائج وتجنب المضاعفات، والارتباطات السريرية - المرضية في اضطرابات التصبغ، ومسببات

الطب والجراحة التجميلية السببرانية، وممارسات التجميل من الجيل التالي: الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لعلاجات أكثر ذكاءً وأماناً وفعالية، وتجديد البشرة من خلال الحمض النووي، واستخدام الطب التجديدي في الطب التجميلي، وعلاجات الوجه المصنعة من السائل المنوي لسمك السلمون، التي تعد من أحدث

أعضاء الفريق الإماراتي الفائز | من المصدر



انضموا إلى قناة «البيان» على «واتساب»

لتصلكم آخر المستجدات المحلية والعربية والعالمية

الانضمام إلى القناة لا يتيح لبقية الأعضاء معرفة أرقام المشتركين

البيان

www.albayan.ae

X f o s y @albayannews

للاشتراك امسح الرمز QR



الاقتصادي

البيان

سوق دبي

5291.37 | إغلاق الجمعة

سوق أبوظبي

9579.10 | إغلاق الجمعة

ناسداك دبي

4386.42 | إغلاق الجمعة

الأحد 06 ذو القعدة 1446 | 04 مايو 2025 | العدد 16385

www.albayan.ae | @albayannews

مواد تنشر بالتعاون مع

FT

FINANCIAL
TIMES



أمريكا ترفض تمويل بيانات
وعلم المناخ

13



الاستثمار لعبة طويلة الأجل..
لكن التوقيت يحدث الفارق

13



إشارات مهمة حول ترابط أسعار
الأسهم والسندات

13



دبي وجهة مكاتب العائلات السويسرية شديدة الثراء «فايننشال تايمز»: زيادة جاذبية الإمارة بفضل النظام الداعم للأعمال

حوافز سخية لشركات الاستثمار، في حين أن بعض الحكومات في الشرق الأوسط تقدم «حوافز جذابة». وقال مسؤولون في الصناعة، إن دبي تستفيد أيضاً من تغييرات أخرى، من إلغاء نظام الإقامة غير الدائمة في المملكة المتحدة إلى الضرائب المرتفعة في دول أوروبية أخرى، والعقوبات على الأصول الروسية. وأفاد تصنيف ديلويت للاستشارات لعام 2024 لمراكز إدارة الثروات الدولية، بأن سويسرا لا تزال المركز الرائد في العالم، لكن «التطورات الأخيرة تهدد بإضعاف القدرة التنافسية السويسرية»، مشيراً إلى الضرائب واللوائح التنظيمية وفقدان الثقة بين بعض المستثمرين عقب إفلاس بنك كريدي سويس. في الوقت نفسه يضع بعض الأمريكيين الأثرياء خططاً طارئة لنقل الأصول إلى سويسرا مع تسبب إدارة ترامب في حالة من عدم اليقين. وثبتت قرية أندرمات للتزلج أنها جذابة بشكل خاص، بسبب القواعد الأكثر مرونة بشأن ملكية العقارات الأجنبية. (دبي - مصطفى درويش)

ووفقاً لبنك جوليوس باير السويسري يجب على أي مكتب عائلي في سويسرا بدير أصولاً لأكثر من 20 عميلاً، بمن فيهم أفراد عائلة واحدة، أو بأرباح أو أصول تتجاوز حدوداً معينة، أن يحصل على ترخيص كمدير محفظة، مما يعرضه لمزيد من اللوائح التنظيمية المرهقة. في المقابل أشار غراهام إلى أن دبي لديها تعريف واسع لـ«العائلة» لا يستدعي المزيد من التنظيم. كما أبدت العائلات الثرية قلقها إزاء النقاش السياسي الأخير في سويسرا، حيث سيجري استفتاء في وقت لاحق من هذا العام بشأن فرض ضريبة بنسبة 50% على الميراث والهبات الكبيرة جداً. وقال ريتو غاريوس، الشريك في شركة الاستشارات «كيه بي إم جي» في سويسرا، إنه لاحظ أن العديد من المكاتب متعددة العائلات تنتقل إلى الشرق الأوسط بسبب انتقال عملاتها. وأضاف: «مستوى المعيشة في دبي هائل، والنظام الاقتصادي موجه نحو رواد الأعمال والأفراد ذوي الثروات الكبيرة جداً». وأشار توماس هوج، الشريك الضريبي في شركة ديلويت في سويسرا، إلى أن سويسرا لا تقدم

تنطلق مكاتب العائلات السويسرية، التي تدير أصول العائلات شديدة الثراء، إلى الانتقال لدبي، حيث يؤدي التقاء عوامل متعددة، تتراوح بين اللوائح التنظيمية والنقاش السياسي حول الضرائب، إلى تآكل جاذبية سويسرا، وذلك وفقاً لتقرير نشرته «فايننشال تايمز». وقال رونالد غراهام، الشريك الإداري لمكتب المحاسبة تايلور ويسينغ في دبي ضمن التقرير: «إن مسؤولين في مكاتب عائلتين كبيرين، أحدهما يملك أصولاً بمليارات الدولارات، أبلغوه أنهم يدرسون الانتقال إلى الإمارات، وأن وراء ذلك اللوائح التنظيمية السويسرية، وقد أكمل أحدهما بالفعل عملية الانتقال». وأضاف غراهام: «في سويسرا هناك المزيد من اللوائح التنظيمية، لكن مكاتب العائلات في دبي لا تخضع للمعايير نفسها، ويمكن أن تكون أكثر خصوصية، وهذا أكثر جاذبية لأثرياء العالم». وأوضح غراهام أنه لم يكن هناك قضية واحدة أو «لحظة تحول»، التي أفنعت هذه المكاتب العائلية بالتفكير في مغادرة سويسرا، بل كانت هناك مجموعة من العقبات، بما في ذلك تعريف «العائلة».

«ريبيل» تحصل على ترخيص سلطة دبي للخدمات المالية

حصلت شركة ريبيل، المختصة في حلول الدفع عبر البلوك تشين، على الترخيص الأول من نوعه من سلطة دبي للخدمات المالية (DFS)، ما يعد إنجازاً مهماً يفتح الباب أمام ريبيل لتقديم خدمات دفع منظمة عبر الحدود في مركز دبي التجاري الحيوي الذي تقدر قيمته بـ 400 مليار دولار، إضافة إلى سوق تحويلات مالية يبلغ حجمه 40 مليار دولار، بحسب موقع «بيتكوين دوت كوم». ويسمح هذا الترخيص لريبيل بتقديم منصتها «Ripple Payments» في جميع أنحاء المنطقة، ما يعتبر خطوة كبيرة للشركة وتعزيزاً لتبني الأصول الرقمية في الشرق الأوسط. وأكدت ريبيل أنها أول شركة مدفوعات تعتمد على تقنية البلوك تشين تحصل على هذا الترخيص من «دافزا» في دبي. ترى ريبيل أن هذه الخطوة ستعزز الابتكار والثقة في مجال التمويل الرقمي في المنطقة، وستسهم في توفير حلول دفع وحفظ وعملات مستقرة موثوقة تحتاجها البنوك والشركات التقنية المالية وشركات العملات المشفرة لتطوير أعمالها الرقمية. يذكر أن ريبيل افتتحت مكتبها في دبي عام 2020، وتوسع حضورها الإقليمي بشكل ملحوظ، حيث يمثل الشرق الأوسط حالياً 20% من قاعدة عملائها العالمية. وقد أسهمت اللوائح التنظيمية المشجعة والاعتماد المتزايد للتكنولوجيا من قبل الشركات والشريحة السكانية الشابة والمتنقلة للتكنولوجيا في دعم نمو حلول البلوك تشين في المنطقة. (دبي - مصطفى درويش)

ناطحة سحاب تحمل اسم «ترامب» في دبي بمليار دولار

دونالد ترامب، مؤخراً في تصريحات صحفية، مشيداً بدبي قائلاً: «لقد أصبحت وجهة عالمية بحق؛ إذ تعد ملاذاً آمناً للكثيرين من مختلف الدول، هناك عدد هائل من الأشخاص حول العالم، من أوروبا وآسيا وأفريقيا، يرغبون في استثمار أموالهم هنا. لقد أصبحت دبي مركزاً عالمياً بكل معنى الكلمة». ويأتي هذا المشروع ليعزز حضور منظمة ترامب في سوق العقارات المزدهر بدبي، بعد شراكتها السابقة مع شركة داماك العقارية في تطوير اثنين من مشاريع الجولف الفاخرة في الإمارة. (دبي - رضا أبو العيين)



أعلنت «منظمة ترامب» أن مشروعها العقاري في دبي سيحمل اسم «ترامب هوتيل آند ريزيدنسز دبي»، بقيمة مليار دولار، وسيبدأ في قبول العملات المشفرة كوسيلة للدفع عند اكتماله، ما يمثل أحدث استثماراتها في قطاع الأصول الرقمية، وذلك من خلال شراكة مع شركة «دار جلوبال» العقارية. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذه بحلول عام 2031، ويتمثل في ناطحة سحاب فاخرة تقع في شارع الشيخ زايد، بارتفاع يبلغ نحو 350 متراً وتتألف من 80 طابقاً. وتحدث إريك ترامب، نجل الرئيس الأمريكي

الطلب السكني في دبي يبلغ ذروته والنمو السكاني يتسارع

يقارب 12,000 شقة وفيلاً — خلال الربع الأول فقط. ويعكس ذلك استمرار الاتجاه الذي شهدناه العام الماضي، حين تم تسليم ما يزيد قليلاً على نصف عدد الوحدات المخطط لها. كما شهدت الإيجارات ارتفاعاً ملحوظاً، حيث ارتفعت إيجارات الفلل بنسبة 5.1%، والشقق بنسبة 10%. أما القطاع التجاري فقد حافظ على أداء قوي، مدفوعاً بالنمو الاقتصادي المتواصل، وتوسع أنشطة الأعمال. (دبي - البيان)

غير مسبوقة، حيث ارتفع عدد سكان دبي بحلول نهاية مارس 2025 إلى 3.92 ملايين نسمة، بزيادة قدرها 89,695 شخصاً خلال أول ثلاثة أشهر فقط من العام، أي بمعدل يقارب ألف شخص يومياً. وللمقارنة بلغ صافي الزيادة السكانية في عام 2024 نحو 170,478 نسمة، بمعدل أقل من 500 شخص يومياً. وبحسب التقرير يتوقع تسليم نحو 61,580 وحدة سكنية جديدة في دبي خلال العام الجاري، وقد تم بالفعل إنجاز 19% منها — أي ما

كشفت شركة «فاليوسترات» المتخصصة عالمياً في تقديم الخدمات الاستشارية متعددة القطاعات عن أبرز ملامح أداء سوق العقارات في دبي، خلال الربع الأول من عام 2025، في تقرير مفصل شمل القطاعات السكنية والتجارية والضيافة. وأبرز التقرير استمرار الزخم القوي والنمو الملحوظ في مختلف القطاعات العقارية بالإمارة. وأوضح حيدر طعيمة، العضو المنتدب ورئيس قسم الأبحاث العقارية في «فاليوسترات»، أن الطلب على السكن بلغ مستويات

8 دول في «أوبك+» تزيد إنتاج النفط 411 ألف برميل يومياً في يونيو

مستويات إنتاج دول «أوبك+» في يونيو 2025 كميات الإنتاج (بالملايين برميل يومياً)	الإمارات	السعودية	روسيا	العراق	الكويت	كازاخستان	الجزائر	عمان
	3.092	9.367	9.161	4.086	2.466	1.500	928	775

تتجه نحو زيادة أخرى لمدة ثلاثة أشهر». وأضافت «من جديد، يبدو أن الالتزام هو محور التركيز الأساسي، مع استمرار كازاخستان والعراق في عدم تحقيق أهدافهما التعويضية، إلى جانب روسيا بدرجة أقل». وتخفض «أوبك+»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء مثل روسيا، إنتاجها بأكثر من خمسة ملايين برميل يومياً، ومن المقرر أن يستمر تطبيق العديد من التخفيضات حتى نهاية عام 2026. وتعتقد اللجنة الوزارية المشتركة لأوبك+ اجتماعها المقبل في 28 مايو الجاري. (فيينا - وكالات)

ما يثير تساؤلات حول مستقبل التحالف ويثير أيضاً تكهانات بشأن احتمال اندلاع حرب أسعار، بحسب «بلومبرغ». ونقلت رويترز عن مصادر الأسبوع الماضي أن مسؤولين سعوديين أبلغوا حلفاء وخبراء في قطاع النفط بأن المملكة لا ترغب في دعم سوق النفط بمزيد من تخفيضات الإنتاج. وذكرت المصادر أن الرياض غاضبة بسبب تجاوز إنتاج كازاخستان والعراق الأهداف التي حددتها «أوبك+». وقالت حليلة كروفوت المحللة في «آر.بي.سي كابيتال ماركيتس»: «يبدو أن المناقشات

التي تقوم عليها السوق، وقررت تعديل الإنتاج بالزيادة. وتعكس هذه الزيادة خطوة مماثلة أعلنت الشهر الماضي، حين أدى الإعلان المفاجئ عن ضخ كميات تعادل ثلاثة أضعاف الحجم المقرر لمايو إلى هبوط حاد في أسعار النفط. وتتسق هذه الخطوة إلى حد كبير مع توقعات تجار النفط الخام، بعد أن أشارت السعودية في الأسابيع الأخيرة إلى استعدادها لتحمل فترة مطولة من انخفاض أسعار النفط. إلا أن هذا التحرك يُمثل تحولاً كبيراً في نهج «أوبك+»، التي دأبت على حماية الأسعار،

اتفق تحالف «أوبك+» على زيادة إنتاج النفط 411 ألف برميل يومياً بداية من شهر يونيو المقبل، ما يسرع من استئناف الإنتاج المتوقف، لكنه قد يقاوم أيضاً التراجع في أسعار الخام، بحسب بيان صادر عن التحالف أمس. وأكدت 8 دول في تحالف «أوبك+»، هي كلٌ من: الإمارات والسعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وعمان، خلال اجتماعها، أمس، عبر تقنية الاتصال المرئي، التزامها المشترك باستقرار السوق النفطي، في ظل الأسس القوية الراهنة

«سيدات أعمال عجمان» يدعم الزراعة المنزلية

عجمان - البيان

أكدت الدكتورة أمينة خليفة آل علي، رئيسة مجلس سيدات أعمال عجمان، على جهود المجلس في تنمية ودعم مشاريع الزراعة المنزلية، من خلال مبادرة «أزرع واحصد»، والتي تأتي ضمن استراتيجية المجلس لدعم المشاريع المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي، بالتزامن مع عام المجتمع وتحقيق مستهدفاته.

وأوضحت أن المجلس مستمر في متابعة المشاريع الزراعية القائمة، والعمل على إطلاق مشاريع جديدة للبيوت البلاستيكية الزراعية المبردة، بهدف تمكين السيدات من إنتاج محاصيل زراعية صحية في بيئة مناسبة على مدار العام، مع إمكانية تحويلها لمشاريع استثمارية ذات عائد مستدام. وأفادت الدكتورة أمينة خليفة أن حرص المجلس على تكثيف جهوده في مبادرة «أزرع واحصد» يعزز من مساهمة المجلس في تحقيق توجهات الدولة في مجال الأمن الغذائي، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً.

وأكدت أن المجلس يسعى إلى نقل المعرفة، وتوفير التدريب العملي والإرشاد الزراعي المستمر لصاحبات المشاريع، لتمكينهن من تحقيق أعلى مستويات الجودة في الإنتاج الزراعي المنزلي، وذلك بالتعاون مع شركاء المجلس من الجهات المختصة بالزراعة والتكنولوجيا الزراعية.

من جانبها، أثنت حليلة الحمادي، صاحبة مشروع البيت الزراعي المُبرّد، على دعم ومتابعة المجلس للمشروع، والاهتمام بتحويل تجربة الزراعة المنزلية إلى مشروع استثماري واعد ذي عائد اقتصادي، كما أشادت بالإرشادي والتدريبي، الذي يوفره المجلس، والذي يساهم في تمكين رائدات الأعمال وتحفيزهن على التوسع في مشروعات مبتكرة تدعم الأمن الغذائي المحلي.

للسياحة 2031»، حيث باتت الدولة اليوم إحدى أهم الوجهات السياحية إقليمياً وعالمياً، موضحاً معاليه أن قطاع السياحة يطرح فرصاً واسعة للتعاون المتبادل مع نيوجيرسي، وبما يصب في تطوير قطاع سياحي مستدام ومبتكر.

إلى ذلك، دعا معالي بن طوق، حاكم ولاية نيوجيرسي إلى الحضور والمشاركة في النسخة الخامسة لـ«إنفستوبيا»، والمقرر انعقادها في أبوظبي العام المقبل، والاستفادة من دورها منصة عالمية رائدة لتنمية التعاون والفرص الاستثمارية في قطاعات الاقتصاد الجديد، وتعزيز الشراكة التجارية والاستثمارية من خلالها مع مجتمع الأعمال في دولة الإمارات في مختلف القطاعات ذات الأولوية. واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، آفاق العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات وولاية نيوجيرسي باعتبارها نموذجاً رائداً للتعاون الاقتصادي والتجاري، إذ تعد خامس أهم الولايات الأمريكية من حيث حجم الصادرات إلى دولة الإمارات، وقد حققت صادراتها إلى الدولة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2023 نمواً بنسبة 24 %، وبإجمالي صادرات سلعية بلغ 5 مليارات دولار. وتدعم التجارة الثنائية بين الجانبين نحو 7,500 وظيفة وفرصة عمل في نيوجيرسي، خاصة في قطاعي التكنولوجيا والإلكترونيات.

وتبرز الإمارات بوابة استراتيجية لشركات نيوجيرسي نحو أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، بينما توفر نيوجيرسي للإمارات نقطة دخول مهمة إلى السوق الأمريكية، مستفيدة من موقعها القريب من نيويورك، وكونها عاشر أكبر اقتصاد على مستوى الولايات في أمريكا، حيث يفتح هذا التكامل آفاقاً واسعة لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري، وتحقيق مزيد من النمو للطرفين خلال المرحلة المقبلة.

الإمارات بوابة استراتيجية لشركات الولاية الأمريكية نحو أسواق المنطقة

«الاقتصاد» تبحث مع نيوجيرسي سبل تنمية الشراكة

أبوظبي - البيان

عقد معالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، لقاءً ثنائياً مع فيل مورفي، حاكم ولاية نيوجيرسي الأمريكية، لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، وولاية نيوجيرسي على وجه الخصوص، بما يساهم في فتح آفاق جديدة للتعاون في عدد من القطاعات الحيوية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها السياحة والابتكار والتكنولوجيا وحلول التنمية المستدامة، وقطاعات الاقتصاد الدائري والاقتصاد الجديد.

وأكد معالي عبدالله بن طوق المري أن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية هي علاقات استراتيجية وراسخة، وتشمل كل المجالات الاقتصادية، وأنها تتمتع بالحياة والنمو والتنوع، في إطار حرص قيادتي البلدين الصديقين على تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات التنموية.

وقال معالي بن طوق: «نحرص على ترسيخ الشراكة الاقتصادية مع نيوجيرسي، لما تتمتع به من إمكانات استثمارية وتجارية قوية وروابط اقتصادية حيوية ونشيطة مع دولة الإمارات، انطلاقاً من إيماننا بما يمكن تحقيقه معاً من فرص تنمية واعدة ومثمرة خلال المرحلة المقبلة، لا سيما في ظل تقارب الرؤى والتوجهات نحو دعم الابتكار والتكنولوجيا والمعرفة محركات للنمو الاقتصادي المستدام».

وخلال اللقاء استعرض معالي بن طوق الحوافز والفرص، التي تتيحها بيئة الأعمال في دولة الإمارات، والتي شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية، ومن أهمها إصدار وتحديث منظومة متكاملة من القوانين والتشريعات الاقتصادية، التي دعمت بناء نموذج جديد مرن ومستدام، يركز على التوسع

1647 رخصة منزلية تقتحم عالم ريادة الأعمال في رأس الخيمة

وخلق فرص دخل إضافية لأصحابها، وتنشيط الحركة الاقتصادية محلياً، وتعزيز النشاط الاقتصادي داخل الأحياء والمجتمعات السكنية، وتنظيم الاقتصاد غير الرسمي بدمج الأنشطة المنزلية، ضمن الإطار الرسمي للاقتصاد، وصولاً إلى دعم الإنتاج المحلي، وتعزيز قدرة المجتمع على الاكتفاء الذاتي.

وكشفت العيان عن تسجيل عدد الرخص المنزلية من فئتي «الغد» و«فرصة» 1647 رخصة منزلية، مؤكدة حرص دائرة التنمية الاقتصادية في رأس الخيمة على تنفيذ مجموعة من الإجراءات، لضمان جودة المنتجات أو الخدمات المقدمة من خلال الرخص المنزلية، وتشمل هذه الإجراءات التحقق من التراخيص والأنشطة، حيث يتم التأكد من أن جميع الأنشطة التجارية، التي تمارسها الرخصة مرخصة ومطابقة لما هو مسجل في الرخصة التجارية. وأردفت: «قدمت دائرة التنمية الاقتصادية في رأس الخيمة مجموعة من التسهيلات والإعفاءات لأصحاب الرخص المنزلية، شملت إعفاء منتسبي برنامج «الواعد الصغير» من رسوم الترخيص لمدة ثلاث سنوات، لتشجيع الشباب على دخول عالم الأعمال، وتطوير مهاراتهم الريادية، وإعفاء أصحاب الهمم، وأسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية والعقابية من رسوم إصدار رخصة الغد وتجديدها، وإعفاء أصحاب الهمم من المقيمين من رسوم إصدار وتجديد رخصة فرصة، وتنظيم معارض لمنتجاتهم».



عائشة عبيد الميان

رأس الخيمة - أحمد أبو الفتوح

كشفت عائشة عبيد العيان، مدير إدارة تطوير الأعمال في دائرة التنمية الاقتصادية برأس الخيمة، عن تنوع الرخص التجارية المشجعة لأفراد المجتمع على تأسيس

شركتهم الخاصة، ودخول عالم ريادة الأعمال، والتي تشمل الرخص المنزلية «رخصة الغد» لمواطني الدولة ودول مجلس التعاون، بالإضافة لرخصة «فرصة» للمقيمين في دولة الإمارات، وتعتبر فرصة ذهبية للبدء بالنشاط التجاري بأقل التكاليف والموارد، وتسمح لمالكها بممارسة العمل التجاري، وبناء علامته التجارية وقاعدته الجماهيرية، تمهيداً لتأسيس شركته التجارية في المستقبل.

وأشارت إلى أن «رخصة الغد» تتيح ممارسة العمل التجاري ضمن 22 تصنيفاً معتمداً، بينما «رخصة فرصة» تتيح ممارسة العمل من المنزل بـ 12 تصنيفاً مهنياً، مؤكدة أن الرخص المنزلية تعد أداة فعالة تساهم بشكل ملموس في دعم الاقتصاد المحلي والوطني، من خلال عدد من الجوانب المحورية، منها تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، ونشر ثقافة العمل الحر والابتكار والإبداع، وتقليل التكاليف،

والمكاتب العقارية، مؤكداً حرص الدائرة على تأهيل الوسطاء العقاريين وتنمية مهاراتهم وتعزيز ثقافتهم المتعلقة بقوانين التداول العقاري ودعمهم كشريك إستراتيجي للدائرة وعنصر فعال ومهم لتحقيق أهدافها المستقبلية. وأكد المهندس عمر بن عمير المهيري، مدير عام دائرة الأراضي والتنظيم العقاري، أن القيمة الإجمالية للصفقات المبرمة خلال معرض عجمان للاستثمار العقاري بلغت 442.63 مليوناً مما يدل على نجاح هذا الحدث العقاري، ويؤكد مدى جاذبية إمارة عجمان وملاءمتها لتطلعات رواد الأعمال والمستثمرين. وأشار إلى أن الدائرة حرصت على تقديم تجربة استثنائية للزوار من خلال جدول أعمال ثري ومتنوع وهادف، مثنياً دور الشركاء الاستراتيجيين والجهات العارضة والخبراء العقاريين ومساهمتهم الفعالة في إنجاح المعرض، الذي شهد إقامة 9 جلسات وورش عمل تخصصية تمحورت حول الاستثمار الناجح في مشاريع التطوير العقاري واستراتيجيات تنمية المحفظة العقارية ومنظومة الخدمات الذكية.

وأوضح المهندس عمر بن عمير المهيري، أن مشروع التصنيف العقاري شهد في دورته الخامسة استحداث فئة جديدة وهي «خمس نجوم +» بهدف بث المنافسة بين المكاتب العقارية الساعية إلى تحقيق التميز والريادة، وحصد 14 مكتباً عقارياً تصنيف «خمس نجوم»، فيما نال 73 مكتباً عقارياً تصنيف «أربع نجوم».

عجمان – أحمد أبو الفتوح

اختتم معرض عجمان للاستثمار العقاري فعاليات نسخته الثالثة، الذي نظمته دائرة الأراضي والتنظيم العقاري، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وشهد المعرض إتمام 891 صفقة بلغت قيمتها الإجمالية 442.63 مليون درهم، واستقبل المعرض 4082 زائراً على مدار الأيام الثلاثة للمعرض.

وشهد اليوم الختامي، تكريم الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة الأراضي والتنظيم العقاري في عجمان، للفائزين بجوائز الدورة الخامسة من مشروع التصنيف العقاري الذي أقيم على هامش فعاليات المعرض، وقال الشيخ عبدالعزيز بن حميد: إن إمارة عجمان ماضية في مسيرتها التنموية الرائدة وفق رؤية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الرامية إلى الارتقاء بأداء القطاع العقاري ومواصلة مسيرة التميز الشاملة التي أثمرت عن نتائج ملموسة على أرض الواقع وأسهمت بشكل مباشر في تعزيز مكانة عجمان باعتبارها مدينة عصرية ووجهة مثالية للأعمال والاستثمار. وأشار إلى أن مشروع التصنيف العقاري نجح في تعزيز ثقافة التميز والابتكار لدى مختلف الفئات العاملة في المجال العقاري وأسهم في النهوض بأداء شركات التطوير العقاري

تشمل قطاعات الإعلام والطيران والصناعة والرعاية الصحية

الإمارات تستضيف 40 فعالية دولية في مايو



الدولة وجهة عالمية لسياحة المعارض والفعاليات | أرشيفية

الأسنان (IRIS)، وانتجريت الشرق الأوسط، وسات إكسبو، ومعرض بيبي إكسبو، وكريبتو إكسبو، وقمة أمازون لخدمات الإنترنت في الشرق الأوسط ومعرض إنديكس، ومعرض الفنادق. ويستضيف مركز دبي التجاري العالمي معرض ومؤتمر الخليج العالمي لأمن المعلومات (جيسك) يوم 16 مايو تحت شعار «مستقبل جديد جريء: المرونة السيبرانية المدفوعة بتقنيات الذكاء الاصطناعي».

وتقام الدورة الرابعة من القمة الشرطية العالمية خلال الفترة من 13 إلى 15 مايو برعاية شرطة دبي وتستقبل أكثر من 17000 زائر، و250 عارضاً، و200 متحدث، وأكثر من 100 رئيس شرطة من 100 دولة، ما يعزز مكانتها كحدث رئيسي لتعزيز قدرات إنفاذ القانون العالمية وعقد الشراكات.

ويركز معرض سيملس الشرق الأوسط 2025 على مستقبل التجارة الرقمية ويبدأ المعرض يوم 20 مايو، ويشارك في دورة



عبد السلام المدني

دبي - صبري مقر

تستضيف دولة الإمارات أكثر من 40 فعالية خلال شهر مايو الجاري تتضمن مجموعة من المؤتمرات الدولية المهمة التي تجسد مكانة الدولة ودورها المؤثر في صناعة المعارض والأحداث في قطاعات الإعلام والطيران والأمن والصناعة والتجارة والرعاية الصحية والثقافة والتراث لتظل الإمارات نموذجاً عالمياً في تنظيم الفعاليات الكبرى على صعيد المنطقة والعالم.

قمة الإعلام العربي

وتستضيف دبي أكثر من 20 فعالية مهمة خلال مايو من أهمها «قمة الإعلام العربي» المنصة الجامعة لـ«منتدى الإعلام العربي» و«منتدى الإعلام العربي للشباب»، وقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب»، من 26 إلى 28 مايو، بمشاركة وزراء ومسؤولين ونخبة من المفكرين والكتاب وطلبة الإعلام وصناع القرار الإعلامي في المنطقة، والمسؤولين في المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية، وعدد من أبرز الإعلاميين والصحافيين وصناع المحتوى في المنطقة العربية والعالم، ويحضور أكثر من 6000 من رموز العمل الإعلامي في المنطقة والعالم. وينطلق المعرض الدولي للإعلام الرقمي واتصالات الأقمار الصناعية (كابسات) يوم 13 مايو ويستقطب المشاركين من أكثر من 120 دولة للمساهمة في تقدم الريادة الفكرية والابتكار وأفضل الممارسات والتنوع داخل مجتمع الإعلام والترفيه العالمي.

وتستضيف دبي معرض بناء وتجهيز المطارات والقمة العالمية لقادة المطارات، ومعرض ومؤتمر سبتريد للقطاع البحري واللوجستي في الشرق الأوسط، والندوة الدولية للترميم وزراعة

الشراكات والجامعات لعرض مواهبها الرياضية بروح المنافسة الودية وتستضيف أبوظبي 13 مايو، مؤتمر الاتحاد الدولي لتعزيز الصحة والتثقيف الصحي. وينطلق المؤتمر العالمي للمرافق يوم 27 مايو ويجمع قادة الصناعة في المجال لإيقدم فرصة متميزة لعرض التقنيات الرائدة واستكشاف آفاق جديدة للاستثمار، مع التركيز على دمج مصادر الطاقة المتجددة.

الشارقة

في الشارقة انطلق مهرجان صبر بنوعبر 2025 أول مايو ويستمر لمدة شهر، للاحتفال بالتراث الطبيعي والثقافي للجزيرة والحفاظ على البيئة والسياحة والممارسات التقليدية. ويستمر مهرجان الشارقة القراني للطفل حتى اليوم، ويبدأ معرض اكتشاف «كبرلا» المعرض الأبرز للهند في دول مجلس التعاون الخليجي يوم 9 مايو. وينطلق معرض هايف للأثاث يوم 15 مايو، يليه معرض الإمارات للإطارات الصينية وقطع غيار السيارات يوم 16 مايو. ويستمر معرض إكسبو كولنبر للأكظمة ومعدات الطهي على مدار 3 أيام، ويبدأ معرض الشرق الأوسط للساعات والمجوهرات 28 مايو.

حقة ذهبية

وقال السفير الدكتور عبدالسلام المدني سفير برلمان البحر الأبيض المتوسط في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، رئيس اندكس القابضة: «نعيش اليوم حقبة ذهبية لصناعة المؤتمرات والمعارض في دولة الإمارات، التي أصبحت نموذجاً عالمياً في استقطاب وتنظيم الفعاليات الكبرى». وكشف أن إجمالي ما حققته اندكس لتنظيم المؤتمرات والمعارض حتى فبراير 2024 وحتي فبراير 2025 أكثر من مليار و300 مليون درهم، وهو ما يعكس التأثير المباشر وغير المباشر لصناعة المؤتمرات على الدورة الاقتصادية والمساهمة في الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات.

سباق عالمي لاستقطاب السائح الإماراتي

دبي - لؤي عبدالله

شكّلت منصات سوق السفر العربي ميداناً للتنافس بين الدول على استقطاب السائح الإماراتي، والخليجي بشكل عام، من خلال إطلاق استراتيجيات مبتكرة، تستهدف استقطاب العائلات الإماراتية والخليجية، عبر طرح برامج سياحية مصممة خصيصاً لتلبية اهتمامات الزوار والعائلات من الإمارات.

وأكد مسؤولون وممثلون عن هيئات سياحية أجنبية، لـ«البيان»، أن هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل السائح الإماراتي والخليجي محل تنافس بين الدول التي تسعى إلى استقطابه، منها أن السائح الإماراتي يعد من أكثر السياح إنفاقاً حول العالم، سواء في الفنادق أو في مراكز التسوق، الأمر الذي من شأنه أن يشكل قيمة حقيقية لاقتصاد أي دولة يصل إليها، كما يمتاز السائح الإماراتي بأنه من أكثر الجنسيات إقامة في الفنادق خلال الرحلة الواحدة، أما السبب الثالث، فيرجع إلى أن العائلات الإماراتية تصنف من العائلات ذات الأعداد المرتفعة، الأمر الذي يعني حجز مزيد من الغرف، وبالتالي، مزيد من الإنفاق.

وأضاف المسؤولون أن اختيار دبي لإطلاق الحملات التسويقية والترويجية في المنطقة، كون الإمارة باتت عاصمة السياحة في المنطقة، ومركز السفر الذي يمكن من خلاله الوصول إلى أي سوق في المنطقة، نتيجة وجود شبكة استثنائية من رحلات الطيران التي تربط دبي بالمنطقة والعالم.

سوق ثالثة

وقالت يامينا صوفو مديرة التسويق والمبيعات في المكتب الوطني الألماني للسياحة في دول مجلس التعاون الخليجي، إن أعداد الزوار من الإمارات، يتصدر قائمة الزوار القادمين من المنطقة، مشيرة إلى أن دول الخليج تعتبر السوق الخارجية الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة لألمانيا.

وأضافت أن المسافرين من الإمارات ودول الخليج، يمتازون بطول فترة الإقامة، وتكرار الزيارة، بالإضافة إلى اهتمامهم الكبير بمرافق العافية، والتسوق، والرفاهية، والأنشطة العائلية، والتعرّف إلى الثقافة، مشيرة إلى أن المكتب الوطني الألماني للسياحة،



يامينا صوفو



باربرا أنديلوفا

يواصل التركيز على دول الخليج، كأولوية استراتيجية، من خلال الحملات المخصصة، والشراكات الطويلة الأمد، التي تهدف إلى تقديم تجربة سفر مميزة ومصممة خصيصاً لاحتياجاتهم. وأضافت أن المكتب الوطني الألماني للسياحة، يعمل على تنظيم العديد من الحملات الموجهة للسوق الخليجي، منها حملة «اختبر شعور التناعم»، التي تُسلّط الضوء على التجارب المستدامة والقائمة على العافية، وحملة «أرض الثقافة الألمانية»، التي تلقي الضوء على التراث الثقافي الغني والنايض بالحياة للبلاد، و«احتضن الطبيعة الألمانية»، التي تُروّج للمغامرات الخارجية في المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية في ألمانيا. وأضافت أن ألمانيا استقبلت في عام 2024، أكثر من 489 ألف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي، مسجلةً زيادةً سنويةً بنسبة 1.2 %، ونمواً ملحوظاً بنسبة 21 %، مقارنةً بعام 2022. مشيرة إلى أن المسافرين الإماراتيين يُمثّلون نسبة كبيرة من هذه الأعداد. وقالت، يتم العمل خلال العام الجاري على إطلاق مبادرات جديدة، وتوطيد شراكاتنا، والترويج لتجارب ثلّتي احتياجات زوّار دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما في مجالات الصحة والعافية، والثقافة، والسياحة في الطبيعة، وذلك للحفاظ على زخم النمو من هذه الأسواق.

قوة شرائية

من جهته، قال كارلوس روبيز غونزاليس مدير المكتب السياحي الإسباني لدول مجلس التعاون الخليجي، إن السوق الإماراتي



إدموند بارتليت

يعتبر من الأسواق المهمة بالنسبة لإسبانيا، لا سيما أن هذا السوق يتميز بالقوة الشرائية التي يتمتع بها، مقارنة بالزوار القادمين من أوروبا. وأضاف غونزاليس أن المكتب السياحي الإسباني، يعمل على تنظيم العديد من الحملات التسويقية التي تستهدف الزوار من الإمارات ومنطقة الخليج، والعمل على تلبية متطلبات هذه الفئة من الزوار، وهو الأمر الذي نلاحظ نتائجه من خلال النمو المتواصل في أعداد الزوار من المنطقة. وقال إن إسبانيا، استقبلت خلال العام الماضي 2024، أكثر من 200 ألف زائر من الإمارات، بنسبة نمو 17 % مقارنة بعام 2023. وخلال الربع الأول من العام الجاري، تم إصدار ما يقرب من 8000 تأشيرة، متوقعاً أن ترتفع الأرقام أكثر خلال الفترة القادمة. وأضاف قائلاً: إن مشاركتنا في قمة هذا العام، تتيح لنا التفاعل المباشر مع قادة السفر الإقليميين، وتعزيز رؤية إسبانيا كوجهة غنية بالتراث الثقافي، العروض الفاخرة، والتنوع الجغرافي. نحن متحمسون لاستكشاف شراكات جديدة، وتوسيع نطاقنا من خلال هذه المنصة الديناميكية. من جهته، قال إدموند بارتليت وزير السياحة في جامايكا، إن منطقة الخليج العربي، وخاصة الإمارات، تمثل فرصة كبيرة لقطاع السياحة في جامايكا، لا سيما مع الإنفاق المرتفع على السفر للفرد في دول الخليج، وزيادة الاهتمام بالوجهات السياحية في جامايكا. وأضاف أنه لتلبية اهتمامات المسافرين الإماراتيين، قامت هيئة السياحة في جامايكا، باتباع عدة استراتيجيات، منها تعيين مكتب تمثيلي تجاري، مقره في الإمارات. وذلك لضمان التواصل المحلي مع شركاء السفر والمستهلكين، كما تعمل على تعزيز الاتصال الجوي مع جامايكا، من خلال محادثات مع شركات الطيران المحلية، لتوفير خيارات سفر أكثر سهولة، وتركز جامايكا في الجهود التسويقية على إبراز عروض جامايكا الفاخرة من الإقامة

تضم 153.7 ألف غرفة بنمو 1.2 %

832 منشأة فندقية في دبي بنهاية الربع الأول من 2025



الغرف الفندقية الفاخرة من فئة «خمس نجوم» استحوذت على 35 % من إجمالي حجم السوق الفندقية بالإمارة | أرشيفية

دبي - لؤي عبدالله

أظهرت بيانات حديثة صادرة عن دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي أن عدد المنشآت الفندقية في الإمارة وصل إلى 832 منشأةً بنهاية الربع الأول من العام الجاري، تضم 153.7 ألف غرفة بنمو 1.2 %، مقابل نحو 152 ألفاً في نهاية مارس من العام الماضي، موزعة بين مختلف الفئات الفندقية، حيث استحوذت الغرف الفندقية الفاخرة من فئة «خمس نجوم» على نسبة 35 % من إجمالي حجم السوق الفندقية في دبي، مسجلة 54.42 ألف غرفة فندقية ضمن 169 منشأةً فندقية، بينما وصلت حصة الغرف الفندقية من فئة «أربع نجوم» إلى نحو 29 %، مسجلة نحو 44 ألف غرفة فندقية ضمن 199 منشأةً. من جهتها، استحوذت الفنادق المصنفة بين «ثلاث نجوم» و«نجمة» على نحو 19 % من إجمالي حجم السوق الفندقية، بسعة جاوزت 29.3 ألف غرفة فندقية، ضمن 278 منشأةً فندقية. وسجلت الشقق الفندقية أكثر من 26 ألف غرفة ضمن 186 منشأةً، لتستحوذ بذلك على نحو 17 % من إجمالي حجم السوق الفندقية في دبي.

وكشفت البيانات استمرار زخم التدفقات السياحية إلى دبي خلال العام الجاري، حيث استقبلت الإمارة 5.31 ملايين زائر دولي، بنمو نسبته 3 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأن نحو

25 % من الزوار يزورون دبي مرتين سنوياً، ما يعكس الجاذبية المستدامة، التي تتمتع بها الإمارة لدى السياح الدوليين. وأظهرت البيانات تسارع خطوات المدينة نحو تعزيز الزخم السياحي القوي، بما يسهم في تحقيق أهداف أجندة دبي الاقتصادية D33، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والرامية إلى ترسيخ مكانة دبي لتصبح واحدة من أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم. وأظهرت البيانات أن السوق الفندقية في دبي سجلت معدل إشغال بلغ 81.5 % خلال الربع الأول من العام الجاري، مشيرة إلى أن حجم السوق الفندقية بنهاية مارس الماضي وصل إلى 153.7 ألف غرفة مقابل 152 ألفاً في نهاية مارس من العام الماضي. وسجلت مدة إقامة النزلاء في فنادق دبي، بنهاية مارس الماضي، 3.8 ليالٍ فندقية، مقابل 3.8 ليالٍ في الفترة ذاتها من عام 2024، في حين وصل عدد الليالي (الغرف المحجوزة) إلى نحو 11.19 مليون ليلة مقابل نحو 11.2 مليون ليلة «مبيت»، خلال فترة المقارنة. ووصل معدل السعر اليومي للغرفة الفندقية في دبي إلى 647 درهماً بنهاية مارس 2025، مقابل 638 درهماً في الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما وصل متوسط العائدات من الغرف المتوافرة إلى 528 درهماً بنهاية مارس الماضي، مقابل 527 درهماً في الفترة ذاتها من العام الماضي.



خلال افتتاح جناح «غوا» في سوق السفر العربي | من المصدر

«غوا» الهندية تتبّئ السياحة التجديدية في سوق السفر العربي

دبي - البيان

شاركت سياحة «غوا»؛ أول ولاية في الهند تتبّئ رسمياً السياحة التجديدية، في سوق السفر العربي 2025، وقدمت عرضاً قوياً ورؤية تجمع بين التراث الثقافي والنمو المستدام والمشاركة العالمية، وتتمحور هذه الرؤية حول علاقة وطيدة مع الشرق الأوسط، تركز على قيم مشتركة في الضيافة والعافية والأصالة. وأدار روهان أ. خاونتي، وزير السياحة في حكومة «غوا»، التفاعل مع وسائل الإعلام العالمية وشركاء السياحة في سوق السفر العربي، حيث استعرض كيف تُعيد الولاية تعريف نماذجها السياحي، ليعكس تراثها وتطلعاتها المستقبلية. وقال روهان أ. خاونتي: «غوا ليست مجرد وجهة سياحية، بل هي رحلة عبر ثقافة حية وتقاليد خالدة وأسلوب حياة يحترم الإنسان والكوكب». وأضاف: «مشاركتنا في سوق السفر العربي هذا العام لا تقتصر على الترويج للسياحة فحسب، بل تشمل أيضاً بناء علاقات حقيقية مع المسافرين المسؤولين والمستثمرين العالميين والشركاء الذين يفهمون رؤيتنا العميقة». ترسخ «غوا» مكانتها بشكل متزايد وجهة سياحية مميزة وهادفة. ومع توسع نطاق الوصول الدولي أصبحت الآن متصلة

من الوجهات السياحية الرائدة التي تجمع بين البحر والجبل، والموروث التاريخي والحداثة المعمارية، في بيئة مثالية تناسب العائلات الخليجية والسائح العربي الباحث عن الأصالة وسياحة الجبال والمغامرات والغوص. ورحب سعيد السماحي، مدير دائرة السياحة والآثار بالفجيرة بالمشاركين في الملتقى، وقال: «فخورون باستضافة هذا الحدث في الفجيرة، التي أصبحت اليوم من أبرز الوجهات التي تحتضن مزيجاً فريداً من التراث والطبيعة، من القلاع التاريخية إلى الشواطئ البكر والجبال الشاهقة. نسعى من خلال هذا التعاون إلى إبراز مقومات ومعالم الإمارة، وتعزيز مكانتها وجهة مثالية للسياحة الخليجية والعربية والدولية». من جانبه، قال الإعلامي حسين المناعي، نائب رئيس الجمعية الخليجية للإعلام السياحي، في كلمته بالملتقى: «يأتي هذا الملتقى في وقتٍ تحتاج فيه السياحة الخليجية إلى تكامل إعلامي حقيقي يبرز المقومات التي نمتلكها»، مضيفاً «تمثل إمارة الفجيرة نموذجاً مثالياً للتنوع السياحي الخليجي، وتتمتع بقدرتها على استقطاب الزوّار من مختلف الفئات، خصوصاً العائلات الباحثة عن الهدوء والجمال الطبيعي». بدوره، قال الدكتور سلطان البجائي: «يعكس الملتقى التزامنا برفع مستوى الوعي بأهمية الإعلام السياحي في دعم الاقتصاد الوطني».

الفجيرة - البيان

أطلقت الجمعية الخليجية للإعلام السياحي، بالتعاون مع دائرة السياحة والآثار في الفجيرة، فعاليات ملتقى الإعلام السياحي الخليجي بالفجيرة، بحضور سعيد السماحي، مدير دائرة السياحة والآثار بالفجيرة، ومعالي أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح ورئيس المكتب التنفيذي لملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة بجامعة الدول العربية، وخالد آل دغيم، رئيس مجلس إدارة الجمعية الخليجية للإعلام السياحي والدكتور سلطان البجائي، رئيس الاتحاد العربي للإعلام السياحي، ونخبة من الإعلاميين المختصين في الإعلام السياحي من كبريات الصحف والقنوات الخليجية والعربية، ومنها السعودية وسلطنة عمان والكويت والبحرين والإمارات ومصر والعراق والجزائر. ويعد انطلاق الملتقى الخليجي للإعلام السياحي خطوة تهدف إلى تعزيز المقاصد السياحية الخليجية على خريطة السياحة العربية والعالمية. ويأتي تنظيم الملتقى ضمن جهود أهداف الجمعية لدفع عجلة السياحة البيئية الخليجية، وتسليط الضوء على المقومات الطبيعية والثقافية والتراثية التي تزخر بها إمارة الفجيرة، باعتبارها

أمريكا ترفض تمويل بيانات وعلوم المناخ

أنجانا أهوجا

تحولت الرياح الباردة التي بدأت تهب على علوم المناخ منذ عودة الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض بسرعة إلى صقيع قطبي. ففي وقت سابق من الشهر، كسرت الإدارة الأمريكية التقاليد بتجاهلها نشر معلومات حول مقياس مناخي حيوي، ألا وهو تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، ودون أي تعقيب منها، رغم الارتفاع الكبير الذي شهده هذا المقياس.

وهناك أيضاً سباق نحو إنقاذ بيانات مناخية مهمة، بعدما أشارت الإدارة إلى أنها ستوقف عن سداد الأموال اللازمة لاستضافة هذه البيانات على الإنترنت، وربما تختفي هذه المواقع خلال شهر مايو. واستجابت المعاهد البحثية الأوروبية لنداءات استغاثة عابرة للأطلسي، عن طريق توحيد الجهود لتجهيز نسخ احتياطية من هذه المعلومات قبل اختفائها، أو محوها. لذا، فحينما يتعلق الأمر بالعلوم المناخية، تبدي الولايات المتحدة علامات على أنها صارت دولة مارقة.

تعمل الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، منذ عام 1958، على جمع قياسات تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وتنتشر الوكالة الأمريكية بياناً صحافياً سنوياً، بجانب تعليق منها. أما هذا العام، فقد احتوى البيان الكبير على تحديثات ضئيلة، نشرت على منصتي «فيسبوك» و«إكس»، ولم تعقد مؤتمراً صحافياً، ولم تُصدر تعليقات مصاحبة للبيان. وحسب إشارة مجلة العلوم الأمريكية «ساينتيфик أمريكان»، فقد «أخفقت منشورات الوكالة في تسليط الضوء على أبرز ما في البيانات، وهو أن تركيزات ثاني أكسيد الكربون في العام الماضي، قفزت بشكل غير مسبق». والفقرة التي شهدتها هذه التركيزات جديرة بالملاحظة، لأنها تتخطى 3.7 أجزاء في المليون، وهي زيادة تجاوزت أكبر ارتفاع سابق عند 2.9 جزء في المليون، والتي تم تسجيلها عام 2015. وبالنسبة

لتركيزات ثاني أكسيد الكربون ذاتها، فقد بلغ المتوسط العالمي للتركيز السطحي من الغاز 422.7 جزءاً في المليون بالعام الماضي، وذلك حسب تحليل الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، وكان المستوى المرجعي قبل الصناعة يبلغ 280 جزءاً في المليون. وبذلك، يبدو أن المقياس يواصل اتجاهها صاعداً بلا هوادة، ما يشي بازدياد الاحترار، ويجعل كبح ارتفاع درجات الحرارة العالمية عند 1.5 درجة مئوية أو أقل، وفق اتفاقية باريس للمناخية، أمراً يزداد صعوبة. إن رسالة «ال فشل المناخي» لا تلقى صدى جيداً لدى إدارة دأبت باستمرار على التقليل من تهديد الاحتباس الحراري، أو الاستخفاف به، ورفضت اتفاق باريس للمناخ. والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، التي تختص بالعلوم المناخية والجوية الأمريكية، هي الرسول الذي تحاول الإدارة الإجهاز عليه، إذ توقفت الإحاطات الإعلامية الشهيرة التي تنشرها الوكالة، وهناك خطط ترمي إلى تفكيك ذراعها للبحث العلمي، وهي مكتب أبحاث



المحيطات والغلاف الجوي. وبالنظر إلى التسريحات الجماعية، مثل التي شوهدت في وكالات حكومية أخرى، فقد تجد الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي الأقل حجماً نفسها تواجه صعوبة في إدارة أنظمة الإنذار المبكر، التي تشير إلى الظواهر الجوية الشديدة، مثل الأعاصير القمعية والأعاصير المدارية.

أما الآن، فقد صارت بياناتها معقدة في الميزان. وحسب مجلة «نيتشر» في الأسبوع الماضي، فقد سارعت كثير من المؤسسات في ألمانيا، إلى نسخ بيانات الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (بما أنه يمكن تنزيل البيانات مجاناً واستخدامها)، بعدما تكشف أن الإدارة الأمريكية تخطط لإلغاء وجودها على الإنترنت. ورغم تجديد مسألة الإلغاء حالياً، إلا أن جهود النسخ ما زالت قائمة على قدم وساق، وبمساهمة من جمعية هيلمهولتز لمراكز البحث العلمي الألمانية، بما في ذلك مستودع بيانات بانجيا البيئية. ويشير تقرير «نيتشر» إلى أن الشبكة الألمانية تعمل أيضاً على حفظ قواعد بيانات

الاستثمار لعبة طويلة الأجل.. لكن التوقيت يحدث الفارق

24.50 جنيهاً أسترلينياً، لكنك حققت عائداً بنسبة 6.7 % - أي ما يقرب من 3 نقاط مئوية أكثر من العائد الذي حققته، وذلك بفضل سعر دخول ضعيف. هذا الفرق يعادل تقريباً نصف متوسط العائد السنوي الحقيقي لمؤشر ستاندرد آند بورز 500 على مدار القرن الماضي، وهو أحد أفضل أسواق الأسهم أداء على الإطلاق، ولا ينصح بالمرء بإهدار هذا القدر من المال بانتظام.

في المثال السابق، لا يمكن إلغاء اللوم على الوسيط الإلكتروني، الذي أستخدمه لإدارة معاشي التقاعدي المدار ذاتياً، حيث تنفذ أوامر التداول الليلي دائماً عند الافتتاح ضمن قائمة انتظار صارمة. وكان بإمكانني بالطبع تحديد أوامري، ربما بطلب شراء الأسهم فقط دون مستوى معين، ولما كان أي من هذا ليسبف في مشكلة لو كنت أتداول خلال ساعات عمل السوق، حيث توجه الأوامر إلى حيث تكون الأسعار أكثر جاذبية. وتتوفر خيارات أخرى، حيث تعدل ما يسمى بالأوامر الخوارزمية أسعارها، وفقاً لما يحدث في السوق. كما يمكن للمستثمرين وضع حدود زمنية لتداولاتهم، إلى جانب حيل أخرى مبتكرة حسب فئة الأصول، لكن جميع هذه الأساليب في التداول تقتصر أنني أعرف اتجاه حركة الأسعار في يوم معين، وهذا مستحيل مسبقاً - لنفس السبب الذي يجعل أداء أغلبية مديري الاستثمار النشطين أقل من أداء المؤشر.

بمعنى آخر، عندما يتعلق الأمر بالأسعار الدقيقة التي تتداول بها فإنك تبيع الطاقة التي كانت تعتمد فيها على الولايات المتحدة عدم القلق كثيراً، والتعامل مع وسط تكون تكاليف تنفيذ - أي الرسوم التي يقاضاها لكل عملية تداول - هي الأرخص.

سهم في الساعة 8:30 صباحاً، وألّفان في الساعة 8:32 صباحاً. وفي فترة ما بعد الظهر فقط وضع بائعو نينتندو أوامر كبيرة بعشرات الآلاف، والتي تطابقت مع أوامري، لذا فإن المقياس الذي يستخدمه المستثمرون المؤسسيون عند تدقيق الصفقات هو متوسط السعر المرجح بالحجم. هل تفوقنا على متوسط السعر المرجح بالحجم بين عشية وضحاها في صفقات سوني، أسأل غارا صباحاً؟ قد يجيب: لا، لقد تم خداعنا.

الآن نحن ندير خطأً للمعاشات التقاعدية، وهنا لا يعد تنفيذ الصفقات، سواء كان جيداً أم سيئاً، بنفس أهمية اختيار الأسهم المناسبة في الوقت المناسب على المدى الطويل، ولكن مع متوسط عوائد سنوية تتراوح بين خاتنة التراكم نقاط الأساس هنا وهناك.

لنأخذ على سبيل المثال عملية شرائي الشهر الماضي لصندوق أسهم متداول في البورصة. كان ذلك خلال انهيار «الأتنين البرتقالي»، وكنت أمل أن أحقق أدنى سعر. قدمت الطلب مساء يوم 10 أبريل، وكنت فقط تماماً، فبعد ساعات، أقدم دونالد ترامب على أول تراجع كبير ل بشأن الرسوم الجمركية، لتنتعش أسعار الأسهم في جميع أنحاء العالم.

وقفز صندوقي المتداول في البورصة فوراً بنسبة 6.6 % في صباح اليوم التالي، ليصل إلى 25.19 جنيهاً أسترلينياً للسهم، قبل أن ينخفض بنسبة 3.7 % طوال اليوم، ليغلق عند 24.28 جنيهاً أسترلينياً. حصلت على سعر 25.15 جنيهاً أسترلينياً - وهو تقريباً أعلى سعر للسهم في ذلك اليوم.

لقد حققت عائداً جيداً على أي حال، ولكن لو نفذ طلبي بسعر



ببساطة تسليم الأمر كاملاً للوسيط ويقول: أنجزه! أعطني أفضل سعر سوقي ممكن خلال اليوم، لكن ماذا يعني ذلك فعلياً؟ وكيف نعرف أن العمل قد أنجز بشكل جيد؟

قد يظن القراء أن الأمر سهل للغاية. هل نتتبع سعر سهم نينتندو من الافتتاح حتى الإغلاق لنرى إن كان أداء الوسيط أفضل من المتوسط؟ لكن الأمر ليس بهذه البساطة، حيث يغيب عن الأنظار عدد الأسهم المتداولة عند كل سعر.

وقد أنظر إلى مخطط أسعار الأسهم خلال اليوم وأشعر بالانزعاج لأن الوسيط فوّت بضع ساعات من الأسعار المنخفضة جداً قبل الغداء، ثم وضعني ضمن الأسعار الأعلى بكثير لاحقاً، وقد تكون نقطة دخولي أعلى بكثير من المتوسط، لكن هذا قد يخفي حقيقة أن عدداً قليلاً من الأسهم تم تداوله في وقت مبكر من اليوم. ألف

ستيوارت كيرك

عندما بدأت العمل كمدير محفظة استثمارية كان زملائي منقسمين بالتساوي بين خريجي كامبريدج وأكسفورد، وكان مكتب التداول لدينا يلبي معايير التنوع. كان مزيجاً غريباً من الشخصيات والخلفيات - والتجمع الأكبر في منتصف المكتب تماماً، وعندما لا تكون في وقت الغداء كانت الأوامر تصدر بصوت عالٍ وتعلق الهواتف.

ماذا كانوا يفعلون؟ كانوا حاسمين في أداء صندوقنا. وبالمثل تعتمد محفظتك الاستثمارية على هؤلاء المتداولين حتى يومنا هذا - حتى لو أصبح المزيد من التداول آلياً الآن.

شأرح ذلك بمثال: عندما كنت أدير محافظ أسهم يابانية، لنفترض أنني أردت شراء 100 ألف سهم من نينتندو، كنت أدخل الأمر في نظامنا، ثم يظهر على شاشة أمام رجل يدعى غارا. كانت مهمته محاولة تأمين أقل سعر ممكن لي، وكان السوق في الواقع من صنع وسطاء - نومورا أو جولدلمان ساكس أو دويتشه بنك - الذين يوفقون بين المشتريين والبائعين.

أولاً، كان غارا يتحقق مما إذا كان 100 ألف سهم يمثل نسبة كبيرة من متوسط عدد أسهم نينتندو المتداولة يومياً. إذا كان الأمر كذلك فقد يوزع الأمر على عدة أيام حتى لا يثير قلق السوق، ويرفع الأسعار، أو كان بإمكانه الاستعانة بأكثر من وسيط لإخفاء حجمنا الحقيقي، وكان الأمر متروكاً له أيضاً فيما إذا كان سيوجه الوسيط بطريقة ما - تماماً كما نفعل نحن كمستثمرين أفراد على منصاتنا. اشتر عند الافتتاح. لا تتجاوز سعراً في كذا وكذا. أو كان بإمكان غارا

إشارات مهمة حول ترابط أسعار الأسهم والسندات

روبرت أرمسترونج وأيدن رايتير

خلال بعض جلسات التداول الأخيرة، ارتفعت أسعار الأسهم والسندات معاً. ومن الناحية الاسمية، يعد هذا خبراً ساراً للمحافظ الاستثمارية المتنوعة: فكلما المكونين يحققان أرباحاً. لكن ثمة ما يدعو للقلق في الوقت ذاته. الفائدة من امتلاك الأسهم والسندات معاً، تكمن في أن أحدهما يعوض خسائر الآخر في بعض الأحيان. ففي أوقات الإقبال على المخاطر، ترتفع الأسهم، وفي أوقات العزوف عنها، تصعد السندات. لكن عندما يتحرك الاثنان معاً في الاتجاه الصاعد، فإن ذلك يثير القلق من احتمال تراجعهما معاً أيضاً، كما حدث في كارثة عام 2022.

وما حدث مؤخراً لا يصنع نظاماً دائماً في السوق، لكننا نشعر بشيء من الجنون هنا، إذ لماذا توجد علاقة طردية حالياً بين الأسهم والسندات؟ ما حدث هو أن الرسوم الجمركية التي أعلن عنها في «يوم التحرير»، أضرت بالأسهم بداية، لكنها دعمت السندات، ثم ما لبثا أن تحركا بالتوازي، هبوطاً في البداية، ثم صعوداً معاً لاحقاً. وإحدى الفرضيات هي أن هناك خطأ في تسعير أحد السوقين، الأسهم أو السندات، أي أن الأسعار لا تعكس بشكل صحيح ما يحمله المستقبل.

وربما يكون السبب هو أن المستثمرين المخاطرين، الذين يشترون عند انخفاض الأسعار، ويبدرون محافظ أسهم نشطة، قد قفزوا وراء أي إشارة بشأن التراجع عن التعريفات من البيت الأبيض، متجاهلين الضرر الاقتصادي المحتمل للحرب التجارية. أو، بدلاً من ذلك، قد يجادل البعض أن مستثمري السندات البيطيين يتجاهلون، مرة أخرى، مخاطر التضخم بشكل غير حكيم.

وتتكون عوائد سندات الخزانة من عنصرين رئيسين: أسعار الفائدة الحقيقية، وتوقعات التضخم التعادلي. وخلال الارتفاع الأخير للسندات، كانت توقعات التضخم مستقرة، بينما انخفضت الأسعار الحقيقية. لكن أليست التعريفات تضخمية؟ غير أن هناك قراءة أخرى متاحة وأكثر تصالحاً. فقد يكون الضرر الذي لحق بالأسهم والسندات لا يعود إلى الرسوم الجمركية تحديداً، بل إلى سوء السياسات الأمريكية بشكل عام، وإلى طابعها العشوائي وغير الكفء، وهو ما جسدهت إعلانات «يوم التحرير».

وعندما تطلق الحكومة الأمريكية النار على قديميها، يبيع المستثمرون الأسهم، لأن النمو الاقتصادي يصبح مهدداً، ويبيعون

السندات الحكومية لأنهم يعيدون النظر في الجهة التي يقرضونها أموالهم. أما حين تتراجع الإدارة عن السياسات الخاطئة، كما بدأت تفعل في الآونة الأخيرة، فإن رد الفعل ينعكس: يتم شراء الأسهم والسندات معاً. (وهنا يظهر ما يعرف بتداول تاكو). وأترك للقارئ حرية اختيار النظرية التي يفضلها، أو اقتراح تفسيرات أخرى إن شاء.

إنه وقت صعب لامتلاك الأصول التقليدية. فالأسهم تتقلب، والاقاق ضبابية، وعوائد السندات تتذبذب بلا استقرار، أما الذهب، فرغم صعوده القوي، إلا أنه يبدو في منطقة ذروة الشراء. فهل يمكن اعتبار السلع، غير الذهب، مصدراً للاستقرار؟ أو أداة للتحوط؟ أو وسيلة للتنويع؟

هناك فكرة شائعة في بعض الأوساط، أن السلع تشكل تحوطاً جيداً للأسهم. لكن تبين أن هذا مضلل، فرغم وجود فترات يتحرك فيها مؤشر السلع الأوسع وأسعار السلع الفردية عكس الأسهم، إلا أن هذه العلاقة غير موثوقة على الإطلاق: هناك ببساطة عدد كبير من السلع، لكل منها علاقة مختلفة بالنمو والمخاطر ومعدلات الفائدة، ما يجعل من المستحيل قيام علاقة ثابتة بين السلع والأسهم. كما أن فرض الرسوم الجمركية، وهي في جوهرها ضرائب على الواردات المادية، بما في ذلك السلع، زاد المشهد تعقيداً.

ومنذ أن فرض ترامب «رسوم المعاملة بالمثل»، ثم تراجع عنها، تفوق أداء مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» قليلاً على مؤشر السلع الأوسع نطاقاً، لكنهما سلكا المسار نفسه في معظم الوقت: يخفي



المؤشر العام تحركات الأسعار الفردية، وهو مناز بشدة نحو قطاع الطاقة. لكن تحليل مكونات المؤشر بشكل أكثر تفصيلاً، يوفر صورة أوضح: صعود الذهب موثق جيداً. والمخاوف من تباطؤ عالمي، واحتمال تعطل التدفقات التجارية، يقف وراء الأداء المتراجع للطاقة. ويبدو أن تعريفات الولايات المتحدة على الصلب والألومنيوم، وحظر الصين للمعادن الأرضية النادرة، وكلها سيئة للنمو، تعمل على خفض أسعار المعادن الصناعية.

وينتهي هنا ما هو واضح. لكن ما يثير الدهشة أكثر، هو ثبات أسعار المنتجات الزراعية، وهو أمر يؤكد أسواق العقود الآجلة، وكذلك المؤشرات الفرعية الثلاثة للقطاع الزراعي: المنتجات اللينة كالبن والأخشاب، والحبوب مثل الصويا والقمح، والماشية. وقد يكون هذا الثبات ناتجاً عن توقعات بتراجع المعروض، مع تراجع المزارعين عن الإنتاج، في ظل حالة عدم اليقين. غير أن السيناريو العكسي يبدو ممكناً أيضاً: الانقسامات الجيوسياسية، وتباطؤ النمو، قد يؤديان إلى كبح الطلب على المنتجات الزراعية. أسواق السلع الزراعية متنوعة، وقد أظهرت سلوكاً غريباً في آخر مرة تعرضت فيها لضغوط الرسوم الجمركية، كان ذلك عام 2018.

ولنأخذ مثال فول الصويا، وهو أكبر صادرات الولايات المتحدة الزراعية، فقبل الجولة الأولى من رسوم ترامب في 2018، كانت الصين تشتري أكثر من 60 % من صادرات فول الصويا الأمريكية. لكن عندما فرضت الرسوم، استبدلت الصين فول الصويا الأمريكي

عمالقة النفط يحافظون على خطط التوسّع رغم تراجع الأسعار

وفي المقابل، خفّضت «إي أو جي» ميزانيتها بمقدار 200 مليون دولار لهذا العام، كما خفّضت توقعاتها لنمو إنتاج النفط إلى 2% بدلاً من 3%. واعتبر محللو «جي بي مورغان» هذه الخطوة «جرس إنذار مبكر» لبقية القطاع.

ويتوقع أن تعلن شركات أخرى متخصصة في النفط الصخري مثل «دايموند باك إنرجي»، و«أوكسيدنتال بتروليوم»، و«كونوكو فيليبس» عن نتائجها الأسبوع المقبل.

خفض منصات الحفر

وقالت شركة «نيبرز إندستريز» المتخصصة في خدمات الحفر ومقرها هيوستن، إن منتجي النفط الصخري يخططون لخفض عدد منصات الحفر بنسبة 4% بنهاية العام، وذلك وفقاً لمسح أجرته وشمل نحو نصف القطاع.

ومع ذلك، من غير المرجح أن يكون لهذه التخفيضات تأثير فوري على الإمدادات العالمية. وقال ستيفن ريتشاردسون من شركة «إيفركور»: إن قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة «يشير إلى تعديلات متواضعة رداً على انخفاض الأسعار، في ظل تراكم مؤشرات اقتصادية عالمية مقلقة».

وفي جميع الأحوال، فإن أي جهود من الشركات المستقلة لخفض إنتاج النفط الصخري قد تقابلها زيادة في إنتاج «إكسون» و«شيفرون»، اللتين توسعتا بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأصبحتا تمثلان جزءاً أكبر من الإنتاج الإجمالي. ورفعت «شيفرون» إنتاجها بنسبة 12% خلال عام إلى نحو مليون برميل مكافئ يومياً، فيما تستهدف «إكسون» إنتاج 1.5 مليون برميل -زيادة قدرها 25% - بعد استحوادها على شركة «بايونير ناتشرال ريسورسز».

وفقاً لذلك، يتزايد المعرض من النفط في وقت يتوقع فيه تباطؤ الاقتصاد العالمي، ما سيؤثر على الطلب.

وقال نيك هامل، المحلل في شركة «إدوارد جونز» في سانت لويس: «مع هذه الدرجة من عدم اليقين الاقتصادي، من الصعب تصور وجود محفز قد يدفع الطلب على النفط والغاز للارتفاع في الربعين المقبلين. من المرجح أن نستقر في بيئة أسعار متوسطة على المدى القريب إلى المتوسط».



المعرض من النفط يتزايد في وقت يتوقع فيه تباطؤ الاقتصاد العالمي | أرشيفية

وهذا يثير تساؤلات حول إمكانية استخدام النفوذ الأمريكي للضغط على (أوبك+) لزيادة العرض.

وتدير شركات أجنبية جزءاً كبيراً من إنتاج كازاخستان، ولا توجد مؤشرات قوية على نية تقليص الإنتاج هناك. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «شيفرون»، مايك ويرث: «إنه لم يناقش خلال لقائه مع قادة كازاخستان مسألة خفض الإنتاج في مشروع «تنغيز»، الذي من المتوقع أن يصل إلى إنتاج مليون برميل يومياً في وقت لاحق من هذا العام».

وأضاف: «البراميل التي ننتجها في تنغيز ذات قيمة عالية للحكومة الكازاخية، وهي مهمة لتحقيق التوازن المالي، ولم يتم خفض إنتاجها تاريخياً».

خطتهما لزيادة الإنتاج هذا العام بنسبة 7% و9% على التوالي، مع توقعات بزيادة الإمدادات من كازاخستان، حيث تشاركان في مشروع «تنغيز» الذي تم توسيعه حديثاً. وكانت كازاخستان قد تجاوزت حصتها المقررة من «أوبك» مراراً، ما أثار استياء السعودية ودفع لتبني نهج زيادة العرض لمعاقبة الدول غير الملتزمة داخل المنظمة.

إنتاج النفط في كازاخستان

وقال موكيش ساهدف من شركة «ريستاد إنرجي» في مذكرة يوم الجمعة: «وجود شركات أمريكية مثل إكسون وشيفرون في كازاخستان يمكن أن يلعب دوراً محورياً في دفع نمو الإمدادات.

لندن - بلومبرغ

تصّر كبرى شركات النفط الغربية على التمسك بخططها التوسعية في الوقت الراهن، رغم تراجع أسعار الخام بنسبة 16% خلال أبريل، والتأكد من زيادة إنتاج «أوبك+» في الأشهر المقبلة.

وحافظت شركات «إكسون موبيل»، و«شيفرون»، و«شل»، و«توتال إنرجيز» على خططها الاستثمارية مع إعلان نتائج الربع الأول هذا الأسبوع، فيما كانت «بي بي» هي الاستثناء، إذ خفّضت إنفاقها تحت ضغط من صندوق التحوط «إليوت إنفستمنت مانجمنت».

يأتي هذا الإصرار من عمالقة النفط في وقت تبدو فيه السوق العالمية مشبعة بالإمدادات، مع وصول الأسعار إلى أدنى مستوياتها منذ أربع سنوات، وسط مخاوف من أن تؤدي الرسوم الجمركية إلى إبطاء الاقتصاد العالمي وتراجع الطلب على الطاقة. جاء هذا في أعقاب قرار مفاجئ من منظمة «أوبك» بزيادة الإنتاج.

وفرة إضافية

وقد تشهد السوق وفرة إضافية، إذ ناقشت أسس دول «أوبك+» زيادة جديدة بنحو 411 ألف برميل يومياً في يونيو.

وتتناقض رسالة شركات النفط الكبرى بأنها ماضية في زيادة الإنتاج رغم انخفاض الأسعار، مع موقف منتجي النفط الصخري في أمريكا، الذين يحتاجون إلى سعر يتجاوز 60 دولاراً للبرميل لتحقيق التعادل. وأنهى سعر خام غرب تكساس الوسيط، المعيار الأمريكي، تداولات الجمعة منخفضاً بنسبة 1.6% عند 58.29 دولاراً للبرميل. وقالت شركة «إي أو جي ريسورسز» الخميس: إنها خفّضت بالفعل خطط نموها لعام 2025.

ويواصل الرئيس دونالد ترمب حثّ المنتجين المحليين على زيادة الإنتاج، في إطار سياسة «هيمنة الطاقة الأمريكية»، وكذلك من أجل كبح أسعار الوقود. وتفاخر الرئيس يوم الجمعة بانخفاض أسعار البنزين باعتباره من أبرز إنجازات أول منة يوم من ولايته. وأعادت شركتا «إكسون» و«شيفرون»، الجمعة، التأكيد على

نزيف خسائر ي طال شركات تعدين «بتكوين» رغم قفزات العملة المشفرة

تكلفة كبيرة على عمليات التعدين، إذ جمعت الشركات مليارات الدولارات لشرائها. وكلما زادت القوة الحاسوبية التي يمكن أن يولّدها المعدّن، زادت احتمالية أن يكون أول من ينجح في معالجة كتلة من البيانات على شبكة بتكوين ويحصل على المكافآت في سك العملة المشفرة. وقال دوبيسون: «عندما بدأت بتكوين ترتفع في نوفمبر، لم نر تحركاً فورياً لرفع مستوى «الهاش» العالمي، لكننا نرى ذلك الآن». و«الهاش» (Hash) هو مقياس لكمية القوة الحاسوبية المستخدمة في تعدين العملة المشفرة.

توسع في روسيا والصين

وقال إيثان فيرا، المدير التنفيذي للعمليات لدى مزود خدمات تعدين العملات المشفرة «لوكسور تكنولوجي» (Luxor Technology)، إن المنافسة اشتدت بعد زيادة عمليات التعدين الدولية، بما في ذلك من روسيا والصين. لجوء إلى الديون علاوةً على ذلك، يواجه معدّنو بتكوين صعوبةً أكبر في جمع أموال من سوق الأسهم، التي كانت المصدر الرئيسي للتمويل لمعظم المعدّنين المدرجين. جدير بالذكر أن عملية التعدين التي تستهلك كميات طاقة هائلة تتطلب رأس مال ضخّم لشراء الآلات، وبناء مراكز البيانات، ودفع فواتير الكهرباء التي قد تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات. قال فيرا: «أعتقد أن الشركات العامة الكبيرة لا ترغب في بيع الأسهم في أوضاع السوق الحالية لأنها طريقة مكلفة بالنسبة إليها لجمع رأس المال، في حين أن أدوات الديون توفر رأس مال بتكلفة أقل». وكان معدّنو بتكوين يتعاملون مع تداعيات ضربة أخرى منذ أبريل الماضي عندما قلص تحديث الشفرة مكافآت بتكوين إلى النصف وهي المصدر الرئيسي لإيرادات المعدّنين، في حدث يُسمى «تنصيف بتكوين»، وهو حدث مبرمج مسبقاً يهدف الحفاظ على الحد الأقصى الثابت لبتكوين البالغ 21 مليون وحدة من خلال تقليل العرض كل أربع سنوات.



وحدات منشأة لتعدين «بتكوين» في تكساس | بلومبرغ

«رايوت بلاتفورمز» (Riot Platforms)، إحدى أكبر شركات تعدين العملات المشفرة العامة من حيث الإيرادات في الولايات المتحدة، خسارة في الربع الأول قدرها 296.4 مليون دولار، مقارنةً بصافي دخل بلغ 211 مليون دولار في نفس الربع من العام الماضي، وفق بيان نشرته الشركة يوم الخميس.

معدات تعدين

وترجع المنافسة الشديدة جزئياً إلى استخدام معدات تعدين بتكوين سارعت الشركات لشرائها في أواخر عام 2024 عندما قفزت أسعار بتكوين بفضل موقف ترامب المؤيد للعملات المشفرة. وهي أجهزة حاسوب متخصصة تصنع في الغالب في آسيا، والتي شكلت

مثيراً للاهتمام لمعدني بتكوين وربما صعباً مقارنةً بالأشهر القليلة الماضية. سيشهد انكماشاً في الهوامش وانخفاضاً في الإيرادات من تعدين بتكوين بسبب ارتفاع «صعوبة التعدين» عالمياً.

وانخفض صافي الدخل المعدل لثمانى شركات تعدين عملات مشفرة أميركية بنحو 1.3 مليار دولار في الربع الأول مقارنةً بنفس الفترة من العام السابق، وفق تقديرات المحللين التي جمعتها «بلومبرغ». ومن المتوقع أن تمنى المجموعة بخسارة قدرها 190 مليون دولار، مقارنةً بصافي دخل معدل بلغ 1.1 مليار دولار في الربع الأول من عام 2024. ومن بين الشركات الثماني، «كلين سبارك إنك» (CleanSpark Inc) وهي الشركة الوحيدة التي يتوقع المحللون أن تسجل أرباحاً في الربع الأحدث. سجلت شركة

تكساس - بلومبرغ

أصبحت الصعوبات التي يواجهها مُعدّنو العملات المشفرة الأمريكيون جلية مع إصدار تقارير أرباحهم الفصلية الأولى منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض، رغم وعد دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية العام الماضي بأن يكون مُناصرًا لصناعة تعدين «بتكوين» في الولايات المتحدة.

وأظهرت تقديرات المحللين التي جمعتها «بلومبرغ» أن سبعة من أكبر 8 شركات تعدين عملات مشفرة متداولة في البورصة ومقرّها الولايات المتحدة قد تسجل خسائر عند إعلانها عن نتائج أعمال الربع الأول. وتأتي هذه الصعوبات المالية رغم أن سعر بتكوين وصل إلى مستوى قياسي تجاوز 109 آلاف دولار في يناير، وكان متوسطه في الربع الأول أعلى بنحو 75% مقارنةً بالربع الأول من عام 2024.

منافسة محتدمة

وأثّرت المنافسة المتزايدة والرسوم الجمركية على الشركات، التي شهدت تقلص هوامش الأرباح وازدياد عدم اليقين بشأن توسيع العمليات. كما أن التراجع الأوسع في سوق الأسهم، بعد الارتفاعات عقب فوز ترامب في الانتخابات، دفع مزيداً من معدني العملات المشفرة إلى العودة إلى الاستدانة بدلاً من الاعتماد على بيع الأسهم لجمع الأموال. وسجلت «صعوبة التعدين»، وهي مقياس للقوة الحاسوبية المستخدمة في تعدين بتكوين، أرقاماً قياسية في الأشهر الماضية، ما يشير إلى تنافس أكبر على كمية بتكوين المحدودة التي تصدرها دورياً شبكة «بلوكتشين» الأصلية. في الوقت نفسه، انخفضت إيرادات التعدين بسبب زيادة أسعار الطاقة في بعض الولايات الأمريكية خلال نفس الفترة. قال بريان دوبيسون، المدير التنفيذي للبحوث في أسهم التكنولوجيا التحويلية لدى شركة الوساطة «كلير ستريت» (Clear Street): «سيكون هذا رعباً

«نايكى» و«أديداس» تطالبان بإعفاء من الرسوم الجمركية

واشنطن - بلومبرغ

طلبت جمعية تجارية تمثل منتجي الأحذية من إدارة ترامب النظر في إعفاء منتجاتها من التعريفات الجمركية، قائلة: «إن الرسوم ستؤدي إلى ارتفاع تكلفة الأحذية في الولايات المتحدة، وقد تدفع الشركات إلى الإغلاق».

وفي رسالة مؤرخة يوم 29 أبريل دعت رابطة موزعي وتجار التجزئة للأحذية في أمريكا الرئيس دونالد ترمب إلى إعادة النظر في رسومه الجمركية، بحجة أنها تشكل «تهديداً وجودياً» للصناعة.

وقالت المجموعة: «إذا استمر الوضع الحالي فسيعاني عمال الأحذية الأمريكيون والمستهلكون أيضاً. هذه حالة طوارئ تتطلب اتخاذ إجراءات واهتماماً فورياً».

ووقع الخطاب شركات، بما في ذلك «نايكى» و«أندر أرمور» (Under Armour)، و«بوما» وشركة «أديداس» التابعة في أمريكا. وتقول الشركات إن الرسوم الجمركية «لن تدفع تصنيع الأحذية إلى الولايات المتحدة» لأن هذا يتطلب «استثمارات رأسمالية كبيرة وسنوات من التخطيط لتحويل الموارد». وبحسب الرسالة فإن الشركات لن تتمكن من استيعاب التكاليف الجديدة في الوقت، الذي تعمل فيه على تعديل نماذج أعمالها للتركيز من جديد على الإنتاج المحلي.

ومن المحتمل أن تواجه كبرى الدول التي يتم تصنيع الأحذية فيها، مثل فيتنام وإندونيسيا، بعضاً من أعلى نسب الرسوم الجمركية. وأعلن ترامب الشهر الماضي تعليقاً مؤقتاً للعديد من الرسوم الجمركية المقترحة، وأثار إعلان الرسوم انخفاضات حادة في أسواق الأسهم، وانتقادات واسعة النطاق من قادة الأعمال.

«جيت زيرو» منافسة «إيرباص» و«بوينغ» تطلق أول طائرة 2027



تصميم الطائرة ذات الجناح المندمج من «جيت زيرو» | بلومبرغ

العثرات، وكان من بين التحديات التي واجهتها الشركة، احتراق نموذج أولي مصغّر يمثل 12.5% من الحجم الكامل للطائرة، وذلك بسبب حريق اندلع في البطارية خلال اختبار أولي. وقام فريق «جيت زيرو»، الذي يضم خبرات سابقة من «بوينغ» و«ماكدونيل دوغلاس»، بتطوير طائرة قادرة على حمل نحو 250 راكباً، تتميز بكابينة مثلية الشكل أوسع من نظيراتها التقليدية، وبدن أقصر يعمل على تعزيز الرفع وتقليل استهلاك الوقود. وتم الاستغناء عن الذيل التقليدي، مع تثبيت محركين في الجزء الخلفي من الطائرة لتوفير القوة والاستقرار. وقالت بيثاني ديفيد، وهي مسؤولة سابقة في «غلف ستريم» وحالياً رئيسة قسم الأنظمة والاعتماد في «جيت زيرو»: «نحن لا نقول إن الأمر سهل، لكننا لدينا فريق من أشخاص سبق أن أنجزوا هذه المهمة من قبل».

أن تكون لدينا طائرة في الجو ومصنع على الأرض قيد التشييد، وهذه أمور ستحدث».

وحصلت «جيت زيرو» على تعهدات أولية من شركتي «دلต้า إيرلاينز» و«يوناييتد إيرلاينز»، بالإضافة إلى منحة بقيمة 235 مليون دولار من سلاح الجو الأمريكي، لدعم المشروع الذي يهدف إلى استبدال تصميم الطائرات التقليدي الذي يعتمد على أنبوب وأجنحة - وهو التصميم المهيمن على مجال السفر الجوي لعقود.

وتسعى الشركة للإسراع في تنفيذ فكرتها في وقت تركز فيه «بوينغ» و«إيرباص» على تلبية طلبات قياسية مؤجلة، ولا تعترزمان طرح تصاميم جديدة كلياً قبل منتصف أو أواخر ثلاثينيات هذا القرن.

واستعانت «جيت زيرو» بفريق من المهندسين والمستشارين سبق لهم العمل على اعتماد طائرة «بومباردييه»، إلا أنها واجهت بعض

واشنطن - بلومبرغ

قال مسؤولو شركة «جيت زيرو» (JetZero Inc)، وهي شركة ناشئة تسعى لمنافسة عملاقي صناعة الطائرات «إيرباص» و«بوينغ»، إن نموذجها الأول بالحجم الكامل من طائرتها ذات التصميم الشبيه بأسماك «شيطان البحر» في طريقه للحليق بحلول نهاية عام 2027.

وأوضحت فلورنتينا فيسكوتشي، رئيسة قسم الهندسة في الشركة، خلال لقاء مع الصحفيين في مقرها بمدينة لونغ بيتش في ولاية كاليفورنيا، أن الشركة أنجزت نحو نصف المراحل الأساسية لتطوير ما يُعرف بـ«طائرة العرض التجريبي»، وأنها بدأت بالفعل وضع خطط لتصنيع النماذج التجارية الأولى والحصول على شهادات اعتماد لها. وأضافت: «نحن واثقون جداً بأننا على المسار الصحيح لأول رحلة بحلول نهاية 2027، كما كنا قد خططنا في البداية. نعم، نحن جادون تماماً بشأن هذه الطائرة، وهي تسير فعلاً نحو التنفيذ الواقعي».

سنوات حاسمة

ويتوقع أن تكون السنوات الثلاث المقبلة حاسمة بالنسبة للشركة. فهي على بُعد أسابيع فقط من الإعلان عن موقع بمساحة 1000 فدان سيكون مقراً لمصنعها الرئيسي - وهو بحجم مجمع «بوينغ» شمال سياتل تقريباً، أو ما يعادل أربعة ملاعب غولف، بحسب الرئيس التنفيذي للشركة توم أوليري، وهو مسؤول سابق في «ستلا». وأشار إلى أنه يعمل حالياً على الترتيب لشراكات صناعية وتأمين تمويل إضافي، آملاً في أن تحفز هذه الخطوات مشروع الطائرة مع اقتراب دخوله حيز الواقع.

وقال أوليري في مقابلة صحفية متحدّثاً عن رؤيته لعام 2028: «نريد

أبوشهاب التقى وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة

الإمارات ترفض استخدام ذريعة السيادة لمنع وصول المساعدات الإنسانية للسودان

نيويورك - وام

أكدت دولة الإمارات أن استخدام ذريعة السيادة لمنع وصول المساعدات الإنسانية، أمر غير مقبول، مشددة على حق الشعب السوداني في الدعم، وأن حياد المنظمات الدولية ضروري لتوزيع المساعدات.

والتقى السفير محمد أبوشهاب المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة في نيويورك، مع روزماري ديكارلو وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، لبحث الوضع الكارثي في السودان، حيث أكدت الإمارات ضرورة وقف إطلاق النار فوراً، وشددت على حياد المنظمات الدولية، لضمان وصول المساعدات دون عوائق سياسية أو عسكرية تُعيق إيّاءة الشعب السوداني. وأشارت دولة الإمارات إلى ضرورة الانتقال إلى حكومة مدنية مستقلة في السودان، بعيداً عن السيطرة العسكرية، لاستعادة



محمد أبوشهاب خلال لقائه روزماري ديكارلو في نيويورك| وام

لبنان يحذر «حماس» من المس بأمن البلاد

دبي - البيان

أفادت وسائل إعلام لبنانية باستدعاء السلطات لممثل حركة حماس في لبنان، أحمد عبد الهادي، أمس، وتحذيره من أي مس بالأمن القومي في لبنان. وذكرت إذاعة مونت كارلو الدولية أن المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء حسن شقير، أبلغ ممثل حماس بتحذير الدولة اللبنانية للحركة الفلسطينية بوجوب الالتزام بعدم القيام بأي أعمال تمس بالأمن القومي في لبنان، والالتزام بالقوانين اللبنانية وشروط الإقامة، وعدم القيام بأي عمل عسكري أو أمني على الأراضي اللبنانية. وجرى التبليغ عملاً بمقررات المجلس الدفاع الأعلى، الصادرة أمس، وبحضور مدير الاستخبارات في الجيش اللبناني العميد طوني قهوجي.

وصدرت مقررات المجلس الأعلى على خلفية إعلان الجيش اللبناني في 17 أبريل عن توقيف لبنانيين وفلسطينيين بتهمة إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل بتاريخي 22 و28 مارس الماضي، قامت على أثرها إسرائيل بتهديد بيروت وقصف مبانٍ في الضاحية الجنوبية، وتنفيذ غارات في مناطق عدة جنوبي لبنان. وقال مصدر أمني في حينها لوكالة الأنباء الفرنسية، إن مخابرات الجيش اللبناني أوقفت ثلاثة أشخاص «ينتمون إلى حركة حماس، اثنان منهم فلسطينيان، والثالث لبناني».

ووفق إعلام لبناني فقد أكد ممثل حماس بعد تبليغه بالتحذير التزام الحركة بتوصيات المجلس الأعلى للدفاع ومقررات الحكومة، والتعهد بعدم القيام بأي عمل يخل بالأمن الوطني والقومي اللبناني والسيادة اللبنانية، والالتزام بالمحافظة عليهما والتقيد بالاتفاقيات، التي تعقدها الدولة اللبنانية، في إشارة إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل. كما تعهد عبد الهادي باسم قيادة «حماس» بتسليم المطلوبين الأربعة في حادثة إطلاق الصواريخ إلى مديرية الاستخبارات في الجيش خلال مدة أقصاها 48 ساعة.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لبنان في 21 مايو، ومن المتوقع أن يبحث مع نظيره اللبناني، جوزيف عون، مسألة الأمن والسلاح الفلسطيني داخل المخيمات، وهي قضايا كان طرحها في السابق مؤجلاً، لكن نتائج الحرب بين إسرائيل و«حزب الله» أعادت فرضها.



عائلات درزية تراقب أقارب فارين من العنف قرب مجدل شمس في الجولان المحتلة | إيه.بب.إيه

الجيش الإسرائيلي يقصف سوريا وينتشر في جنوبها

دمشق، تل أبيب – وكالات

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، انتشاره في جنوب سوريا، بذريعة منع دخول «قوات معادية» إلى المناطق الدرزية. وأضاف أنه «منتشر في جنوب سوريا»، من دون أن يوضح عديد القوات المنتشرة وإن كان قد قام بانتشار جديد.

وأورد في بيان مقتضب أنه «يواصل متابعة التطورات مع الحفاظ على الجاهزية للدفاع ولمختلف السيناريوهات».

وقال مسؤول درزي في محافظة السويداء، معقل الطائفة الدرزية في سوريا، إنه «لم يكن هناك أي انتشار لجندو إسرائيليين» في المنطقة. وأضاف: إن الوجود العسكري الإسرائيلي «يقتصر، على ما يبدو، على محافظة القنيطرة» قرب مرتفعات الجولان المحتلة، حيث أقام الجيش مواقع بعد إطاحة حكم بشار الأسد في ديسمبر.

غارات إسرائيلية

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت أكثر من 20 غارة استهدفت مراكز عسكرية في جميع أنحاء سوريا، ليل الجمعة السبت، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد أن كانت إسرائيل أعلنت في وقت سابق عن تنفيذ ضربة قرب القصر الرئاسي في دمشق. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مقتل مدني جراء الغارات.

وتحدث المرصد عن «أكثر من 20 غارة إسرائيلية على درعا وريف دمشق وحماة، طالت مستودعات ومراكز عسكرية»، إضافة إلى غارات على ريفي حماه واللاذقية. ووصف المرصد الغارات بأنها «الأكثر عنفاً منذ بداية العام».

جاءت هذه الغارات عقب اشتباكات بين دروز سوريين وعناصر أمن ومقاتلين مرتبطين بالسلطات السورية في ريف دمشق وفي جنوب البلاد، أوقعت أكثر من مئة قتيل خلال يومين، وفقاً للمرصد.

المرضى يموتون بصمت وسوء التغذية أضاف ضحية جديدة

غزة.. عشرات القتلى وتحذيرات من انهيار المنظومة الصحية

عروسان تزوجا الجمعة وقتلهما القصف الإسرائيلي السبت

غزة - وكالات

شهد قطاع غزة أمس، تصعيداً جديداً، مع مقتل ما لا يقل عن 30 فلسطينياً، نتيجة غارات إسرائيلية متفرقة، استهدفت منازل ومواقع تؤولي نازحين، تزامناً مع تحذيرات من انهيار كامل للمنظومة الصحية، وتزايد حالات الوفاة بسبب سوء التغذية. وقال محمود بصل الناطق باسم الدفاع المدني في غزة، لوكالة الأنباء الألمانية: إن الهجمات الجوية طالت مناطق متعددة، من بينها حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، حيث أودت إحدى الضربات بحياة 10 أشخاص من عائلة واحدة. كما لقي أربعة أشخاص حتفهم في حي الدرج، إثر قصف بطائرة مسيرة، فيما قضى اثنان آخران في حي الزيتون، في هجمات مشابهة.

وفي جنوبي القطاع، أسفرت غارة على منزل سكني في خان يونس، عن سقوط 11 قتيلاً، بينهم نساء وأطفال، بينما شجلت وفيات أخرى في خيام للنازحين، جراء قصف مباشر من الطائرات الإسرائيلية، فيما قتلت سيدة حامل في غارة استهدفت منزلاً لعائلة أبو هجرس في المدينة.

ولقي عروسان حتفهما، بعد ساعات من زواجهما، في قصف إسرائيلي. وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام بـ «ارتفاع علاء أبو العيين وهالة عزرب في قصف إسرائيلي استهدف منزلهما». وأشار إلى أنهما تزوجا مساء الجمعة، وارتما فجر السبت.



فلسطيني يتفقد موقع غارة إسرائيلية على منزل في خان يونس| رويترز

والجفاف في مدينة غزة، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية في القطاع إلى نحو 54. وأضافت أن «الطفلة جنان صالح السكافي توفيت في مستشفى الرنتيسي غربي مدينة غزة، بسبب سوء التغذية، نتيجة المجاعة».

وأضافت أن «نحو 60 ألف طفل يعانون من أعراض سوء التغذية، بسبب الحصار المشدد على غزة، وإغلاق كافة المعابر، ومنع إدخال المواد الأساسية والمساعدات الإنسانية من الغذاء والماء والدواء، وحتى الوقود، منذ نحو 64 يوماً. وقال د. مروان الهمص مدير المستشفيات الميدانية بوزارة الصحة في غزة، إن 57 فلسطينياً على الأقل توفوا في القطاع،

وأطلق مستشفى الكويت التخصصي في رفح، نداء استغاثة، محذراً من أن النظام الصحي في غزة على وشك الانهيار التام، في ظل انقطاع الإمدادات الطبية الأساسية، وتوقف دخول المساعدات الإنسانية. وأشار إلى أن أكثر من 75 % من الأدوية الحيوية لم تعد متوفرة، ما أدى إلى تراجع خطير في القدرة على تقديم العلاج للمرضى، مؤكداً أن ما تبقى من المخزون الطبي، لن يكفي لأكثر من أسبوع.

سوء التغذية

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، وفاة طفلة بسبب المجاعة

نتيجة سوء التغذية، منذ بدء الحرب، وسط انهيار شبه كامل في النظام الصحي، ونقص حاد في الغذاء والمياه النظيفة. وأوضح أن القطاع «يعاني من كارثة إنسانية غير مسبوقة»، مشيراً إلى أن معظم السكان أصبحوا يعانون من فقر الدم، بسبب سوء الغذاء، وعدم توفر المواد الغذائية الصحية. وقال «في كثير من الأحيان، تحتاج المستشفيات إلى متبرعين كي ننقذ الجرحى، ولكننا نتفاجأ بأن معظم المتبرعين بالدم في المستشفيات الميدانية، يعانون من فقر الدم، ما يقلل من فعالية خدمات الطوارئ».

وقال الهمص إن «مرضى السرطان والكلى يموتون بصمت، بسبب غياب العلاجات، وانقطاع الخدمات الصحية المتخصصة»، مضيفاً أن المستشفيات الميدانية تعمل بجهود تطوعية محدودة، في ظل انهيار المنشآت الطبية الرئيسية.

سلاح التجويع

واتهم المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسرائيل باستخدام «سلاح التجويع بشكل ممنهج» ضد سكان القطاع، معتبراً أن هذا النهج يشكل «جريمة حرب مكتملة الأركان، وفق القانون الدولي». وقال المكتب، في بيان: «إن إسرائيل تمنع دخول المواد الغذائية والطبية بشكل كافٍ، وتعرقل عمل المنظمات الإغاثية، وتستهدف البنية التحتية المرتبطة بالأمن الغذائي والصحي، في محاولة لإخضاع السكان بسياسات التجويع والإفقار». وأضاف أن «ما يجري يتجاوز حدود الكارثة الإنسانية، ويعكس تعمد الاحتلال استخدام الحصار الغذائي كأداة للضغط السياسي»، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لحماية المدنيين، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية.

روسيا: لا أحد يمكنه ضمان بقاء كييف إذا هاجمت العاصمة في احتفالات 9 مايو

أوكرانيا تنتقد الهدن القصيرة ولا تضمن سلامة زوار موسكو في عيد النصر



جندي أوكراني يطلق نيران مدفعه «الهاوترز» باتجاه القوات الروسية في زاباروجيا | أرشيفية

الكرملين: الهدنة المعلنة

ل3 أيام تهدف إلى اختبار

استعداد كييف للسلام

موسكو، كييف - وكالات

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنه لن يلعب ألعاب الهدنات القصيرة، كذلك التي طرحها نظيره الروسي فلاديمير بوتين بين 8 و10 مايو، معتبراً أن هذه المهل الزمنية قصيرة للغاية لإجراء محادثات جادة. وقال زيلينسكي لعدد من الصحافيين: «من المستحيل التفاهم على أي شيء في 3 أو 5 أو 7 أيام.. لنكن صرحاء هذا أداء مسرحي من قبل فلاديمير بوتين.. في يومين أو 3، من المستحيل التوصل إلى خطة لتحديد الخطوات التالية لإنهاء الحرب.. لا يبدو الأمر جدياً.. إن أحداً لن يساعد بوتين على لعب هذا النوع من الألعاب، لخلق أجواء مريحة حول خروجه من العزلة في 9 مايو، ومنح شعور بالأمان والارتياح لقادة وأصدقاء وشركاء بوتين الذين سيأتون إلى الساحة الحمراء». وأشار الرئيس الأوكراني، إلى أنه لا يستطيع ضمان سلامة القادة الدوليين الذين سيكونون حاضرين في هذا اليوم، قائلاً: «لا نعرف ما ستفعله روسيا في هذا التاريخ، قد تتخذ إجراءات مختلفة، كحرائق وانفجارات، ثم تتهمنا بالوقوف وراءها». وأضاف متوجهاً إلى قادة الدول الذين سيوزرون موسكو: «لا يمكننا تحمل مسؤولية ما يحدث على أراضي الاتحاد الروسي.. هم يضمنون سلامتكم». كما قال زيلينسكي إن بلاده ترغب في استضافة اجتماع مستشاري الأمن القومي من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا في موعد لم يتحدد بعد لمناقشة اتخاذ المزيد من الخطوات في عملية السلام. وكشف زيلينسكي، عن أنه ناقش أنظمة الدفاع الجوي والعقوبات على روسيا خلال اجتماعه مع نظيره الأمريكي، دونالد ترامب، على هامش جنازة البابا فرنسيس في الفاتيكان، والذي وصفه بأنه أفضل اجتماع بينهما على الإطلاق. وأضاف زيلينسكي بحسب تصريحات نقلتها الرئاسة أنه وترامب اتفقا على أن وقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً بين كييف وموسكو هو الخطوة الأولى الصحيحة نحو إنهاء حرب أوكرانيا. وقال زيلينسكي: إن ترامب بدأ ينظر إلى النزاع في أوكرانيا بشكل مختلف قليلاً بعد اللقاء.

رد روسي

وعلى الفور، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، إنه لا يمكن لأحد أن يضمن بقاء العاصمة الأوكرانية كييف حتى 10 مايو إذا هاجمت أوكرانيا موسكو خلال احتفالات ذكرى النصر. ووصف ميدفيديف، تصريحات زيلينسكي بأنها استفزاز لفظي، مضيفاً: «لا أحد طلب ضمانات أمنية من كييف خلال احتفالات 9 مايو». وكتب ميدفيديف عبر قناته الرسمية على تلغرام: «يدرك زيلينسكي أنه في حالة حدوث استفزاز حقيقي في يوم النصر، فلن يتمكن أحد من ضمان أن تظل كييف باقية حتى 10 مايو». كما أعلنت روسيا، أن الهدنة التي اقترحتها تهدف إلى اختبار استعداد كييف للسلام. وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن هدف هدنة عيد الفصح التي اقترحتها روسيا، وكذلك المبادرة الحالية لإعلان هدنة خلال احتفالات 8 و9 مايو، هو اختبار استعداد كييف لإيجاد طريق نحو سلام دائم طويل الأمد. كما قال الكرملين إنه يريد ما وصفه برد حاسم من أوكرانيا

على عرض بوتين بوقف إطلاق النار 3 أيام.

في الأثناء، أعلن أندريه كرافتشينكو، رئيس بلدية مدينة نوفوروسيسك الساحلية الروسية المطلة على البحر الأسود، حالة الطوارئ، أمس، بعدما قالت السلطات المحلية إن هجوماً أوكرانياً بطائرات مسيرة ألحق أضراراً بمحطة للحبوب وعدد من المباني السكنية وأدى إلى إصابة 5 أشخاص. ونشر حساب كرافتشينكو الرسمي على تلغرام، مقطعاً مصوراً ظهر فيه وهو يتفقد الأضرار التي لحقت بثلاثة مباني سكنية. وأظهر المقطع حطاماً متناثراً أمام البنائات وسيارة مدمرة ونوافذ مهشمة وشرفات معلقة من واجهات المباني. وقال كرافتشينكو إن من بين المصابين امرأة نقلت إلى المستشفى في حالة خطيرة. وذكرت السلطات المحلية أن طفلين أصيبا أيضاً. وأفاد فينيامين كوندراتيف، حاكم منطقة كراسنودار بجنوبي روسيا، بأن حطام طائرات مسيرة ألحق أضراراً بثلاث وحدات تخزين في محطة للحبوب في نوفوروسيسك وأدى إلى اندلاع حريق.

حرب مسيرات

على صعيد آخر، قالت وكالة المخابرات العسكرية الأوكرانية، أمس: إن أوكرانيا دمرت مقاتلة روسية من طراز سو - 30 باستخدام صاروخ أطلقه زورق مسير، وذكرت أنه أول إسقاط لطائرة مقاتلة في العالم بزورق مسير. كما ذكر مسؤولون محليون، أن غارة جوية بطائرة روسية بدون طيار على خاركييف، أسفرت عن إصابة 47 شخصاً. وصرح رئيس بلدية خاركييف، إيجور تيريوخوف، بأن طائرات مسيرة ضربت 12 موقعاً في المدينة وتضررت مباني سكنية وبنية تحتية مدنية ومركبات في الهجوم. وأعلن سلاح الجو الأوكراني، أمس، أن روسيا أطلقت 183 طائرة مسيرة على منها متفجرات الليلة قبل الماضية، وتم اعتراض 77 طائرة، بينما فقدت 73 طائرة أخرى. كما أفاد سلاح الجو بأن روسيا أطلقت صاروخين باليستيين. بينما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن دفاعاتها الجوية أسقطت 170 طائرة مسيرة أوكرانية الليلة قبل الماضية. وأنه تم اعتراض ثمانية صواريخ كروز وثلاثة صواريخ موجهة.

باكستان تختبر صاروخاً باليستياً والهند تحظر «الواردات»

إسلام آباد، نيودلهي - وكالات

أعلن الجيش الباكستاني أنه أجرى تدريباً على إطلاق صواريخ أرض-أرض، في خضم التوترات المتصاعدة مع الهند المجاورة. وقال الجيش في بيان: «أجرت باكستان السبب تجربة إطلاق ناجحة لنظام الأسلحة عبدلي، وهو صاروخ أرض-أرض يصل مداه إلى 450 كيلومتراً». وأشار إلى أن الهدف من وراء هذا الإطلاق، هو ضمان الجاهزية العملية للجنود والتأكد من صحة المعايير الفنية الرئيسية، بما في ذلك نظام الملاحة المتقدم للصاروخ وميزات المناورة المتقدمة. ولم يعلن الجيش عن مكان إجراء التجربة. وهذا الرئيس ورئيس الوزراء الباكستانيان، آصف علي زرداري، وشهباز شريف، العلماء والمهندسين وكل من وقفوا وراء تجربة إطلاق الصاروخ الناجحة.

وأثار هجوم أودى بحياة 26 شخصاً في 22 أبريل الماضي في الشطر الخاضع لإدارة الهند من كشمير مخاوف من اندلاع حرب بين البلدين. وتحمل نيودلهي إسلام آباد مسؤولية هذا الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه. ونفت باكستان ضلوعها فيه. وأعطى رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، الجيش حرية التحرك للرد على الهجوم.



جنود يستعدون لإطلاق صاروخ باليستى بعيد المدى خلال عرض عسكري في باكستان | أرشيفية

ومنذ وقوع الهجوم، أغلقت الهند وباكستان معبر الحدود الوحيد العامل بينهما، وعلقتا التبادل التجاري، وتبادلتا طرد مواطني بعضهما البعض، في إطار إجراءات المعاملة بالمثل. كما علقت الهند اتفاقاً رئيسياً لتقاسم المياه مع باكستان، وهو الاتفاق الذي يعد حيوياً لإمدادات المياه في الدولة المجاورة.

حظر استيراد

إلى ذلك، قالت الهند، أمس، إنها حظرت استيراد السلع القادمة من باكستان أو التي تمر عبرها، ومنعت دخول السفن الباكستانية. وقررت الهند منع السفن التي ترفع علم باكستان من دخول أي ميناء هندي ومنع السفن التي ترفع العلم الهندي من دخول أي موانئ في باكستان. وقالت الإدارة العامة للتجارة الخارجية في الهند في بيان: «صدر هذا القرار لضمان سلامة الأصول والبضائع والبينة التحتية الهندية ذات الصلة، بما يخدم المصلحة العامة ومصلحة قطاع الشحن الهندي». وأشارت الإدارة في إشعار، إلى أن الحظر سيدخل حيز التنفيذ على الفور. وجاء في البيان أن هذا الحظر مفروض لصالح الأمن القومي والسياسة العامة.

«سي. آي. ايه» تخطط

لإلغاء 1200 وظيفة

واشنطن - وكالات

تخطط وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي. آي. ايه» لتقليص قوتها العاملة بنحو 1200 وظيفة، وفق ما أفادت صحيفة واشنطن بوست، في حين تعتزم وكالات استخبارات أخرى تسريح الآلاف من موظفيها. وذكرت الصحيفة، أن إدارة ترامب أبلغت مجلس النواب بالخفض المخطط له في وكالة الاستخبارات المركزية والذي سينفذ على مدى سنوات عدة، حيث سيتم إنجازه جزئياً من خلال تقليص التوظيف بدلاً من تسريح الموظفين. وعند سؤاله عن تقرير الصحيفة، لم يؤكد ناطق باسم وكالة الاستخبارات المركزية التفاصيل، لكنه قال إن مدير الوكالة جون راتكليف يتحرك بسرعة لضمان استجابة القوى العاملة في وكالة الاستخبارات المركزية لأولويات الإدارة في مجال الأمن القومي. وأضاف: «هذه الخطوات جزء من استراتيجية شاملة لضخ طاقة متجددة في الوكالة وتوفير فرص لظهور قادة صاعدين وتحسين وضع وكالة الاستخبارات المركزية لتحقيق مهمتها». كما أرسلت إدارة ترامب إخطارات بإنهاء الخدمة إلى موظفين بوكالة معنية بالصحة والسلامة المهنية تقدم أبحاثاً وخدمات لعمال مناجم الفحم ورجال الإطفاء وغيرهم. وتظهر نسخة من الإخطارات طلعت عليها وكالة رويترز، أن موظفي المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية تلقوا إخطارات بخفض القوى العاملة جاء فيها إن إلغاء الوظائف ضروري لإعادة تشكيل قوة العمل في وزارة الصحة والخدمات الإنسانية.

أستراليا.. «العمال» يقتنص ولاية ثانية والمعارضة تقر بالهزيمة

سيدني - وكالات

فاز رئيس الوزراء الأسترالي اليساري أنتوني ألبانيزي، أمس، في الانتخابات العامة، بعد حملة طغت عليها مشاكل التضخم والرسوم الجمركية الأمريكية. واختار غالبية الأستراليين حزب العمال بقيادة ألبانيزي على حساب التحالف الليبرالي الوطني اليميني بقيادة بيتر داتون، ما يجعل حزب العمال في طريقه لتحقيق غالبية برلمانية واسعة قد تتجاوز التوقعات، إذ إن زعيم المعارضة داتون خسر حتى مقعده التشريعي. ونشر موقع اللجنة الانتخابية الأسترالية، نتائج مبكرة أظهرت تقدم حزب العمال على ائتلاف الحزبين الليبرالي والوطني بنسبة 55.94 ٪ مقابل 44 ٪. وقال ألبانيزي في خطاب النصر أمام حشد صاخب: «اليوم، صوت الشعب الأسترالي لمصلحة القيم الأسترالية من أجل العدالة والطموح والفرصة للجميع .. في هذا الوقت من عدم اليقين العالمي، اختار الأستراليون التفاؤل والعزيمة .. ستختار حكومتنا النهج الأسترالي، لأننا فخورون بأنفسنا وبكل ما بنينا معاً في هذا البلد، لسنا بحاجة إلى التوسل أو الاقتراض أو استنساخ تجربة مكان آخر .. لا نستمد إلهامنا من الخارج .. نجده هنا في قيمنا وفي شعبنا». واحتفل أنصار حزب العمال المتحمسون في سيدني، وهم يهتفون بلقبه ألبو، عندما تم إعلان النتائج على شاشة التلفزيون. وسيكون ألبانيزي أول رئيس وزراء أسترالي يفوز بفترتين متتاليتين في 20 عاماً. بدوره، أقر زعيم المعارضة الأسترالية، اليميني بيتر داتون،



أنتوني ألبانيز مخاطباً فعالية لحزب العمال ليلة الانتخابات في العاصمة سيدني | رويترز

وهأنها على فوزها. وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة سيدني هنري ماهر لوكالة الصحافة الفرنسية: «في أوقات عدم الاستقرار، نتوقع أن يتمسك الناس بالحاكم الذي يشغل المنصب». وأظهرت استطلاعات الرأي، أن ضغوط تكاليف المعيشة والمخاوف بشأن سياسات ترامب المتقلبة من بين القضايا الرئيسة التي تشغل أذهان الناخبين.

بالهزيمة في الانتخابات العامة، مشيراً إلى أنه تحدث إلى رئيس الوزراء، أنتوني ألبانيزي. وقال داتون: «اتصلت في وقت سابق برئيس الوزراء لتهنئته على فوزه .. لم نحقق أداءً جيداً بما فيه الكفاية في هذه الحملة وهذا واضح الليلة، وأنحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك». وقال أيضاً إنه تحدث إلى مرشحة حزب العمال عن مقعد ديكسون الذي شغله لمدة عقدين،

حين يُقابَلُ الوفاءُ بالبحود

”

السودان لا يُختزل
في حاكم مؤقت ولا
جنرال منفلت بل هو بلد
القلوب البيضاء
والوفاء النبيل

فهي لا تسِيء إلى دولة الإمارات، ولا إلى شعب السودان الكريم، بل تسقط نفسها في وحل الجحود، وتضع نفسها في موضع لا يشبه روح السودان، ولا يعكس أخلاق شعبه الطيب النبيل.. فالسودان، كما نعرفه، لا يُختزل في حاكم مؤقت، ولا في جنرال منفلت، بل هو بلد القلوب البيضاء والوفاء النبيل. إن الحملة التي تشنها الحكومة السودانية ضد الإمارات، لا تعبر عن عقلانية الدولة، بل عن ذعر السلطة، وهي محاولة لتبرير السقوط، عبر الهروب إلى الأمام، والزج باسم الإمارات في نزاعات داخلية، لا شأن لدولة الإمارات بها.. وتاريخ الإمارات مع السودان، يشهد، لا بالخطابات، بل بالمواقف، على أنها لم تكن يوماً إلا سندا، ولم تتخل عنه حتى في أشد لحظاته. إن الزج باسم الإمارات في الصراع الدائر، لا يُفسّر إلا بمحاولة يائسة لتصدير الفشل، وحركة مفضوحة لإرباك المشهد الدولي، وصناعة عدو خارجي، يخفف من وقع الانقسامات في الداخل السوداني.. لكن الإمارات، التي تعي دورها، لن تنزلق إلى المهاترات، ولن ترد على الشتائم، لأن الدول الكبيرة لا تنجر إلى الصغائر. لقد وقفت دولة الإمارات من الأزمة السودانية موقفاً متزاناً، دعت فيه إلى وقف إطلاق النار والحوار، ولم تساند طرفاً ضد آخر، بل نادت بوحدة السودان وسلامه. أما هذه الأصوات النشاز، فلا يمكن لها أن تخرق جدار الصدق، الذي بُني بين الشعبين الشقيقين، ولا أن تمحو عقوداً من الأخوة والتعاون. وإذا كانت السياسة السودانية والساسة السودانيون يبحثون اليوم عن كبش فداء، فإنهم اختاروا العنوان الخطأ.. فالإمارات، التي تأسست على قيم العطاء، لا يُزايد عليها أحد، والتاريخ لا تنطلي عليه الحملات الملفة، ولا تُضلل البيانات المرتعشة. ستمر هذه العاصفة، وسيبتين من ثبت على المبادئ، ومن باع نفسه في سوق الأوهام. ستظل الإمارات، كما عهدناها، وفة لحبها للسودان، مؤمنة أن الشعب السوداني أكبر من أن يُختزل في حكومة أدخلته في نفق مظلم، وأن علاقات الشعوب لا تهزها بيانات المتخاذلين. الإمارات تعرف جيداً من تكون، لا ترد على الجحود، بل تمضي في طريقها كما الكبار، لا تهزها حملات التشويه، ولا يزعجها قرع الطبول الفارغة.



علي عبد الهاملي

Aliobaid2000@hotmail.com

كاتب وإعلامي إماراتي

في زمنٍ تتكاثر فيه على السودان المحن، وتشتد فيه على شعبه الأزمات، لا تزال حكومة عبد الفتاح البرهان تمعن في حرف البوصلة، وتبحث عن مشجب تعلق عليه إخفاقاتها المتتالية، لتشن حملة تشويه علنية ضد دولة الإمارات العربية المتحدة، في محاولة يائسة لصرف الأنظار عن المجازر التي ترتكيبها ضد أبناء شعبها، بعد أن زجت بالسودان في أتون حرب أهلية، الخاسر الأكبر فيها هو الشعب السوداني، وهذه السلطة التي فقدت شرعيتها، منذ أن انقلبت على الثورة التي قادها الشعب السوداني عام 2019، وأسقط بها نظاماً جثم على صدر البلاد ثلاثة عقود. العلاقات بين دولة الإمارات والسودان، ليست منبئة الجذور، ولا طارئة السياق... لقد وثق عراها القائد المؤسس المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والرئيس السوداني الراحل جعفر محمد نميري، رحمه الله. وكان السودان أول بلد عربي يزوره الشيخ زايد، بعد إعلان قيام دولة الاتحاد، حيث زار الخرطوم في فبراير من عام 1972، وتجول في مدنها، من دارفور إلى كردفان، ومدني وحديقة الدندر، وكان الاستقبال الشعبي والرسمي على قدر المكانة التي حظي بها الضيف الكريم بين أشقائه وأهله. وفي المقابل، كان الرئيس نميري أول رئيس دولة يزور الإمارات بعد تأسيسها، وذلك في أبريل من عام 1972، حيث استُقبل في جميع إمارات الدولة استقبال الأخ والصديق، ورافقه وفد كبير من الوزراء والمسؤولين. وقد خُصص له برنامج حافل، زار خلاله إمارات الدولة، ومن بينها دبي، حيث ما زلت أذكر كيف احتشدنا، وقد كنا صغاراً، أمام بلدية دبي، لرؤية الضيف العربي الكبير، عندما زار الإمارة. أما على المستوى الإنساني، فقد سبقت العلاقات الإماراتية السودانية نشوء الاتحاد نفسه، حيث شارك السودانيون في بناء المؤسسات الأولى للدولة، وأسهموا في النهوض بعدد من القطاعات الحيوية، والإدارات الحكومية. وقد احتضنتهم الإمارات كأبناء لا غرباء. وبعد قيام الدولة، كان لقيادة الإمارات مواقفها المشهودة في الوقوف مع الشعب السوداني، حيث كانت العون والسند. واليوم، حين تختار حكومة البرهان طريق التشويه والكران،

ليس أقل من أن يتبين أهل الشام

”

التسجيل العابر درس إذا
وعاه السوريون فسوف
يقطعون الطريق على
كل متربص

فسوف ينطبق أكثر ما ينطبق على حكومة الرئيس أحمد الشرع في دمشق. فالذين انتفعوا من وجود الأسد في الحكم كثيرون، والاستفادة لم تكن من جانب أفراد أو أحاد فقط، فهذا يحدث في الغالب حول كل حكومة ومع كل نظام حكم، ولكن خط الاستفادة كان يمتد ليصل الى جماعات ودول، ومن شأن هذه الجماعات والدول ألا تصدق نبأ سقوط الأسد، وأن تظل تقاوم لعلها تستعيد بعضاً مما فقدته من نفوذ ومن غير نفوذ. هذا بالضبط ما تجد حكومة الشرع أنها واقفة أمامه في كل نهار، وهذا هو ربما التحدي الأكبر الذي يتبدى أمامها كلما اتخذت خطوة إلى يمين أو يسار، وهذا ما سوف يكون عليها أن تنتهي له، وأن تتوقعه، وأن تكون جاهزة للتعامل معه، وأن تتسلح في ذلك بوعي السوريين أنفسهم، وبرغبتهم في أن يكون بلدهم لهم بكامل ثرواته. وإذا كان للسوريين في مجموعهم أن يتحصنوا بشيء في هذه الأجواء، فسوف يكون عليهم أن يتحصنوا بالآية الكريمة التي تقول: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا). فمن هنا إلى أن تستقر الحكومة في عاصمة الشام، وهذا أمر سوف يستغرق وقتاً بطبيعته، فإنها ستكون على موعد مع أشياء كثير تشبه هذا التسجيل العابر، وسوف يتضح في النهاية أنها أشياء لا أساس لها من الصحة، ولكن العبرة أن يتضح ذلك للأشقاء في أرض الشام مبكراً، وألا يجدوا أنفسهم مضطرين في أحداث أخرى إلى دفع ثمن عدم التحقق من صحة ما يترصد بهم عند كل منعطف. التسجيل العابر درس أكثر منه تسجيلاً جرى دسه لأغراض لا تخفى على أحد، وإذا وعى الإخوة السوريون هذا الدرس فسوف يقطعون الطريق على كل متربص، وسوف يكون أمرهم بأيديهم لا بأيدي الذين يحاولون في الساحل مرة، وفي جرمانا مرة، فإذا أخفقوا في الساحل وفي جرمانا فسوف يكررون المحاولة مرات .. ولكن استيقاظ الوعي بين السوريين كفيل ألا تنجح كل المحاولات في كل المرات. أما الفاسق الذي جاء بالنبا في واقعة التسجيل فهو مواقع التواصل التي إذا لم تنبئن ما تنشره، فإنها تصيب قوماً بجهالة على حد تعبير الآية الكريمة، وهذا ما جرى في جرمانا ولا يجوز أن يجري في سواها من مدن الشام.



سليمان جودة

Soliman.gouda@gmail.com

كاتب صحافي مصري

يبدو التسجيل الصوتي العابر الذي استيقظ عليه أبناء مدينة جرمانا السورية قبل أسبوع، وكأنه رأس جبل عائم لا نعرف حجمه ولا أبعاد المساحة التي يمتدد فيها. وإذا كان رأس الجبل العائم هو التسجيل الصوتي الذي تسبب في وقوع أحداث عنف مفاجئة في المدينة، فالجبل نفسه هو وسائل التواصل الاجتماعي التي تتوغل في حياتنا وتتوغل كل يوم، وبغير أن تتبدى لها أو لنا حدود يمكن أن تتوقف عندها. أما جرمانا فهي تقع جنوب العاصمة السورية دمشق، وأما الفيديو فكان منسوباً إلى شيخ درزي يقول كلاماً مسيئاً للمقدسات الإسلامية.. ولكن سرعان ما تبين أن الفيديو مفبرك بنسبة مائة في المائة، وسرعان ما خرج الشيخ الذي سمع أهل المدينة صوته في التسجيل، ليقول أن هذا ليس صوته، وأن الكلام الذي ورد على لسانه ليس كلامه، وبما يعني في النهاية أننا أمام تسجيل مصنوع بالجملة وبالتفصيل! من الذي صنعه، وكيف، وأين تم ذلك، ولأي غرض بالضبط ؟ هذا ما سوف تكشف عنه التحقيقات الجارية حتى لحظة كتابة هذه السطور. ولكن المشكلة أن المسافة الزمنية الفاصلة بين نشر التسجيل وانتشاره على مواقع التواصل وبين اكتشاف فبركته، شهدت أحداث عنف أسقطت قتلى ومصابين، ولم تهدأ الأمور نسبياً إلا بعد أن تبين أن التسجيل زائف، وأن ما فيه ليس صحيحاً لا على مستوى الشكل ولا على مستوى المضمون، وأن الذين انساقوا وراءه كانوا خاطئين. والحقيقة أن تسجيل جرمانا العابر لا يمكن فصله عن أحداث العنف التي جرت وقائعها في الساحل السوري قبل أسابيع، ففي الحاليتين نجد أنفسنا أمام يد خفية تلعب من وراء ستار، ولا هدف لها سوى العودة بالجمهورية العربية السورية إلى ما قبل سقوط نظام بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي. كان طه حسين قد كتب إهداءً في صدر الصفحة الأولى من أحد مؤلفاته فقال: «إلى الذين لا يعملون وبسوؤهم أن يعمل الآخرون». كان الإهداء في حقيقته صيحة من صاحبه إلى الذين لا يعملون، وكان الأمل أن يكفوا أيديهم عن الذين يعملون إذا أعجزهم هم أن يعملوا. كان عميد الأدب العربي يطلق صيحته ولسان حاله يقول: «إذا لم تستطع مساعدتي فليس أقل من أن تمتنع عن تعطيبي أو الوقوف في طريقي». ولا بد أن معنى عبارة طه حسين إذا انطبق على حكومة في المنطقة من حولنا،

04 مايو

حدث وتاريخ



محكمة النقض المصرية تقضي ببراءة رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف في قضية الكسب غير المشروع.

2016



تحطم مروحية يودي بحياة وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله.

1989



مارغريت ثاتشر تتولى رئاسة الوزراء في المملكة المتحدة لتصبح أول امرأة تتولى المنصب.

1979



القوات الألمانية تستسلم لقائد القوات البريطانية وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية.

1945

تعاذل خورفكان والنصر.. وكنباء يقرب دبا الحصن من «الهواة»

الوصل يؤجل تتويج شباب الأهلي بدرع دوري المحترفين

الوحدة يستقبل الشارقة.. والعين في مواجهة الجزيرة

دبي - إيهاب زهدي، عدنان الغربي، محمد فضل



علي صالح وحارب عبدالله وصراع علي الكرة في لقاء شباب الأهلي والوصل | تصوير: سالم خميس

تأجل حسم شباب الأهلي لدرع نسخة دوري أدنوك للمحترفين لموسم 2024 - 2025، الذي كان يحتاج فيه إلى نقطة واحدة للتتويج، وذلك بعدما تجمد رصيده عند 56 نقطة في المركز الأول، بتلقيه الخسارة الأولى أمام ضيفه الوصل 1 - 2، في مباراتهما على ملعب استاد زعبيل مساء أمس، في ختام اليوم الأول من الجولة 23 للمسابقة، ليصل رصيد الوصل إلى النقطة 40، ويتقدم للمركز الثالث. أحرز هدفي الوصل نيكولاس خيمينيز وفابيو دي ليما، وأحرز هدف شباب الأهلي البديل سعيد عزت الله، وشهدت المباراة طرد مدرب شباب الأهلي باولو سوزا في الوقت بدل الضائع.

كما حسم التعادل 3-3 مواجهة خورفكان والنصر، بهذه النتيجة رفع «العميد» رصيده إلى 34 نقطة سادساً مقابل 32 نقطة لخورفكان في المركز الثامن، أحرز أهداف خورفكان لورينسي «هدفان» وايلتون، وأحرز للنصر مروان أزرقان «هدفان» وأحمد جشك. في لقاء آخر، قرب كلباء جاره دبا الحصن أكثر من أي وقت مضى من العودة من جديد لـ«الهواة»، بعد الفوز عليه 2 - 1، ليؤمن كلباء بقاءه رسمياً في «المحترفين» 28 نقطة في المركز التاسع، في وقت تجدد فيه رصيد دبا الحصن عند 16 نقطة في المركز 13، أحرز لدبا الحصن بير كوندي، وسجل لكلباء مهدي فايدى ودانيال بيسا. ضمن الجولة ذاتها، يستقبل الوحدة ضيفه الشارقة عند الساعة السادسة وخمس دقائق مساءً، على استاد آل نهيان، ويدخل الوحدة الساعي إلى الحفاظ على المركز الثالث الذي يحتله بـ38 نقطة، وإنهاء الموسم بفرصة المشاركة الآسيوية الموسم المقبل، في حين، سيحاول الشارقة تحقيق نتيجة إيجابية لضمان المحافظة على فارق النقاط بينه وبين الوحدة، حيث يتقدم الشارقة صاحب 45 نقطة بـ7 نقاط. وفي اللقاء الثاني، يستضيف العين على ملعبه بإستاد هزاع بن زايد، في الساعة التاسعة إلا ربعاً مساءً، نظيره الجزيرة، في لقاء الصراع على المركز الثالث، وضمان التمثيل الآسيوي، العين خامساً بـ36 نقطة، والجزيرة سابعاً بـ32 نقطة.

بني ياس يتصدر منافسات بطولة خالد بن محمد بن زايد للجوجيتسو

استراتيجية تطوير اللعبة في الدولة، خاصة من حيث تركيزها على الفئات السنية الصغيرة، التي تعد حجر الأساس في استدامة التميز الرياضي. وأشار إلى أن نظام التصنيف المعتمد في البطولة يشكل حافزاً كبيراً للأندية والأكاديميات لمضاعفة جهودها في تطوير اللاعبين وتحقيق نتائج مشرفة، الأمر الذي ينعكس على مستوى المنافسات، وزيادة قاعدة الممارسين على مستوى الدولة.

وأوضحت منيرة حسن، والدة اللاعبين سيف وسعود وميرة البلوشي، أن رياضة الجوجيتسو تسهم في إكساب الأبناء مهارات التوازن بين التحصيل الدراسي والنشاط الرياضي، وتعزز لديهم قيم الانضباط وتنظيم الوقت وتحقيق الأهداف. وأضافت أن مشاركتهم في بطولات الاتحاد كان لها أكبر الأثر على تصرفاتهم، وعززت من وعيهم وانضباطهم داخل البساط وخارجه. وتنطلق، اليوم، منافسات فئات البراعم والأشبال تحت 12 عاماً، وسط مشاركة واسعة من الأندية والأكاديميات على مستوى الدولة.



مستويات واعدة لناشئي الجوجيتسو | البيان

أبوظبي - البيان

تواصلت، أمس، منافسات الجولة الثالثة من بطولة خالد بن محمد بن زايد للجوجيتسو لفئة البدلة، التي تقام في صالة مبادلة أرينا بالعاصمة أبوظبي، بمشاركة واسعة من لاعبي ولاعبات فئتي الناشئين تحت 14 و16 عاماً.

وشهدت نزالات اليوم الثاني مستوى فنياً عالياً وأداء قوياً، عكس التطور المتواصل لرياضة الجوجيتسو في الدولة، والنجاحات التي تحقّقها الأندية والأكاديميات في صفّل وتأهيل المواهب الصاعدة. وأسفرت لنتائج عن تصدر نادي بني ياس الترتيب العام، يليه نادي الجزيرة في المركز الثاني، ونادي العين في المركز الثالث، وشهدت المنافسات حضوراً جماهيرياً لافتاً من العائلات والمشجعين، في أجواء حماسية عززت من الروح المجتمعية والقيم النبيلة، التي تمثلها الرياضة.

وأكد محمد سالم الظاهري، نائب رئيس اتحاد الإمارات للجوجيتسو، أن البطولة تمثل إحدى الركائز الأساسية في



الحكم ديفيد ويب يتلقب العلاج | رويترز

صافرة فاردي تنقذ حياة حكم لقاء ليستر وساوثامبتون

ليستر - رويترز

تعرّض الحكم ديفيد ويب لإصابة في الرأس واستبدل، بعد توقف مباراة ليستر سيتي وضيفه ساوثامبتون بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لعدة دقائق، خلال الشوط الأول، أمس، واصطدم وجه ويب، الذي كان يدبر أول مباراة له في دوري الأضواء بعمر 49، بكف جوردان أبو مهاجم ليستر، وسقط أرضاً، وهرع جيمي فاردي، مهاجم ليستر نحو الحكم، وأخذ الصافره منه، وأطلقها طلباً للمساعدة، ليتلقى ويب العلاج، لكنه لم يتمكن من مواصلة المباراة، بعد توقف دام 12 دقيقة، ليتولى الحكم الرابع سام باروت إدارة اللقاء. وقاد جيمي فاردي (38 عاماً) وجوردان أبو، ليستر سيتي الذي ودع الدوري الإنجليزي، للفوز على ضيفه الهابط أيضاً ساوثامبتون بهدفين نظيفين.



اللاعبون والجهازان الفني والإداري وفرحة اللقب | رويترز

الأهلي السعودي بطلاً لدوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه

جدة - أ ف ب

زفت مدينة جدة، أحد قطبيها، الأهلي السعودي، بطلاً لدوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه في المباراة النهائية على كاواساكي فرونطالي الياباني 2 - 0 في المباراة النهائية الحاشدة، أمام أكثر من 60 ألف متفرج ضاقت بهم مدرجات ملعب الإنماء في مدينة الملك عبدالله الرياضية في المدينة الساحلية التي احتضنت الأدوار الإقصائية من ربع النهائي حتى النهائي. وسجل للأهلي البرازيلي غالينو «ق 35» والعاجي فرانك كيسييه «ق 42». وقد تعيش «عروس البحر الأحمر» المعروفة بشغف جماهيرها بكرة القدم، فرحة مزدوجة هذا الموسم مع اقتراب القطب الآخر،



هدى آل علي على منصة التتويج | البيان

3 ميداليات للإمارات في «عربية القوس والسهم» بتونس

الفجيرة - البيان

حصدت لاعبة منتخبنا الوطني ونادي الفجيرة للفنون القتالية للرماية هدى آل علي ثلاث ميداليات ملونة في البطولة العربية الرابعة عشرة للقوس والسهم المقامة في جمهورية تونس، ضمن منافسات القوس المحب تحت 18 سنة، في إنجاز خارجي جديد يضاف لاتحاد الإمارات للقوس والسهم، وحصلت اللاعبة على ذهبية وفضية المسابقة الفردية، إلى جانب ميدالية فضية في الدور التمهيدي. وكان ناصر السدراني لاعب نادي الفجيرة للفنون القتالية ومنتخب الإمارات للقوس والسهم، قد حقق انجازاً مميزاً بفوزه بـ 4 ميداليات ذهبية بمرحلة الناشئين تحت 18 سنة للقوس الأولمبي في إنجاز جديد للإمارات على المستوى العربي ووصولها للمركز الثالث في ترتيب الدول المشاركة بالبطولة.

اللقب 12 لخيول الدولة والسادس للشعار الأزرق الملكي

«رولينغ كورت» لجودلفين يهدي الإمارات لقب الـ 2000 جينيز الإنجليزي

متابعة - علي الظاهري



«رولينغ كورت» خطف اللقب | من المصدر

مباشرة إلى سباق الداربي الآن، فهو حصان ذو بنية رائعة، ومسار يسوم سيكون مثالياً له».

تحدي

من جهة أخرى، تخوض خيول الإمارات تحدي الـ 1000 جينيز للمهرات للفئة الأولى على مضمار نيوماركت، حيث تتطلع المهرة غير المهزومة «ديزرت فلاور» لجودلفين إلى الفوز الثاني في سباقات الفئة الأولى بإشراف المدرب شارلي أبلبي، حيث استأنفت مسيرتها المميزة التي اختتمت بها موسمها في عمر السنتين، كما تشارك في السباق «الوطن» بشعار شادويل بإشراف المدرب سعيد بن سرور. وأنهت «ديزرت فلاور» عام 2024 بصفتها الأعلى تصنيفاً بين المهرات في عمر السنتين على مسافة الميل في أوروبا.

ومن أهم سباقات حفل اليوم، سباق «داهليا ستيكس» للفئة الثانية لمسافة 1800 متر المخصص للأفراس والمهرات الأكبر سناً، ومن أبرز المشاركات الفائزة في سباق بيلمونت أوكس للفئة الأولى «سيندرلاز دريم» بشعار جودلفين ورفيقتها في الأسطبل «بيوتيفول لوف» الفائزة بلقب «جوكي كلوب أوكس» للفئة الثالثة كما تشارك في السباق «الملكة» بشعار سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف المدرب روجر فاربان.

وتحدث شارلي أبلبي عن مشاركة «ديزرت فلاور» وقال: «سارت تحضيرات «ديزرت فلاور» بشكل مثالي طوال الشتاء، ولقد حققت كل الأهداف التي وضعناها لها في التدريبات، وندخل السباق بثقة عالية، حيث تبدو الأرضية الأسرع ضمن أيام المهرجان الثلاثة، لكنها مهرة متعددة القدرات، وتنتطلع بشغف لخوضها المنافسة». وعن مشاركة «سيندرلاز دريم» رد أبلبي قائلاً: «واجهت «سيندرلاز دريم» و«بيوتيفول لوف» عدة مرات العام الماضي، وقدم كفتاهما أداءً قوياً في سباق بريدز كرت، و«سيندرلاز دريم» تطورت كثيراً بعد مشاركتها في سباق بالانشين، وإذا قدمت مستواها المعهود ستكون منافسة قوية على اللقب». وتابع: بالنسبة لـ«بيوتيفول لوف»، لم تكن الأرضية مواتية لها في مشاركتها الأولى هذا العام على مضمار غلف ستريم، لكنها الآن في حالة ممتازة، المسافة البالغة 1800 متر قد تكون قصيرة بعض الشيء بالنسبة لها، لكنها تستحق فرصة المشاركة ضمن هذه المجموعة.



وليام بيوك يحتفل بحضور سلطان السبوسي وعبدالله المنصوري

يملك محركاً هائلاً، وهذه كانت مشاركته الرابعة فقط». واختتم قائلاً: «أعتقد أنه من الصعب تجاهل خيار الداربي بالنسبة له، إذا كان الحصان قادراً على تحمل المسافة، فإن الداربي هو السباق الذي يتطلع إليه الجميع، لطالما كان الجينيز تجربة ممتازة، كما رأينا مع «مسار»، نعتقد أن «رولينغ كورت» قادر على خوض مسافة أطول، فربما لا نعرف بعد إن كان سيتحمل مسافة الميل ونصف الميل، لكنني أعتقد أن الميل وربع الميل في متناوله، وسنكتشف الإجابة في الفبرلونج الأخير في يسوم».

من جانب آخر، صرح المدرب سعيد بن سرور قائلاً: «كنت أعتقد أن «تورنادو ألبيرت» يمكن أن يكون حصان الجينيز بعد فوزه في نيوكاسل، حيث تطور مستواه التدريبي باستمرار، وشعرت قبل السباق أن الميل وربع الميل يناسبه أكثر، وأظن أننا سننتج

وقدم هناك أداءً مذهلاً جعلني أفكر كثيراً في طريق العودة في تلك الليلة، وبالنظر إلى أننا نمتلك أيضاً بطل ديوهبرست، فقد قضيت الأشهر الأخيرة في التفكير ملياً، وكالعادة، اعتمدت على توجيهات شارلي والفريق، لكن «شادو أوف لايت» أثبت هو الآخر أنه حصان مميز، كلاهما جوادان استثنائيان». وأضاف بيوك بأداء البطل قائلاً: «أعجبني أسلوب «رولينغ كورت» في السباق، إنه جواد بسيط في التعامل، وتعاملنا معه على هذا الأساس، لم نبحث عن غطاء أو موقع معين، بل تركناه يؤدي بطريقته، وقمت بقيادته وكأن الميل هو المسافة المثالية له، ولا يبدو أن الوتيرة كانت سريعة في البداية، لذلك شرعت في استجماع الزخم عند الدخول في المنخفض، وعندما خرجنا منه، بدأ الجواد في استطالة خطواته واستمر على ذلك حتى خط النهاية، وأشعر أنه قادر على تحمل مسافات أطول، إنه

سعادة وأعرب المدرب شارلي أبلبي عن سعادته الكبيرة بهذا الإنجاز الكبير لخيول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رماه الله : «دخلنا السباق بثقة كبيرة في قدرات خيولنا، كان على وليام اتخاذ قرار صعب بشأن الحصان الذي سيقوده، وقد أصاب في اختياره، إذ رأى أن «رولينغ كورت» قادر على إكمال الميل بقوة، وهو ما حدث فعلاً، والجميع حصل على فرصته بعد الخروج من المنخفض».

وأضاف: في لحظة ما، بدا وكأن المواجهة ستنحصر بين «رولينغ كورت» و«شادو أوف لايت»، رغم أننا كنا نعلم أن «فيلد أوف غولد» سيأتي متأخراً وبشكل تهديداً، كانت قيادة رائعة من وليام.

وتابع: «رولينغ كورت» حصان تم شراؤه وهو من إنتاج الفحل «جستيفاي»، الذي لفت أنظارنا العام الماضي، وقررنا أن نكون جزءاً من هذا الإنتاج، وهو الحصان الوحيد الذي نملكه المسجل في سباق الداربي، وسنأخذ وقتنا بعد هذا الفوز للاستمتاع باللحظة قبل اتخاذ القرار المناسب، لكنني على ثقة بأننا سنمضي قدماً في هذا الاتجاه، حيث يمتلك «رولينغ كورت» القامة والبنية التي تجعله حصان داربي بامتياز، وهذا ما كنا نراه فيه منذ فصل الشتاء».

واختتم أبلبي حديثه قائلاً: «ميكاييل شعر أن «شادو أوف لايت» أكمل الميل بشكل جيد، وسيكون حصاناً رائعاً في صيف هذا الموسم، ومن المرجح أن يتجه إلى سانت جيمس بالاس ستيكس، وأعتقد أنه سيظهر تطوراً أكبر بعد هذه المشاركة، والأهم هو أن هذا الفوز يعد إنجازاً رائعاً.

من جانبه، قال الفارس وليم بيوك، الفائز للمرة الثانية على التوالي بالجينيز: «أشعر بسعادة غامرة، فهذه هي السباقات التي تهمني، والخيول من طراز «رولينغ كورت» تمثل متعة حقيقية، وأن أحظى بقيادتها هذا امتياز كبير، وأنا ممتن لذلك، وسعيد بالعمل مع فريق رائع، وحين تأتي النتائج بهذا الشكل، يكون الأمر مميزاً فعلاً».

وأضاف بيوك: «كنا نضع «رولينغ كورت» في مكانة عالية منذ العام الماضي، وخططنا لمشاركتها في جميرا جينيز في دبي،

إنجاز جديد يضاف لخيول الدولة في الولايات المتحدة

«غود شير» لجودلفين تهدي الإمارات لقب «كنتاكي أوكس»

متابعة - علي الظاهري

أهدت «غود شير» لجودلفين الإمارات لقب النسخة 151 من سباق «كنتاكي أوكس» لمسافة 1800 متر من «الفئة الأولى»، المخصص للمهرات، أحد أهم السباقات الكلاسيكية العالمية، الذي يستضيفه مضمار شرشل داونز في الولايات المتحدة الأمريكية، لتواصل البطلة «غود شير» نجوميتها في عالم سباقات الخيل، بعد أن كسبت التحدي الأمريكي.

ويعد اللقب هو الثالث للإمارات، والثاني لخيول جودلفين، في غضون 3 سنوات، بعد الإنجاز الذي حققته «بريتي مسشيفاس» في 2023، فيما حققت «ملذات» لـ «شادويل» الإنجاز الأول عام 2021. وتملك المهرة «غود شير» سجلاً خالياً من الهزائم في 6 مشاركات، شملت فوزها بلقب ريتشيل أليكساندرا ستيكس «الفئة الثانية»، وفير غراوندز أوكس «الفئة الثانية».

وحققت «غود شير» اللقب بقيادة الفارس لوي سايزر وإشراف المدرب براد كوكس، مسجلة زمنياً قدره 1.50.15 دقيقة، بفارق طولين وربع الطول عن الوصيفة «دريكسل هيل»، بقيادة بين كارتيز وإشراف بيكمان، فيما حلت ثالثة «بليس ذا بروكن».



«غود شير» تخطف لقب «كنتاكي أوكس» | من المصدر

وأعرب المدرب براد كوكس عن سعادته الكبيرة بهذا الإنجاز، وقال: «كنت واثقاً أن «غود شير» ستواصل التقدم، وأثبتت أنها لمذهلة بكل معنى الكلمة، والتعامل معها سهل للغاية، وقلت ذلك منذ شهر، وهي الآن فائزة في سبع مشاركات متتالية، وباختصار، إنها مثالية بكل المقاييس».

وتحدث كوكس عن مجريات السباق قائلاً: «ربما كانت «غود شير» أقرب قليلاً إلى المقدمة مما توقعت، واعتقدت أنها ستكون خلف أربع أو خمس مهرات، وقد تحقق ذلك، ولوي أدى دوراً رائعاً في الحفاظ على تفاعلها منذ البداية، رغم أنها كانت مغطاة بالطين، لكن إبقائها في مسار سالك كان قراراً صائباً». وتابع: «نأمل أن تصبح بطلة حقيقية، كنا محظوظين بامتلاك عدد من المهرات الموهوبات، وهي بلا شك ضمن النخبة، وتحقيقها أول فوز في سباقات الفئة الأولى لحظة مميزة للغاية». من جانبه، أكد الفارس لوي سايزر، أنه كان واثقاً بقدرات البطلة «غود شير»، وقال: «كنت على يقين بأن «غود شير» تستحق أن تكون هنا، وأن تتوشع باللقب اليوم، لأنها بسيطة مميزة، قد لا تبدو كبيرة من حيث البنية، لكن ما تملكه من قلب وإصرار، يجعلها استثنائية بكل المقاييس».

بعد موسم مميز.. إسدال الستار على سباقات الهجن في المرموم

دبي - علي الظاهري

أسدل الستار على السباقات الرئيسية للهجن في ميدان المرموم لهذا الموسم، بعد الوصول إلى آخر الفعاليات التراثية على تحفة الميادين، بعد ختام مهرجان المرموم التراثي «ختامي المرموم»، أحد أبرز المهرجانات الخليجية في عالم سباقات الهجن.

وودع ميدان المرموم الموسم، بعد نجاح كبير، ومشاركات قياسية، شهدتها السباقات والفعاليات الكبرى في دبي، أبرزها مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، ومهرجان المرموم التراثي، واللذان استقطبا نخبة المطايا والملاك من داخل الدولة وخارجها من دول مجلس التعاون الخليجي، وسط تنافس قوي على أعلى الرموز العينية القيمة، والجوائز النقدية الضخمة، التي تم رصدها للفائزين في العديد من السباقات.

ثلاثية مميزة

ويعد المشهد الأبرز هذا العام، هو ختام مهرجان المرموم التراثي، بعد أن حققت هجن الرئاسة ثلاثية مميزة «هاتريك»، في مسك ختام الحدث، أبرزها فوز «سمحة» بسيف الإمارات للحول المفتوح، بقيادة المضرر محمد عتيق زيتون المهيري، بعد أن قطعت مسافة السباق في توقيت مميز، بلغ 12:08:00 دقيقة.

وشهد ختامي المرموم لأول مرة إطلاق مبادرة مميزة ونوعية، بتكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في شوط سيف الإمارات لهجن أصحاب السمو الشيوخ، وسيف الحول لهجن أبناء القبائل، حيث احتكرت هجن الرئاسة المراكز الثلاثة الأولى، بعد أن توجت بسيف الإمارات مع «سمحة»، وحققت «الفايضة» بقيادة محمد زيتون المهيري درع المركز الثاني، في حين حصدت «مهدي» لهجن الرئاسة، بقيادة المضرر سلطان محمد الوهبي، درع المركز الثالث.

كما تألقت هجن زعيل في ختامي المرموم، بعد فوزها برمزين عن طريق «السايحة» في منافسات رموز سن اليزاع، وفوز «شاهين» بقيادة المضرر راشد محمد بن مروشد، بشداد الزمول المحليات المخصص، والذي اعتزل ميادين سباقات الهجن بعد هذا الإنجاز.

كما تألقت هجن الرئاسة في المشهد الأخير من موسم سباقات الهجن في ختامي المرموم، بإحراز «الوثبة»، بقيادة محمد بن زيتون المهيري، خنجر الحول المحليات، وفوز «صايب» لهجن الرئاسة ببندقية الزمول في الشوط المفتوح، بقيادة المضرر محمد عتيق بن زيتون المهيري.

وشهد ختامي المرموم تسجيل التوقيت الأفضل في ميدان المرموم، بعد فوز المطية «منوه»، بشعار هجن الرئاسة، بقيادة المضرر محمد زيتون المهيري، محققة التوقيت



نجاح كبير لموسم سباقات الهجن بالمرموم | البيان

أصحاب السمو الشيوخ وأبناء القبائل، للتنافس في 325 شوطاً للفئات العمرية الحقايق واللقايا والايذاع والثنايا والحول والزمول، سواء في فئة الإنتاج، أو الفئات الأخرى للهجن المحلية الأصيلة والمهجنة، فيما تضمّن المهرجان 24 شوطاً للرموز لهجن أبناء القبائل، أبرزها سيف سمو ولي عهد دبي للحول المفتوح، الذي تبلغ جائزته 5 ملايين درهم، حيث توجت به «أيقونة» لناصر عبدالله أحمد الله المسند، وجاءت «المسك» لسهيل محمد عويضان العامري، في المركز الثاني، تلتها «الوثبة» بشعار مانع علي محمد حماد الشامسي، في المركز الثالث.

وتميّز الموسم بالحضور الجماهيري اللافت، والمشاركة الواسعة، إلى جانب التغطية الإعلامية المكثفة، ما عزز من مكانة المرموم، كوجهة أولى لعشاق سباقات الهجن العربية الأصيلة، وساهم في ترسيخ الإرث العريق لهذه الرياضة في قلوب الأجيال الجديدة.

القياسي في سن اللقايا بالميدان، بعد أن سجلت زمناً قدره 7:08:3 دقائق، في أهم أشواط هذه الفئة العمرية، شوط اللقايا البكار المفتوح، عن جدارة.

رموز

وضم هذا الموسم العديد من الرموز، بعدد إجمالي 68 رمزاً، موزعة على المهرجانيين، منها 44 رمزاً في ختامي المرموم، من أبرزها في منافسات هجن أبناء القبائل، سيف الحول المفتوح، الذي حققته «الوارية»، بشعار محمد علي محمد حماد الشامسي، وبقيادة المضرر هادف بن عفصان المنصوري، بالإضافة إلى الجائزة المالية الضخمة البالغة 5 ملايين درهم، لتضيف السيف الثاني في رصيدها، بعد فوزها بسيف ختامي الكويت قبل أسابيع، وتضيف السيف الثامن في خزائن شعار بن حماد.

وجمع مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، نخبة هجن

68 رمزاً تم توزيعها خلال الموسم

ختامي المرموم.. 10 آلاف مطية رسمت اللوحة التراثية

أسدل الستار على مهرجان «المرموم» التراثي، بعد أن حقق نجاحات كبيرة، وأرقاماً قياسية، والذي احتضنه ميدان المرموم، بمشاركة واسعة من ملاك الهجن في الإمارات والخليج، حيث تجاوز عدد الهجن المشاركة 10 آلاف مطية، في مختلف الفئات العمرية المخصصة ضمن منافسات هجن أصحاب السمو الشيوخ وهجن أبناء القبائل، وتميز المهرجان في نسخة هذا العام، بالعديد من المبادرات والمشاركات النوعية، ليرسم الكرنفال أجمّل لوحة تراثية في دانة الدنيا دبي، لا سيما بعد الإشادة الكبيرة من مختلف المسؤولين والمهتمين من دول مجلس التعاون الخليجي، الذين استمتعوا بفعاليات الحدث، خاصة في يوم الختام، بعد فوز هجن الرئاسة بسيف الإمارات في ذروة سنام المهرجان.

مشاركة هجن أبناء القبائل
في سن الصغار

7726

سن الحقايق

3525

سن اللقايا

2601

سن الإيذاع

1600

عدد أيام المهرجان: 12 يوماً

عدد الأشواط: 333

عدد الرموز: 44

الفئات العمرية: الحقايق- اللقايا
- الإيذاع - الثنايا - الحول والزمول

إجمالي الجوائز المالية:

110.001.100 درهم



8

أضافت «الوارية» لمالكها محمد علي بن حماد الشامسي السيف الثامن لهذا الشعار في سباقات الهجن.

9

حقق شعار سعيد جابر 9 رموز في منافسات هجن أبناء القبائل ليتصدر قائمة الملّاك الأكثر فوزاً في هذه النسخة.

3

تألق المضرر محمد عتيق بن زيتون المهيري بعد أن حقق مع هجن الرئاسة ثلاثة انتصارات من أصل 4 أشواط في ختام الحدث.

5

شهد المهرجان سابقة تاريخية باحتكار هجن الرئاسة بقيادة «سمحة» المراكز الخمسة الأولى في شوط أعلى السيوف.

4

توجت هجن الرئاسة بسيف الإمارات للعام الرابع على التوالي.

يواصلون رحلة التميز

«عيال المرزوقي» يفرضون السيطرة بلقبهم الثامن في «القفال»

دبي - عدنان الغريب

واصل سباق القفال للسفن الشراعية المحلية 60 قدماً، والذي أقيم في نسخته 34 أول من أمس، تميزه وتحقيق المزيد من النجاحات ليعزز مكانته ضمن أبرز الفعاليات الرياضية التراثية التي تربط الماضي بالحاضر وتحيي تقاليد الأجداد. وكانت النسخة الرابعة والثلاثين من السباق الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية قد أقيمت أول من أمس، وامتدت من جزيرة صير بونعبر وحتى شواطئ دبي؛ حيث فاز بالمركز الأول المحمل الشراعي «زلزال 25» لمالكه الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، وبقيادة النوخذة مروان عبدالله المرزوقي. وشارك في السباق 118 محملاً، أبحرت لمسافة تزيد على 50 ميلاً بحرياً، مروراً بجزيرة القمر ووصولاً إلى خط النهاية في شواطئ أم سقيم قبالة فندق برج العرب. ويفوز «زلزال 25»، بلقب النسخة الرابعة والثلاثين نجح النوخذة مروان عبدالله المرزوقي في إضافة اللقب الرابع إلى رصيده في تاريخ السباق، بعد تتويجه أعوام 2010 و2016 و2018، ويرفع بذلك عدد ألقاب عيال عبدالله المرزوقي، الذين أكدوا سيطرتهم على السباقات البحرية التراثية وفي مقدمتها القفال، إلى 8 ألقاب بالتمام والكمال، وهو رقم قياسي يحمل اسم عائلة واحدة. ويعد مروان الأكثر تتويجاً بين عيال المرزوقي بواقع 4 ألقاب، مقابل لقبين لأخيه علي عبدالله المرزوقي، الذي عانق اللقب الكبير في نسختي 2021 و 2023 على متن السفينة «نمران»، كما حصد الأخ الثالث حسن عبدالله المرزوقي نوخذة السفينة «حشيم 199» اللقب في نسختي 2022 و 2024.

سر التميز

وكشف مروان أن سر التميز في سباق القفال وغيره من سباقات السفن الشراعية الأخرى يكمن في الانضباط الوثيق لعائلته بالبحر، وأن والده عبدالله المرزوقي هو من غرس فيه حب البحر وشجعهم على المشاركة في السباقات، وكان يمدهم بخبرته الواسعة في المجال، مشيراً إلى أنه المعلم لهم جميعاً، وقال: «تعلمت وأخوتي حب البحر من والدي منذ نعومة أظفارنا، ونشأنا على حبه وتربنا علاقة وثيقة به، ووالدي ورت هذا الحب بدوره من الأجداد، البحر يعني لنا الكثير في حياتنا وهو مصدر الخير والرزق الوفير». وأكد مروان المرزوقي أن عامل الخبرة مهم جداً في السباقات البحرية وأنه اكتسبها من التجارب السابقة، وكذلك من تجارب والده الذي يواصل دعمه وتشجيعاته لهم حتى الآن، موضحاً أن خبرة والده في البحر وفي كيفية التعامل مع المواقف الصعبة وسرعة الرياح وفي اختيار المسار الأفضل تعتبر كنزاً لا يقدر بثمن.

وصرح بطل النسخة 34 من سباق القفال، أنه من محبي كرة



مروان المرزوقي وطاقم «زلزال 25» يحتفلون بالإنجاز الكبير | البيان

بطل النسخة 34: خبرة والدي كنز لا يقدر بثمن

احتفالية يوم التتويج تليق بقيمة ومكانة الحدث

القدم التي مارسها في سنوات الطفولة، قبل أن يغير مساره نحو الرياضات البحرية وتحديداً سباقات السفن الشراعية، وذلك بتشجيع من والده، وهو ممتن له لما يقدمه له ولإخوته من نصائح وتوجيهات قادتهم للتألق والتميز في هذا النوع من السباقات. وحرص مروان المرزوقي على إهداء فوزه بلقب النسخة 34ل من سباق القفال إلى الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، موضحاً أن نجاحات الرياضات البحرية التراثية وإعادة البريق لها بفضل الدعم المتواصل من القيادة الرشيدة في دولة الإمارات الذي يجسد اهتمامها بدعم الفعاليات المجتمعية والرياضات التراثية، سواء البحرية أو غيرها. وأثنى قائد «زلزال 25» على احترافية اللجنة المنظمة لسباق القفال منذ انطلاق مراحل التسجيل، مروراً بالترتيبات اللوجستية في جزيرة صير بونعبر، وصولاً إلى يوم التتويج الذي جاء في احتفالية تليق بقيمة ومكانة هذا الحدث التاريخي.

معكم دائماً



محمد الجوكر
Busultan1960@gmail.com

مايو.. أحلى أيام

إن أحلى أيام الصحافة هو شهر مايو الجاري، حيث تمر بنا هذه الأيام ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة ويحتفل العالم بها، وبهذه المناسبة نعبر عن ثقتنا وفرحتنا الكاملة بأن الإعلام وما يشمله من صفاة هو أول أدوات التأثير والإصلاح في أي مجتمع، وهو أيضاً سلاح ذو حدين، ولكن الهدف الأسمى أن نؤدي رسالة إعلامية تنقل الخبر، وتطرح الرأي الصادق. قررت الهيئة العامة للأمم المتحدة في أول اجتماع لها «أن حرية المعلومات هي حق أساسي للإنسان، وحجر الزاوية لجميع الحريات، التي تنادي بها الأمم المتحدة»، حيث يعتبر حق الجمهور في المعرفة، وفي الاطلاع على المعلومات من أهم ركائز البناء الديمقراطي لأي دولة في العالم. وفي شهر مايو انطلقت «دار البيان للصحافة والنشر»، وأصبحت اليوم تمثل ثقلًا كبيراً في تاريخ الصحافة المحلية، فأقبل الزائرين على منصة «البيان» في معرض أبوظبي الدولي للكتاب يدل على مكانة الصحيفة الرائدة، حيث رسخت مكانتها على خريطة الصحف في المنطقة، فكم نسعد عندما نكتب لها ونقرأها، ونراها بين أيدي القراء، فساعدتنا تتضاعف، ولهذا فإننا نذكر مايو بكل خير، لأنه يشهد مناسبة تاريخية لكل منتسبي أسرة «البيان»، عيدها السنوي، وها هي تصل إلى العبد «45»، الذي تحتفل به دون ضجة، فالحمل هو شعارنا، وتركيزي هنا على الصحافة الرياضية، فالمناسبة تعني الكثير لمنتسبيها، إنها مصادفة جميلة في الارتباط باليوم العالمي للصحافة، حيث يبقى مايو هو شهر الصحافة، فنحن جميعاً سعداء، ولأننا نعمل في خندق واحد. هدفنا هو الارتقاء الإعلامي بالموضوعة والمصادقية مع التأكيد على الهوية الوطنية، واعتقد أن الرياضة اليوم أكثر تأثيراً على المجتمع.. والله من وراء القصد.

نورا المرزوقي: تطور الكرة النسائية الإماراتية ثمرة عمل منظم

على الخبرات الدولية، حتى نضمن تطوراً مستمراً فنياً وبدنياً.

ووصفت نورا المشهد الحالي لكرة القدم النسائية في الإمارات، بأنه مختلف كلياً عما كان عليه في السابق، قائلة: «لدينا اليوم دوري يضم ثمانية فرق، مع بطولات منظمة، تُقام بشكل منتظم، وارتفاع ملحوظ في أعداد اللاعبات والأندية المهمة بتأسيس فرق نسائية، وحتى التغطية الإعلامية التي كانت محدودة في الماضي، أصبحت اليوم أكثر حضوراً وتأثيراً، سواء في الصحف أو القنوات الرياضية، وحتى عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كل هذه العلامات الإيجابية، تؤكد أننا نسير بالفعل على المسار الصحيح، وأن هناك وعياً متزايداً بأهمية دعم الرياضة النسائية، لتأخذ مكانها المستحق على الساحة المحلية والإقليمية».

وعن رؤيتها لما تحتاجه اللعبة في المرحلة المقبلة، أوضحت نورا: «يجب أن يصبح الدوري المحلي أكثر تنافسية، حتى يُخرج لاعبات بمستوى عالٍ، وقادرات على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، ومن المهم أيضاً توسيع قاعدة اللاعبات، عبر المدارس والأكاديميات، لأن المواهب تُصنع في الصغر، من الضروري كذلك تمكين القيادات النسائية في مواقع اتخاذ القرار، لأن وجود نساء في مواقع المسؤولية، يسهم في دفع عجلة التطوير بشكل أسرع وأكثر واقعية، ولا يقل أهمية عن ذلك، تعزيز التعاون مع التجارب الدولية المتميزة، وتهيئة الأندية الإماراتية نحو الاحتراف بشكل تدريجي ومدرّوس، مع توفير دعم مالي وإعلامي، يتناسب مع طموحات الدولة الكبيرة، ويعكس صورة مشرفة لكرة القدم النسائية الإماراتية، على المستويين القاري والدولي».



مسيرة متميزة لمنتخب السيدات | أرشيفية

التي بذلت خلال الفترة الماضية، قائلة: «لجنة الكرة النسائية قامت بعمل كبير، من معسكرات خارجية، وزيادة المباريات الدولية، وكل ذلك انعكس على مستوى اللاعبات، كذلك لا ننسى دور الدوري المحلي، الذي وفر بيئة تنافسية ممتازة، وتطوير الكوادر التدريبية والإدارية، وحتى استقطاب اللاعبات من الخارج»، لكنها أكدت أن التحدي الأكبر، هو الحفاظ على هذا التقدم، إذ قالت بثقة: «يجب الاستمرار في دعم المنتخب، والتركيز على الناشئات، وزيادة المشاركات الرسمية، والأهم الانفتاح

التخطيط طويل المدى، والاهتمام بالمواهب الصغيرة التي تشكل مستقبل المنتخب، هذا التقدم ليس وليد الصدفة، بل ثمرة جهود متراكمة، وهو ما يجعلني متفائلة بأن القادم سيكون أفضل، وأن المنتخب قادر على مواصلة هذا المسار، وبلوغ مراتب أعلى في المستقبل، بما يليق بطموح كرة القدم النسائية الإماراتية».

جهود

وأرجعت نورا هذا التقدم إلى مجموعة من الجهود



دبي - سارة عبد الباقي

في كرة القدم، لا تكون الأرقام مجرد ترتيب في قائمة، بل تصبح أحياناً قصة طويلة من العمل والتعب والطموح، وهذا ما ينطبق تماماً على منتخب الإمارات للسيدات، الذي صعد مؤخراً أربعة مراكز في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لينتقل من المرتبة 116 إلى 112 عالمياً، خطوة صغيرة في ظاهرها، لكنها تحمل خلفها مشروعاً واعداً، بدأ ينضج في ملاعب الإمارات.

وتحدثت الدكتورة نورا المرزوقي، المحللة الرياضية، بحماسة عن هذا الإنجاز، قائلة في تصريحات لـ«البيان»: «هذا التقدم يعكس حقيقة واضحة، وهي أن المنتخب يسير على الطريق الصحيح، ثمرة عمل منظم، يقوده اتحاد كرة القدم، ولجنة الكرة النسائية برئاسة أمل بوشلاخ، والأندية النسائية التي تعمل بكل إخلاص، وتحرص على تقديم كل ما يلزم من دعم وتجهيزات، لضمان استمرارية هذا النجاح، بما يشمل إعداد اللاعبات بدنياً ونفسياً وتكتيكياً، ما يعزز من فرص المنتخب في المنافسة إقليمياً ودولياً». وأضافت نورا المرزوقي، بابتسامة تعكس تفاؤلاًها: «ربما يبدو الإنجاز رقمياً بسيطاً من الخارج، لكنه في الحقيقة يحمل دلالات مهمة جداً، خاصة عندما ننظر إلى ما وراء الأرقام، ونفكر في

معسكر تدريبي لمنتخب الدراجات في إسبانيا



جانب من البعثة | البيان

دبي - البيان

بدأ منتخب الدراجات معسكره الخارجي في إسبانيا والذي يستمر لمدة 12 يوماً بقيادة المدير الفني ريتشارد وولز، ويواصل فيه المنتخب استعداداته لخوض البطولات المقبلة، حيث يبحث مجلس إدارة الاتحاد عن تكوين قاعدة كبيرة من اللاعبين للمشاركة بقوة في البطولات القارية والمحلية. تضم بعثة المنتخب بدر ثاني مدرباً وكلاً من قائد الفريق أحمد المنصوري، محمد العليبي، محمد محراب، عبدالله



جانب من التتويج | من المصدر

عجمان في المركز الثالث.

وقال سعيد علي الطاهر، الأمين العام لاتحاد الإمارات للرياضات الإلكترونية: «يسعدنا أن نتعاون مع جامعة الشارقة في تنظيم هذا الحدث المتميز، الذي يجمع نخبة من الطلاب المتميزين في الرياضات الإلكترونية، وسعداء أيضاً بالأجواء التنافسية التي شهدتها البطولة».

وأكد الطاهر أن الهدف من إطلاق هذه البطولة توفير منصة شاملة للطلاب، للتنافس في مجال كرة القدم الإلكترونية، التي تحظى بشعبية واسعة بينهم.

جامعة الشارقة تحرز لقب بطولة الجامعات الأولى للرياضات الإلكترونية

الشارقة - البيان

أحرزت جامعة الشارقة لقب النسخة الأولى من بطولة الجامعات لكرة القدم الإلكترونية «F25»، التي نظمتها جامعة الشارقة، بالتعاون مع اتحاد الإمارات للرياضات الإلكترونية، بمشاركة 40 لاعباً من 7 جامعات من داخل الدولة. وحققت جامعة الشارقة اللقب بواسطة عبدالله آل محمد، الذي حل في المركز الأول، فيما جاء أحمد حسن من جامعة الشارقة كذلك في المركز الثاني، وماجد الجسمي من جامعة

الحمادي، حمد المحبري، يوسف أميري، راشد سويدان وعبدالعزیز الهاجري.

وأكد منصور بوعصيبة، رئيس مجلس إدارة اتحاد الدراجات أن المعسكر يأتي ضمن خطة مجلس إدارة الاتحاد والجهاز الفني للمنتخب للاستعداد للبطولات المقبلة، وأشاد بوعصيبة، بالخطة الجديدة الذي اعتمدها لجنة المنتخبات مع المدير الفني للمنتخب ريتشارد وولز، الذي بدأ عمله بشكل مميز من أجل تحضير أكبر عدد من الدراجين القادرين على تمثيل المنتخبات الوطنية في مختلف البطولات.



لندن تقتفي أثر دبي في التطور والعمران



دبي حاضرة ملهمة لمدن العالم بعمرانها ونمط الحياة فيها | أرشيفيا

العديد من الشباب البريطانيين ينتقلون إلى الإمارة

تأثير دبي الثقافي على الحياة في المملكة المتحدة يتزايد

دبي - البيان

سلّطت مجلة «ذا سبيكتاتور» (The spectator) الإخبارية السياسية والثقافية البريطانية على رحلة صعود «شيكولاتة دبي»، بعد نشر فتاة على تيك توك تُدعى ماريا فييرا فيديو لها وهي تتناولها في سيارتها.

وقالت المجلة إنّ الفيديو انتشر على نطاق واسع، وحصد أكثر من 124 مليون مشاهدة؛ مما أثار الفيديو موجةً من الهوس - حيث بدأ الناس في المملكة المتحدة يستيقظون مبكراً للوقوف في طوابير أمام متجر «ليدل» لشراء نسخته من الشوكولاتة. وأشارت إلى أنّ متاجر أخرى سارعت إلى الانضمام؛ وطرحَت ماركس وسبنسر نسخةً منها بسعر

8.50 جنيهات إسترلينية، وقَدّمت موريسونز بيضة عيد الفصح بكريمة الفستق، واضطرت ويتروز إلى الحد من المبيعات إلى قطعتين للشخص الواحد بسبب الطلب المتزايد. وأضافت: «حتى أن نسخاً أرخص ظهرت في المتاجر الصغيرة، مثل شوكولاتة كادييف بالفستق بسعر 7.50 جنيهات إسترلينية التي رُصدت في محطة مترو سانت جيمس بارك - والتي، بالمناسبة، لم تكن لذيفة جداً». وأوضحت المجلة أنّ «هذا الشغف الكبير بالشوكولاتة جزء من اتجاه أكبر: التأثير الثقافي المتزايد لدبي على المملكة المتحدة؛ وبينما كان يُقال قديماً «عندما تعطس أمريكا، تُصاب بريطانيا بالزكام»، يبدو الآن كما هو واضح أن دبي هي التي تُحدّد التوجهات - وخاصةً بين الشباب». ويتنقل

العديد من الشباب البريطانيين إلى دبي، ويعود معهم نمط الحياة الفاخر والراقي في دبي، ويمتلك مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي في دبي، ملايين المتابعين وينشرون محتوى طموحاً يُشكل نظرة الجمهور الغربي للمدينة. وأكّدت المجلة «أن الأمر لا يتعلق بالثقافة العربية بشكل عام - فقد كان للندن حضور شرق أوسطي لعقود، وخاصةً حول شارع إدجوير، ولكن الجديد هو تأثير صورة دبي ونمط الحياة فيها، المُستمدّة من إنستغرام، والتي تُشكل الآن أجزاءً من لندن». واستطردت المجلة: «يبدو مركز ويستفيلد للتسوق، الذي افتُتح عام 2008، أقرب إلى دبي منه إلى المركز التجاري الأمريكي الذي كان من المفترض أن يُحاكيه؛ وبفضل صفوه من العلامات التجارية الفاخرة، أسهم في إرساء نهج

جمالي جديد - جمالية تبدو مُنسقة، وبراقة».

التأثير يمتد للعمارة

وشدّدت المجلة على أنّ «هذه الرؤية على غرار دبي تؤثر أيضاً على العمارة وسوق العقارات؛ ففي عام 2024، أصبحت لندن المدينة العالمية الأولى للاستثمار العقاري الخليجي، حيث يصمم المطورون الآن مباني لندن بمظهر مستقبلي براق - مثل برج شارد، أو مجمع أوتيرنت بالقرب من طريق توتنهام كورت، والمزيد من الأبراج الضخمة في الطريق». وأوضحت المجلة - أنّ: الفخامة تتجلى على غرار دبي بكل وضوح - بما في ذلك شرائح لحم مغطاة بالذهب بسعر 1450 جنيهًا إسترلينيًا في مطعم «نصرت»، الذي يديره «سولت باي».

«دبي أوبرا» تستضيف حفل الذكرى الخمسين لمسيرة دينيس ماتسوف

دبي - البيان

يحيي دينيس ماتسوف، أحد أعظم عازفي البيانو في العالم، اليوم، الذكرى الخمسين لمسيرته الفنية الاستثنائية، بحفل موسيقي في «دبي أوبرا».

الحفل يأتي بعد عام تماماً، على حفله الناجح، الذي أحياه «دبي أوبرا»، في نفس اليوم من العام الماضي.

سيتضمن البرنامج الموسيقي للحفل روائع تبرز براعة دينيس ماتسوف، التي لا تضاهي وشغفه بالموسيقى، ليعيد الحياة لأعمال أيقونية لكل من تشايكوفسكي وغيرشوين وغيرهما.

ويأتي الحفل المرتقب ليعبر عن الذوق الرفيع لجمهور «دبي أوبرا»، التي تستقطب أهم العازفين وأشهر العروض، وأكثرها تألقاً في عالم الموسيقى والمسرح، والاستعراض، والغناء، والأوبرا.



دينيس ماتسوف

وتنضم إلى ماتسوف في هذه الأمسية، التي لا تُنسى، أوركسترا ولاية تشيلياابينسك السيمفونية، التي تُعرف بأدائها الديناميكي وتعاونها مع كبار العازفين المنفردين، وقد رسخت مكانتها قوة ثقافية بارزة داخل روسيا وخارجها، وتحت قيادة المايسترو أليكسي روبين الملهمة تأسر الأوركسترا الجماهير في أرقى المسارح والمهرجانات حول العالم. ويقود أوركسترا ولاية تشيلياابينسك السيمفونية المدير الفني أليكسي روبين، المايسترو المعروف.

تخرج ألكسي روبين في معهد سانت بطرسبرغ الحكومي للموسيقى بتخصص قيادة الكورال والسيمفونيات. حاز عدة جوائز في مسابقات وطنية، تعاون مع أوركسترات مرموقة، وشارك في دورات تدريبية مع قادة أسطوريين مثل يوري سيمونوف وريكاردو موتي. كما شغل مناصب مرموقة، بما في ذلك مساعد قائد أوركسترا الفيلهارمونية في موسكو، وحتى عام 2024 قائد

أوركسترا «روسيا الجديدة» السيمفونية الحكومية. في عام 2023 حصل على شهادة شرف رئاسية لإسهاماته في الثقافة الروسية، ورافق نهائيات الدورة السابعة عشرة من مسابقة تشايكوفسكي الدولية. في عام 2024 تم تعيينه قائداً رئيسياً لأوركسترا ولاية تشيلياابينسك السيمفونية، حيث يواصل تعزيز تقاليد التميز الخاصة بالأوركسترا. فيما تأسست الأوركسترا عام 2019 بدعم من دينيس ماتسوف، وهي من أبرز الفرق الموسيقية في منطقة الأورال الجنوبية، وقدمت عروضها في أرقى المسارح، وتعاونت مع عازفين وقادة أوركسترا مرموقين.

تشارك الأوركسترا بشكل منتظم في مهرجانات كبرى، مثل «مهرجان دينيس ماتسوف يقدم» و«مهرجان يوري بشميت»، كما أنها خاضت جولات دولية، وفي عام 2022 حصلت على جائزة «440 هيرتز» عن برنامجها «بروكوفييف».

«ألفة عميقة» يعيد تعريف الزمن والعلاقات الإنسانية

دبي - وفاء السويدي

تجربة فنية غير تقليدية يحتضنها حالياً «عائشة العبار غاليري» في دبي، حيث يقام معرض «ألفة عميقة في جلسات السمر» الذي انطلق في أبريل الماضي ويستمر حتى 23 مايو الجاري، ويقدم أعمالاً معاصرة لفنانين إماراتيين يستكشفون مفهوم الألفة من زوايا شخصية وإنسانية، وسط عالم تتسارع فيه وتيرة الحياة.

«البيان» استطلعت آراء مجموعة من الفنانين المشاركين، لاستيضاح رؤيتهم حول فكرة الألفة وكيفية ترجمتها فنياً في أعمالهم. حول بدايات المعرض ورسالته، قال القيم الفني للمعرض سالم السويدي إن الفكرة انطلقت من زيارته لاستوديوهات الفنانين المشاركين، حيث سعى لفهم طرق تعبيرهم الفنية وأسلوبهم الجمالي عن قرب.

وتابع: لاحظت أن لكل فنان لغته الخاصة، لكن الرابط المشترك بينهم كان الاهتمام بالعلاقات الإنسانية. سلطان الرميئي يركز على علاقته بالأصدقاء والغرباء، وتقوى النقبى بعلاقتها العاطفية والعميقة بجديتها، وأسماء خوري بعلاقتها بذاتها وذكرياتها.

وأشار السويدي إلى أن الأعمال جميعها تحاول استكشاف العلاقات من منظور مرور الزمن، خاصة في ظل الإيقاع المتسارع الذي يهيمن على حياتنا المعاصرة، موضحاً أن الفنانين يستخدمون تقنيات مثل الرسم، التطريز، وصناعة الورق كوسائل لإبطاء الزمن وتوثيق لحظاته. وأضاف: لاحظ أننا اليوم نعيش في هوس مستمر بأن كل دقيقة من وقتنا يجب أن تكون مثمرة - سواء بالتعلم أو العمل أو كسب المال. نحتاج إلى التذكير بأن الوقت ليس معاملة تجارية، بل تجربة معيشة يجب أن نمر بها ونشعر بكل تفاصيلها. وفي تحليله لأساليب التعبير الفني، قال: لوحات سلطان الرميئي تتميز بشاعرية تحثني باللحظات الجميلة مع من نحب، أما أعمال أسماء خوري فتربط الذكريات بأشياء بسيطة من حياتنا اليومية، مثل أكياس الشاي أو الرسومات الصغيرة. في حين تخلق تقوى النقبى ذكرى جدتها من خلال صناعة ورق خاص من خامات تعود إليها، وهو ما يمنح أعمالها بعداً أرسيفياً إنسانياً حميماً.

وختم قائلاً: الرسالة التي أردنا إيصالها من خلال المعرض هي أن نعيد اكتشاف قيمة الوقت المشترك مع من نحب، ونشعر من فكرة أنه مجرد وحدة لقياس الإنجاز. من جانبها، أوضحت الفنانة التشكيلية تقوى النقبى أن الألفة بالنسبة لها هي تلك المشاعر العميقة التي تربطنا بأقرب الناس إلينا، خاصة من نقضي معهم أغلب وقتنا. وقالت: بالنسبة لي، الألفة ارتبطت بجديتي - ملابسها، صوتها، رائحتها،

وحتى شغلها بالتلي. هذه العناصر كانت بالنسبة لي مصدر الطمأنينة والحنان.

وفي السياق نفسه، بيّنت النقبى أن التعبير عن الألفة ليس صعباً، لكنها ترى أن توثيق تلك اللحظات هو التحدي، بسبب كثرتها وتداخلها. وأضافت: اخترت توثيق علاقتي بجدي بصناعة الورق من ملابسها الخاصة. الورق هو الأداة التي تحفظ المعلومة، وتمنص الذكري، واستخدمته كذلك لتغليف أشياء كانت تحفظها الجدات في جيوبهن.

مفهوم الألفة

أما الفنان التشكيلي سلطان الرميئي، فاستعرض مفهوم الألفة في أعماله من خلال العلاقة بين الصورة والرحلة. وقال: أستمتع بتوثيق اللحظات. معظم لوحاتي مستوحاة من صور فوتوغرافية التقطتها بكاميرا بولارويد 35 ملم، وأنا أحب العيوب التي تظهر في تجميع الصور لأنها تمنحها روحاً صادقة.

وأوضح الرميئي أنه يختار لحظات معيّنة لأنها تثير فيه شعوراً أو ذكرى، مضيفاً: هذه الصور تعيدني إلى لحظات عشتها سابقاً، وأتمنى أن يتمكن المتلقي من الارتباط بها أيضاً. وأكد أن التجارب الحياتية، سواء كانت إيجابية أو سلبية،

تشكّلنا وتؤثر على استجاباتنا. وتابع: أؤمن أن الألفة يمكن أن تُستدعى من الذاكرة كما تُبنى من التجربة. لحظة، صوت، أو حتى رائحة يمكن أن تعيدك فجأة إلى حضن ذكرى دافئة. وحول استخدام أكياس الشاي كمادة فنية، أوضحت الفنانة التشكيلية أسماء خوري قائلة: اخترت أكياس الشاي لأنها جزء أساسي من تفاصيلنا اليومية، موجودة في كل بيت، وحاضرة في كل جلسة. حولها تدور الأحاديث والضحكات والذكريات، وغالباً ما تبدأ السوالف بكوب شاي. بالنسبة لي، أكياس الشاي ليست مجرد خامة، بل رمز للألفة والمشاركة واللحظات الصغيرة التي تبني الذاكرة الجماعية.

وأضافت: أحب أن يصل العمل للزائر كنافذة للتأمل واسترجاع الذكريات، ليس بطريقة شخصية تماماً، بل من خلال عناصر مشتركة تشبهنا جميعاً. العمل يفتح مساحة للتفكير في تلك التفاصيل التي نعيشها يومياً دون أن ننتبه لعمقها.

في نهاية جولة الزائر داخل «ألفة عميقة»، لا يخرج كما دخل. فكل عمل فني، وكل قصيدة مكتوبة، كان بمثابة مرة أو نافذة - وربما الاثنتين معاً. وهذا ما يجعل من هذا المعرض تجربة حقيقية تُعاش وتتقاطع مع الذكريات الشخصية، لا مجرد مجموعة لوحات تُشاهد من بعيد.



جانب من المعرض | من المصدر



سلطان الرميثي



سالم السويدي



أسماء خوري



تقوى النقبى

ماذا لو

كنا مستعدين لظهور المعلم؟



د. وفاء النakhbi

wkalnakhi@gmail.com

في المرحلة الجامعية، غالباً ما يكون هناك مرشد للطلاب يقدم له الدعم والإرشاد من أجل إنهاء الرحلة الدراسية بنجاح. تعتمد نجاح تجربة الإشراف والإرشاد الأكاديمي على عاملين مهمين: خبرة المرشد وحكمته التي اكتسبها من تجربته الأكاديمية، وتجاوب الطالب مع المرشد بالمساهمة في وضع خطة تتناسب مع مهاراته وغاياته وتخصصه الأكاديمي. كل ذلك يساعد على رسم مسار أكاديمي واضح المعالم لتخطي التجربة الأكاديمية بنجاح.

المرشدون المميزون هم الذين لا يتوانون عن تقديم الدعم الإيجابي والتعزيز على نقاط قوة الطالب، بتوجيهه للتخصص والمواد الدراسية والأنشطة الخارجية التي تتوافق مع قدرات الطالب، والمكملة لميوله ورؤيته الطالب لنفسه. والمرشد الذكي هو الذي يوجه الطالب عبر خطة طويلة المدى من أجل إثراء تجربة الطالب ليست الأكاديمية فقط، بل الحياتية، قد تتشابه تجربة الإرشاد والتوجيه الأكاديمي بالتجربة الوالدية، من حيث تقديم الدعم واهتمام الوالدين بالأبناء، إلا أن في التوجيه الأكاديمي، يتحمل الطالب المسؤولية الأكبر عن نجاحه، بحيث يكون الطالب هو المسؤول الأول والأخير عن وصوله لأهدافه التي وضعها هو لنفسه. قد يظن البعض أن الإرشاد والتوجيه ينحصران بمرحلة وعمر معين في التربية والمجال الأكاديمي فقط، ولكن تجارب الحياة تدلنا على أنه ليس هناك عمر معين لا يحتاج فيه الفرد للإرشاد والتوجيه. من خلال احتكاكي بالناجحين والمتميزين، وجدت أن هناك الكثير منهم وحتى من هم في سن متقدمة، لديهم توجيه في الحياة يتعلمون منهم. هناك دائماً شيء ما يمكننا تعلمه من الآخرين، خصوصاً من الذين يتمتعون بالمعرفة والحكمة والتجربة الغنية بغض النظر عن فئتهم العمرية، فهناك من هو مستعد لتقديم الدعم والإرشاد دون إصدار أحكام على الآخرين. ماذا لو أدركنا بأن التوجيه والإرشاد هو علاقة منفعة تبادلية بين المتلقي والمرشد، حيث يكتسب كلاهما فرصة جديدة للتعلم والنمو والوعي الذاتي؟ ماذا لو أدركنا .. إن لم تكن متواضعين ومستعدين للاستماع للنقد والتوجيه واحترام وقت المرشد وجهده، لن يظهر لنا المعلم المناسب؟



عبدالله الشحي وياسر القرقاوي خلال الجلسة | وام

نظم فعاليات لإبراز الهوية الوطنية

«صندوق الوطن» يحتفي بمبدعي الإمارات

استعرض أعضاء أندية الهوية الوطنية في المدارس والجامعات الإماراتية دور هذه الأندية وأبرز إنجازاتها، إضافة إلى فعاليات للأشغال اليدوية والتراثية. وخلال الجلسة التي خصصها صندوق الوطن لتسليط الضوء على مشروع «الإنتاج الإبداعي لتعزيز الهوية الوطنية»، والتي شهدت مشاركة الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية وعدد كبير من كتاب وفناني الإمارات، أشاد ياسر القرقاوي بالدور الفاعل الذي يقوم به المفكرون والمبدعون الإماراتيون في دعم هذا المشروع، موضحاً أن المشروع يحظى برعاية ومتابعة مباشرة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، ورئيس مجلس إدارة صندوق الوطن، ويهدف إلى تقديم دعم متكامل للمبدعين الإماراتيين، وتمكينهم من الإسهام في إثراء الساحة الثقافية بأعمال تعكس الهوية الوطنية وقيمتها.

أبوظبي - وام

يواصل جناح «صندوق الوطن» في معرض أبوظبي الدولي للكتاب استقبال زواره يومياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً، مقدماً باقة متكاملة من الأنشطة الموجهة للأطفال والناشئة والشباب. وشملت هذه الفعاليات جلسات متنوعة، من أبرزها جلسة خاصة سلط خلالها صندوق الوطن الضوء على مشروع «الإنتاج الإبداعي لتعزيز الهوية الوطنية»، التي قدمها الكاتب عبدالله الشحي وأدارها ياسر القرقاوي، مدير عام صندوق الوطن، بالإضافة إلى جلسة «القيم الأخلاقية ركيزة الهوية الوطنية» التي أدارها الدكتور علي الكنيسي، أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي، إلى جانب ورش العمل المرتبطة بالتراث وقصص الأطفال والخط العربي. كما



خلال فعالية إطلاق الإصدارات | من المصدر

ضمن «أبوظبيي للكتاب»

«دبي للكتابة» يطلق ثلاثة إصدارات أدبية

أبوظبيي - البيان

ضمن فعاليات مشاركتها في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، مجموعة جديدة من الإصدارات الأدبية المتنوعة، بين الخيالي والإنساني والوجداني، والتي جاءت ضمن مخرجات مبادرة برنامج دبي الدولي للكتابة، إحدى أبرز المبادرات المعرفية التي تهدف إلى دعم وتمكين المواهب الناشئة في مجالات الإبداع الأدبي. وتضمّنت الإصدارات الجديدة ثلاث روايات لكُتّاب من خريجي ورشة الرواية التي نظّمها البرنامج في الأردن. وتجمع هذه الأعمال بين جرأة الطرح وعمق المعالجة، حيث تحكي رواية «ذاكرة الملح»، لمؤلفتها ولاء أبازيد، بأسلوب مؤثر عن تداعيات الحرب على النفس البشرية من خلال قصة شابة سورية اسمها أيلول، واجهت الفقد والشتات وعانت مرارة

اللجوء وتصدّت للمحن بأمل وشجاعة.

الرواية الثانية تخوض فيها الكاتبة رغد زايد عالم الأدب الوجداني تحت عنوان «لعبة المقاعد»، حيث تسلّط الضوء على الآثار النفسية العميقة التي تخلفها تجارب الطفولة المؤلمة، وتحكي قصة فؤاد وجراحه القديمة التي يحملها منذ طفولته. أمّا الكاتب سيف الدين محمد، فأخرج في روايته «رجال نادي الشطرنج» إبداعه في مجال الرواية البوليسية النفسية، وكتب قصة تدور أحداثها في جزيرة خيالية يحكمها نظام مستبد، حيث يُزخ بالبطل في مصحة غامضة يديرها طبيب مريب. وتطرح الرواية تساؤلات فلسفية حول السلطة والحرية، حيث تتلاشى الحدود بين العقل والجنون، وسط عالم مليء بالمراقبة الصارمة والخداع السياسي، ويجد بطل الرواية نفسه متورطاً في لعبة أكبر مما يتخيل، تقودها منظمة «نادي الشطرنج» السرية.



عوشة المنصوري

الطفلة عوشة.. كاتبة وصقارة إماراتية تحيي تراث الأجداد

أبوظبيي - منى خليفة

بين مُتون الكتب وشغف القراءة، تحلّق الصغار والكبار حول عوشة خليفة المنصوري ذات الـ 12 ربيعاً وهي تدرب صقرها الصغير في رحاب معرض أبوظبي الدولي للكتاب، فعوشة أقيبت بأصغر صقارة إماراتية، حيث بدأ معها الشغف بتعلم الصقارة منذ سنوات عمرها الأولى، ليتجلى هذا الشغف المكتسب في جينات أسرة عشقت تراث الأجداد جيلاً بعد جيل، فأُمها عائشة مطر المنصوري أول صقارة إماراتية، كما أن جدّها كان صقاراً أيضاً، وكان لهما الدور الأكبر في تشجيع عوشة على دخول هذا المجال في وقت مبكر جداً، حيث تشير عوشة إلى أن والدتها تولت تدريبها بعد أن لاحظت شغفها بالصقور، وأشارت عوشة إلى أن حب الصقارة لم يقتصر على تعلم هذا الفن التراثي الأصيل، إنما هي تجربة متكاملة يتكامل الصقار مع صقره وتتولد بينهم علاقة كبيرة و«كيمياء» من نوع مختلف، وأوضحت عوشة أنه بعد فترة من التدريب أصبح لديها قدرة واضحة على التعامل مع الصقر في مختلف الحالات مثل التدريب والطعام والهدو وغيرها، وقالت «هناك طيور يمكن أن تناسب



فنانات إماراتيات قدّمن أعمالاً تعكس ملامح الهوية الوطنية | من المصدر

حضور بارز للفن التشكيلي الإماراتي

أبوظبيي - البيان

شهد معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2025، حضوراً لافتاً للفن التشكيلي الإماراتي، من خلال مشاركة مجموعة من الفنانات التشكيليات المواطنات اللاتي قدّمن أعمالاً فنية متنوعة تعكس ملامح الهوية الوطنية برؤى معاصرة وإبداعات شخصية. وتؤكد المشاركات الدور المتنامي الذي تلعبه المرأة الإماراتية في المشهد الثقافي والفني، حيث شكلت لوحاتهن نافذة بصرية تعبر عن التراث والبيئة المحلية وتمزج بين الأصالة

والتجريب في مساحة ثقافية لطالما عُرفت باحتضانها للكلمة والصورة والفكر.

وشاركت التشكيليتان مريم عيد المزروعوي، وآمنة محمد بأعمال فنية تعكس ملامح الهوية الثقافية الإماراتية برؤية معاصرة.

وأكدت الفنانة المزروعوي أنها تشارك في المعرض للعام الثالث على التوالي، ضمن جناح يضم أعمالها الفنية حيث يمثل لها كل عام فرصة جديدة للتجديد وتقديم ما يخرج عن المألوف، مشيرة إلى أن مشاركتها المحلية والدولية وخاصة في أوروبا والوطن العربي شكّلت مراحل مفصّلة في تطورها الفني.

«الشارقة للرسوم المتحركة» يناقش مستقبل الصناعة في المنطقة



من جلسة مسؤولي مؤسسات البث | من المصدر

قادة البث

وناقش مسؤولون كبار في مؤسسات البث العالمية من اليابان ومنطقة الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا، أبرز التحديات والفرص التي تواجه قطاع الرسوم المتحركة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وذلك خلال جلسة حوارية بعنوان «بثّ الرسوم المتحركة: رؤية عالمية للتعاون في المحتوى» ضمن فعاليات مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة 2025. وشارك في الجلسة كل من: هيروكي تاناكا، مدير الرسوم المتحركة في شبكة YTV اليابانية؛ محمد سلامة، مدير عمليات الإيرادات في «سبيستون غو»؛ زومروت باكوي، مديرة البرمجة في وارنر براذرز ديسكفري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ آرنه لوهمان، المنتج التنفيذي في شبكة ZDF الألمانية؛ وعلي سيد، رئيس قسم المشتريات في مجموعة MBC، وأدارتها فالنتينا مارتيلي، مؤسسة ITTV.

وأساليب جديدة للتواصل مع الجمهور، إذ لم تعد الرسوم المتحركة تقتصر على الأفلام والمسلسلات فقط، بل أحدثت منصات السرد القصصي والألعاب ثورة في كيفية تفاعل الجمهور مع هذا النوع من المحتوى. جاء ذلك في جلسة حوارية بعنوان «العصر الجديد للرسوم المتحركة: دمج السرد القصصي مع الألعاب» استضافت المخرج الفرنسي أوليفييه ليلاردو، الرئيس التنفيذي لاستديو «بلو سبيريت»، إلى جانب المنتج الإبداعي لاستديو «بلو سبيريت» واستديو «برين كوميت» نيكولاس مونتيرو، وأدارتها الإعلامية فالنتينا مارتيلي، في ثاني أيام الدورة الثالثة من «مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة»، التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب» حتى اليوم الأحد في «مركز إكسبو الشارقة»، بالتزامن مع فعاليات الدورة الـ 16 من «مهرجان الشارقة القرائي للطفل».

تأثير الألعاب

وفي السياق أكد خبراء أن الألعاب بدأت بإعادة تشكيل صناعة الرسوم المتحركة، من خلال السرد القصصي التفاعلي

قيادة التغيير وصياغة ملامح المستقبل»، جمعت ثلاث رائدات من نيجيريا وغانا وكينيا؛ وهن: داميلولا سوليبي، المخرجة النيجيرية الحائزة عدة جوائز، وكومفورت آرثر، رسامة الرسوم المتحركة ومؤسسة «استوديو كومفي»، وسارة مالتيا، الشريكة المؤسّسة والمديرة الإبداعية في «يونغولو با برودكشنز»، وأدارت الجلسة مونيّا آرام، مؤسسة شركة Maoupi، حيث استعرضن مساراتهن المهنية في تأسيس استوديوهات مستقلة، وإنتاج أفلام تناولت قضايا مجتمعية وثقافية، بأساليب سردية بصرية تحمل طابعاً أفريقياً أصيلاً، وتطمح إلى الوصول العالمي.

الشارقة - البيان

ناقش عدد من مؤسسي استوديوهات الرسوم المتحركة وضّاع المحتوى في الشرق الأوسط وأفريقيا التحديات المؤسسية والإنتاجية، التي تواجه قطاع الرسوم المتحركة في المنطقة، مؤكدين أهمية تطوير بنى تحتية مستدامة، تدعم استمرارية الإنتاج المحلي، وتعزز من حضور الأصوات الإبداعية في الأسواق العالمية، وذلك خلال جلسة حوارية بعنوان «الرسوم المتحركة في الشرق الأوسط وأفريقيا: الفرص والتحديات»، ضمن فعاليات الدورة الثالثة من «مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة 2025». شارك في الجلسة كل من زُمرت باكوي، مديرة البرمجة والعروض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «وارنر براذرز ديسكفري»، وعبدالعزیز عثمان، الرئيس التنفيذي لاستوديو «زيز أنيميشن» في السعودية، وطارق علي، مؤسس استوديو «ژئد» في مصر، وريموند مالنغا، الرئيس التنفيذي لاستوديو «كريتشرز» في أوغندا، وداميلولا سوليبي، المديرة التنفيذية والإبداعية لاستوديو «سميدز» في نيجيريا، وأدارت الجلسة مونيّا آرام، المتخصصة في التعاون الثقافي والإعلامي. وفي جانب آخر أكدت رائدات أعمال أفريقيات من الفائزات بجوائز عالمية في مجال الرسوم المتحركة أن المرأة قادرة على إحداث تغييرات استثنائية في هذه الصناعة الإبداعية، وصياغة محتوى يعكس هويتها وقضايا مجتمعتها، انطلاقاً من شغف حقيقي وإصرار على الإبداع والابتكار. وأشرن، من واقع تجاربهن، إلى أن التحديات المرتبطة بالعمر أو التوقعات المجتمعية لم تقف عائقاً أمام طموحاتهن، بل شكلت دافعاً للتميز، وإثبات الحضور في سوق تنافسية، محلياً ودولياً، مؤكّدت أن الرسوم المتحركة تمثل مساحة حيوية للمرأة لتعبر عن صوتها، وتروي قصصها بأسلوب بصري مؤثر. جاء ذلك في جلسة حوارية بعنوان «المرأة في الرسوم المتحركة:



أبجديات



عائشة سلطان
ayya-222@hotmail.com

السعادة أو شيء يشبهها

يعتبر البحث عن السعادة من أكثر الموضوعات التي بحثتها الفلسفة والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ما هي السعادة وكيف يمكن للإنسان أن يحصل عليها؟ ما حدودها ومتطلباتها؟ هل السعادة استعداد فطري، أم حظ يكتب للبعض ويحرم منه آخرون، أم أنها جهد يبذله الإنسان ليحصل عليها؟ أم أنها قرار وتخطيط وشروط يجب توافرها لتأتي الحياة مرفرفة فوق رؤوسنا وحياتنا؟

هل يجد الإنسان سعادته في الحب، أم في الزواج، أم في كثرة المال؟ أم أن السعيد هو الناجح في عمله وحياته العاطفية والعالية؟ أم أنه القانع الراضي بما آتاه الله دون شكوى أو تضر أو حسد لما بين أيدي الآخرين؟ هل السعادة صفة ومعادلة معروفة المعايير بحيث لو خلطنا مقاديرها بدقة، كأي صيغة أو وصفة، انبثقت لنا السعادة من قم القدر، أو من باب النهار؟ هل أكون سعيداً حين أحظى بكل ما حلمت به في حياتي منذ عرفت كيف أحلم، وكيف أتخيل، وماذا أتمنى؟ هل تكتسبني السعادة عندما تتحقق تلك الأمنيات التي يجتمع الناس في كل مكان وزمان على أنها من بين أكثر ما يتمناه معظم الناس: المال والجمال والمنزل الأنيق والسيارة الفاخرة و... أم أن الإنسان لا بد له من أصدقاء مخلصين وأوفياء، وصحة جيدة، وعلاقات متوازنة، إلى جانب كل تلك الإبهارات المادية ليكون سعيداً؟ لكن، هل يمكن أن تجتمع وتتحقق كل تلك المقادير في وصفة أو معادلة السعادة؟ إن أكثر الناس غنى وشهرة ونفوذاً هم أكثرهم شعوراً بالوحدة والبؤس، وهم أكثر ميلاً للتشكك في الآخرين، وبالأذات المحيطين بهم، والساعين للتقرب منهم؟ كما أن أكثر الناس تتحققاً ونجومية ونجاحاً هم في الأغلب الأعم يهتمون بحياتهم العاطفية والإنسانية، ويميلون أكثر لمواصلة الجري وراء المكاسب والأضواء، مضيعين عليهم فرصة أن يحظوا بالسعادة الحقيقية التي ربما لا تحتاج لكل هذه التعقيدات والأسئلة، التي قد يجدها مزارع بسيط، أو امرأة فقيرة، أو طبيب متواضع، أو أي إنسان بكل بساطة.

إن السعادة الحقيقية لا تكمن في الشهرة أو النجاح المادي، بل تكون أحياناً في العلاقات التي نبنيها، والروابط الحقيقية التي نشكلها مع الآخرين، ونحافظ عليها.

«كايت بيتش».. وجهة الرياضات المائية

أجواء حافلة بالمتعة والمرح في شاطئ «كايت بيتش»، أحد أجمل شواطئ منطقة جميرا بدبي، ويعد من أفضل وأشهر الشواطئ الخاصة بممارسة الهوايات المتنوعة والرياضات المائية، وهو وجهة مفضلة لمحبي الهوايات والرياضات المائية، لا سيما في ظل ما يتوافر به من مرافق وتجهيزات متميزة، وبمستوى يليق أفضل المعايير العالمية، ما يجعل كل واحدة من هذه الرياضات تجربة لا تنسى. وفي الصورة مجموعة من رواد الشاطئ يمارسون رياضة التزلج الشراعي. | **تصوير: إبراهيم صادق**

اكتشاف قبور غربي تونس تعود إلى الفترة القديمة المتأخرة



أعلن المعهد الوطني للتراث في تونس، أمس، اكتشاف قبور قديمة في ولاية القصيرين غربي البلاد، يرجح أن تعود إلى الفترة القديمة المتأخرة. وجاء اكتشاف الموقع الأثري مصادفة أثناء أشغال بناء مستشفى في منطقة سبيبة التابعة لولاية القصيرين. ومكنت حفرة إنقاذ، وفق المعهد، من الكشف عن عدد مهم من القبور التي تم توثيقها طبوغرافياً وأثرياً وفتوغرامترياً، كما تم حفظ مختلف اللقى الأثرية والعظمية بمخازن المعهد بالجهة، حيث سيتم إخضاعها لاحقاً إلى دراسات تاريخية واثنوبولوجية.

وتشير المعلومات، التي تم نشرها حول الموقع، إلى مجموعتين من القبور، حيث تضم الأولى مجموعة جرار استعملت قديماً ليدفن داخلها أطفال، وهي طريقة دفن شائعة لدى الحضارات القديمة. وتضم المجموعة الثانية من القبور، حفراً طويلة دفنت بها هياكل عظمية مقبية بمربعات فخارية منحنية. وبحسب المعهد، تدل المؤشرات الأولية على أن هذه الشواهد تعود إلى الفترة القديمة المتأخرة، التي يحددها المؤرخون بين القرنين الثالث والثامن بعد الميلاد. **(تونس - د ب أ)**

أداة جديدة تتنبأ بـ8 أمراض



طور باحثو جامعة «يوتا» برنامجاً فعالاً يسمى «ريسك باث»، يمكنه التنبؤ بما إذا كان الشخص سيصاب بأمراض مزمنة قبل سنوات من ظهور الأعراض. ويستخدم البرنامج الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير، ويحقق دقة تتراوح بين 85 - 99 % باستخدام ذكاء اصطناعي متقدم. **(دبي - البيان)**

طريقة جديدة لمعرفة عمر القلب



ابتكر علماء جامعة «إيست أنجليا» طريقة لمعرفة «العمر الحقيقي» للقلب، باستخدام فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي. ولا تقتصر الطريقة المنشورة في مجلة «القلب المفتوح» على النظر إلى عمر الإنسان بالسنوات فحسب، بل إلى مدى كفاءة القلب في العمل. **(دبي - البيان)**

تشابه الأسماء يحرر سجيناً في فرنسا

أطلقت السلطات الفرنسية سراح أحد السجناء المدانين عن طريق الخطأ، نتيجة تشابه في الأسماء مع نزير آخر، باستثناء حرف واحد. وقالت وسائل إعلام فرنسية، إنه بدلاً من الإفراج عن سجين كان من المقرر إطلاق سراحه من السجن، وكان في انتظار ترحيله إلى بلده، ليبقى تحت الإقامة الجبرية، أطلق حراس السجن في مدينة بوردو بغربي فرنسا، سراح رجل محكوم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات، بتهمة سرقة أدت إلى الوفاة. وأوضحت إذاعة «آر إم سي»، وقناة «بي إف إم تي في» الإخبارية الفرنسية، نقلاً عن مصادر قضائية، قولها إنه عندما تم اكتشاف الخطأ، كان الرجل، الذي تم إطلاق سراحه عن طريق خطأ، قد غادر بالفعل منذ فترة طويلة، وجاري البحث عنه حالياً. **(دبي - البيان)**



«خلل سكري» قد يكون مفتاح الزهايمر



توصل فريق بحثي من جامعة طوكيو إلى أن خللاً في استقلاب الجلوكوز داخل الخلايا الدبقية قد يكون سبب تلف الدماغ المرتبط بالزهايمر. وأظهرت الدراسة، التي أجريت على ذباب الفاكهة، أن تحفيز هذه الخلايا على استخدام الجلوكوز قلل من الالتهاب والتلف العصبي، رغم استمرار تراكم بروتين «تاو»، المرتبط بالمرض. **(دبي - البيان)**